



جامعة أكلبي محمد أولحاج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

التخصص: التربية و علم الحركة
الموضوع :

إختلاف شعبي البكالوريا و انعكاسها على التحصيل الدراسي
لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية أجريت في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة

- إشراف الدكتور:

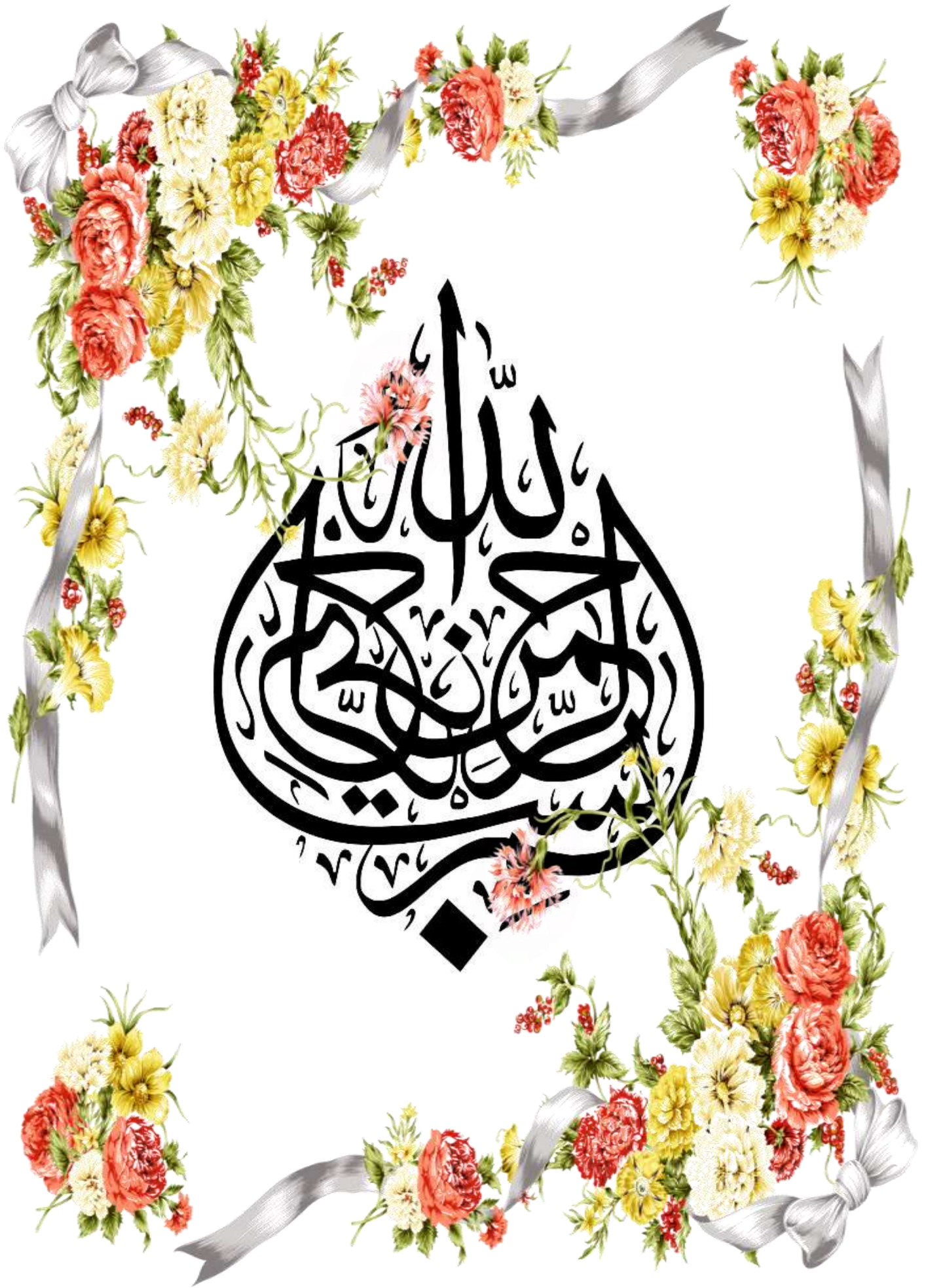
* مزاري فاتح

- إعداد الطالبين:

* شيبان عبد الحلیم

* حموم حمزة

السنة الجامعية: 2017-2018



شكر وتقدير

﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ تَنَزَّاهُ﴾

سورة يوسف الآية: 12

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومنه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام

على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين
ووقوفا عند قوله عليه الصلاة والسلام:

﴿من لم يشكر الناس لم يشكر الله﴾

(صحيح مسلم)

نتوجه بخالص الشكر إلى من كان سند لنا في مشوارنا الجامعي
إلى الدكتور «مزاربي فاتح» الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل علينا
بنصائحه، القيمة والمفيدة، ولم يبخل علينا بوقته الثمين، فشكرا كل الشكر
والامتنان

وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إلى كل من أمدا لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد

ألف تحية وشكر

محمد حمزة

محمد عبد الحليم

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام

على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

أما بعد، أهدي هذا العمل المتواضع:

* إلى من بذلناهمما أمتدي وبدعواتهما أوفق وأنجح. إلى من علماني معاني

الصبر والمثابرة وحب العمل والاجتهاد فيه، إلى أبي وأمي حفظهما لي ربي وأمانتي على

طاعتهم وكون أمانتهما.

* إلى كل أفراد عائلة شيبان وإلى إخوتي: إلياس، حكيم، سيليا، ميليسا وإلى روح

العائلة وأعزها نملك إبنة أخي نهاد و أبناء أختي شوشو، أنيا و ونيل

* إلى الأستاذ المشرف الدكتور مزاربي فاتح وكل أساتذة ودكاترة المعهد و بالخصوص
الأستاذة ناصرباي كريمة وإلى كل من علمني حرفا، إلى كل زملائي طالبة سنة ثالثة ليسانس
الذين شاركوا في نجاح هذا العمل المتواضع وخاصة رفقاء الدرب فوج تربوي إلى كل من
عرفتهم وعرفوني وإلى كل من له مكانة في قلبي ولم تسعني هذه الورقة أن أذكر

أسمائهم

□ إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

* وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة وإلى

كل من يطمح قلبي، ولم يكتبه قلبي.

شيبان عبد العظيم

إهداء

بعد بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام

على أشرف الخلق سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

أما بعد، أهدي هذا العمل المتواضع:

* إلى من بذلناهمما أمتدي وبدعواتهما أوفق وأنجح. إلى من علماني معاني الصبر والمثابرة وحب العمل والاجتهاد فيه. إلى أبي وأمي حفظهما لي ربي وأمانتي على طاعتهم وكون أمانتهما.

* إلى كل أفراد عائلة حموم وإلى إخوتي: كريمة. ياسمين. وإلى روح العائلة وأعز ما نملك بنات أختي الأء الرحمان (لولا) و أبة (دوشا)

* إلى الأستاذ المشرف الدكتور مزارعي فاتح وكل أساتذة ودكاترة المعهد و بالخصوص الأستاذ ناصر باي كريمة والأستاذ عبد الحكيم شابونزي إلى أصدقائي، حليم، كسيلة، فيفو، ماسينيسا، أيوب، أرجوا لكم كل التوفيق في مشواركم الدراسي وكذا المستقبلي

إلى صديقتي تينا إنشاء الله مستقبل زاهر و حياة مليئة بالعلم و المعرفة إلى الأخ الأستاذ زاير حميد...شكرا لك على ما حدثت به بغية نجاحي، فعسى يعود عليك ذلك بالأجر والثواب

* وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة وإلى كل من يلمه قلبي ولو يكتبه قلبي.

حموم حمزة

ملحق البحث

الصفحة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ث	- محتوى البحث.
د	- قائمة الجداول.
ذ	- قائمة الأشكال.
ر	- ملخص البحث.
ز	- مقدمة.
مدخل عام: التعريف بالبحث	
2	1- الإشكالية.
3	2- الفرضيات.
3	3- أسباب اختيار الموضوع.
4	4- أهمية البحث.
5	5- أهداف البحث.
5	6- الدراسات المرتبطة بالبحث.
9	7- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري	
الفصل الأول: شعب البكالوريا و المراهقة	
13	تمهيد
14	أولا : شعب البكالوريا
14	1-1- مفهوم التعليم الثانوي.
14	2-1- أهداف التعليم الثانوي.
14	3-1- أنواع شعب البكالوريا .
14	1-3-1- شعبة الاداب.

15	1-3-2-شعبة العلوم الإقتصادية.
15	1-3-3-شعبة العلوم التجريبية .
15	1-3-4-شعبة العلوم الرياضية.
16	ثانيا : المراهقة.
16	2-1- مفهوم المراهقة .
17	2-2- مراحل المراهقة.
17	2-2-1- المراهقة المبكرة.
17	2-2-2- المراهقة الوسطى .
18	2-2-3- المراهقة المتأخرة.
18	2-3- حاجات المراهق .
18	2-3-1- الحاجة إلى الغذاء و الصحة.
18	2-3-2- الحاجة إلى التقدير و المكانة الإجتماعية .
19	2-3-3- الحاجة إلى النمو العقلي و الإبتكار.
19	2-3-4- الحاجة إلى تحقيق الذات و تأكيدها.
19	2-3-5- الحاجة إلى التفكير و الإستفسار عن الحقائق .
19	2-4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة الأولى.
19	2-4-1- النمو الجسمي و الفيزيولوجي.
20	2-4-2- النمو العقلي .
20	2-4-3- النمو الإنفعالي .
20	2-4-4- النمو الاجتماعي.
21	2-4-5- النمو الحركي الجسمي .
21	2-4-6- نمو مفهوم الذات عند الفرد خلال المراهقة في المرحلة الأولى .
21	2-5- أشكال المراهقة.
21	2-5-1- المراهقة المتوافقة .
22	2-5-2- المراهقة المنطوية .
22	2-5-3- المراهقة العدوانية .
23	2-5-4- المراهقة المنحرفة .
23	2-6- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين .
24	2-7- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق .
24	2-8- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق .

26	خلاصة .
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
28	تمهيد.
29	1-2- تعريف التحصيل الدراسي.
30	2-2- أنواع التحصيل الدراسي.
30	1-2-2- التحصيل الجيد.
30	2-2-2- التحصيل المتوسط.
30	3-2-2- التحصيل المنخفض.
30	3-2- شروط التحصيل الدراسي.
31	4-2- أهداف التحصيل الدراسي.
31	5-2- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.
31	1-5-2- عوامل خاصة بالفرد.
32	2-5-2- العوامل المحيطة بالفرد.
34	6-2- أبعاد التحصيل الدراسي.
34	1-6-2- البعد الكيفي.
35	2-6-2- البعد الكمي.
35	7-2- خصائص التحصيل الدراسي.
35	8-2- أهداف تقويم التحصيل الدراسي.
36	9-2- علاقة الرياضي بالتحصيل الدراسي .
37	خلاصة .
الفصل الثالث : التكوين في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية	
39	1-3- نبذة تاريخية .
39	2-3- الكفاءات في التربية البدنية والرياضية.
40	1-2-3- الكفاءات المهنية .
41	2-2-3- الكفاءات الشخصية .
41	3-3- نظرة تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية و الرياضية.
42	4-3- مراحل التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية .
43	5-3- أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية و الرياضية في التشريع الجزائري .
44	6-3- تقديم معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة البويرة.
44	1-6-3- تقديم .

44	3-6-2- زوم حول التكوين في القانون الخاص .
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
49	تمهيد.
50	4-1- الدراسة الاستطلاعية.
50	4-2- الدراسة الأساسية.
50	4-2-1- المنهج المستخدم .
51	4-2-2- متغيرات البحث.
51	4-2-3- المجتمع.
51	4-2-4- العينة و كيفية إختيارها .
53	4-2-5- مجالات البحث .
54	4-2-6- أدوات البحث .
55	4-2-7- الوسائل الإحصائية .
58	خلاصة
الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج.	
60	تمهيد.
61	5-1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان.
72	5-2- عرض و تحليل نتائج بطاقة الملاحظة (التحليل الوثائقي) .
78	5-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات.
78	5-3-1- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى.
79	5-3-2- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية.
80	5-3-3- مناقشة و مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة.
81	خلاصة.
82	الاستنتاج العام.
84	خاتمة.
86	اقتراحات وفروض مستقبلية.
88	البيبلوغرافيا .
	الملاحق.

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم الجدول
52	يبين نتائج اختبار شايبرو ويلك وسيميرنوف كلوجوموروف بالنسبة لمقياس الفيزيولوجيا عند مستوى الدلالة 0.05.	جدول رقم (01)
52	يبين نتائج اختبار شايبرو ويلك وسيميرنوف كلوجوموروف بالنسبة لمقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي عند مستوى الدلالة 0.05 .	جدول رقم (02)
53	يبين نتائج اختبار شايبرو ويلك وسيميرنوف كلوجوموروف بالنسبة لمقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي عند مستوى الدلالة 0.05.	جدول رقم (03)
61	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (01)	جدول رقم (04)
62	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (02).	جدول رقم (05)
63	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (03).	جدول رقم (06)
64	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (04).	جدول رقم (07)
65	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (05).	جدول رقم (08)
66	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (06).	جدول رقم (09)
67	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (07).	جدول رقم (10)
68	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (08).	جدول رقم (11)
69	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (09).	جدول رقم (12)
70	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (10).	جدول رقم (13)
71	يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (11).	جدول رقم (14)
72	يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس الفيزيولوجيا	جدول رقم (15)
73	يمثل الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس الفيزيولوجيا عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.	جدول رقم (16)
74	يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي	جدول رقم (17)
75	يمثل الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.	جدول رقم (18)
76	يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي.	جدول رقم (19)
77	يمثل الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.	جدول رقم (20)
80	مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية العامة	جدول رقم (21)

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
61	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01	شكل رقم (01)
62	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.	شكل رقم (02)
63	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.	شكل رقم (03)
64	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.	شكل رقم (04)
65	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05.	شكل رقم (05)
66	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 06.	شكل رقم (06)
67	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07.	شكل رقم (07)
68	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 08.	شكل رقم (08)
69	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 09.	شكل رقم (09)
70	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 10.	شكل رقم (10)
71	يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 11.	شكل رقم (11)
72	التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس الفيزيولوجيا.	شكل رقم (12)
74	التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي.	شكل رقم (13)
76	التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي.	شكل رقم (14)

ملخص البحث

إختلاف شعب البكالوريا و إنعكاسها على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

— دراسة ميدانية أجريت في معهد علوم و تقنيات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة —

إشراف الدكتور:

— مزارى فاتح

إعداد الطالبين:

— شيبان عبد الحليم

— حموم حمزة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة إنعكاس مختلف شعب البكالوريا على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية، و قد قام الباحثان بإختيار عينة من الأساتذة بطريقة الحصر الشامل تتكون من 20 أستاذ في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة، و قمنا بإختيار عينة من الطلبة بالطريقة الطبقيية و تتكون من 45 طالب للسنة الثانية ليسانس وتم أخذها من مجتمع الدراسة المقدر ب240 طالب، و قد إستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، ولقد إعتدنا على الإستبيان في الفرضية الأولى التي تنص علي أنه توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولى لطلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية فقد إستعملنا فيه الأسئلة المغلقة و النصف مفتوحة و قد قمنا بنسخ منه إلى أساتذتنا بالمعهد لتحكيمه و بعدها قمنا بتوزيعه على عناصر العينة، و قد إستخدمنا أيضا بطاقة ملاحظة (أسلوب التحليل الوثائقي) التي تخدم الفرضية الثانية والتي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في بعض المقاييس (الفيزيولوجيا، تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي) حيث قمنا بسحب علامات الطلبة في تلك المقاييس الثلاثة و قمنا بأخذها بعين الإعتبار، و لقد تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام اختبار كاف تربيع و النسبة المئوية بالنسبة للفرضية الأولى و اختبار كروكسال و المتوسط الحسابي و الإنحراف المعياري بالنسبة للفرضية الثانية، و قد توصلنا إلى النتائج التالية :

- 1- توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولى لطلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي أما المقاييس الأخرى (الفيزيولوجيا، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي) لم تظهر بعد.

من خلال هذا خرج الباحثان بمجموعة من الإقتراحات و الفروض المستقبلية و كانت على النحو التالي:
ضرورة تحديد الشعب التي يتلائم تكوينها و نظام التكوين في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية (الشعب التي لها قاعدة علمية)، و التحكم في جوانب عملية الإنتقاء من خلال توفير الإختبارات الميدانية و المقاييس النفسية و كذلك مراعاة الجانب المعرفي، وحث مستشاري التوجيه عن القيام بدورهم بتوضيح الرؤى لطلبة المرحلة الثانوية (اختصاص علمي) للإلتحاق بالتكوين في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، و في الأخير ضرورة الإهتمام بالفروق الفردية إذ يجب معرفة المميزات الخاصة في كل فرد باعتباره يختلف عن الأخر في القدرات و الكفاءات .

الكلمات الدالة : شعب البكالوريا، التحصيل الدراسي، طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

مَعْرَمَةٌ

يحظى التعليم الجامعي بأهمية كبيرة لدى معظم دول العالم، لما لهذا النوع من التعليم من دور ريادي في إعداد الخرجين لسوق العمل في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية وتحضيرهك لإستلام زمام قضايا البحث العلمي، ولهذا تسعى الجامعة في أي دولة أن تكون واثقة مما تتفقه و بفعالية، وإعطاء البرهان على مردوده وعوائده، ولهذه الغاية منح حظ تكافئ الفرص التعليمية بين الطلبة، وكثيرة هي الجامعات التي تقدم تعليمها مجانيا لطلابها و منها الجزائر، في حين أن هذا الحق و هذا الحظ لا يعني أن هؤلاء الطلبة تدفعهم نفس الحاجات للتحصيل المعرفي و الدراسي و النجاح بالجامعة، وأن تقاربت أو تماثلت قدراتهم، ولعل الفاصل بين طالب و آخر في التحصيل الدراسي هو الكيفية التي يرى بها كلاهما المعرفة و المعنى الذي يكونه كلاهما للعلم والأساليب التي ينتهجها كلاهما للتحصيل.

فالقدره على التفكير تختلف من فرد إلى آخر و هذا الإختلاف يظهر بشكل واضح من خلال الفروق الفردية بين الطلبة من القدرات و إهتمامات وإتجاهات وميول، والتي تظهر خاصة في الفصول الدراسية وتتعكس أساسا على تحصيله الدراسي وذلك من خلال تفاعله مع المواقف التعليمية المتعمقة، فالتحصيل يعتبر أحد المظاهر الأساسية الدالة على النشاط الفكري والعقلي التي تنبأ بالأداء المستقبلي له، وهو ذو أهمية كبير في العملية التعليمية، إذ بواسطته يتعرف الطالب على قدراته وإمكاناته وإستغلالها للوصول بها إلى مستوى تحصيلي مناسب في مختلف المقاييس والمواد الدراسية ومن هذا المنطلق تم إختيار هذا الموضوع للدراسة وهو إختلاف شعب البكالوريا إنعكاسها على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. وعلى ضوء ما سبق قسمنا الدراسة الحالية إلى قسمين:

قسم نظري و قسم تطبيقي و هذا بعد التطرق إلى الجانب التمهيدي الذي إحتوى على:

* مدخل عام: وهو بمثابة التعريف بالبحث و تطرقنا فيه إلى تحديد الإشكالية وضبطها، ثم التساؤل العام والتساؤلات الجزئية ثم الإجابة عليها بالفرضيات، بعدها تم عرض أسباب إختيار البحث وعرض أهمية أهداف البحث، ومن ثم بعض الدراسات السابقة و التعليق عليها وإستخداماتها في الدراسة الحالية، ثم تعريف البحث وتحديد المفاهيم و المصطلحات الأساسية للدراسة.

- تم تقسيم الجانب النظري إلى ثلاثة فصول، الفصل الأول تحدث عن المراهقة وشعب البكالوريا و مفاهيمهم، أما الفصل الثاني تحدث عن التحصيل الدراسي و مختلف العناصر المكونة له و علاقته بالرياضية، أما الفصل الثالث فتناول التكوين بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

- أما الدراسة التطبيقية فقسمناها إلى قسمين وهي كالتالي :

* الفصل الرابع : تناولنا في هذا الفصل منهجية و إجراءات البحث الميدانية، التي تمثلت في الدراسة الإستطلاعية و تحديد المنهج المتبع بعدها وصف مجتمع و عينة الدراسة و مجالات البحث سواء المجال البشري و المجال المكاني و المجال الزمني للبحث، وتحديد متغيرات الدراسة التي تتمثل في المتغير المستقل و المتغير التابع، ثم وصف الأداة المستعملة في الدراسة و كذا الأساليب و الأدوات المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها.

* الفصل الخامس : كان بعنوان عرض وتحليل و مناقشة النتائج و تطرقنا فيه إلى تحليل النتائج و تبين أدوات التحليل الإحصائي المستعملة في ذلك، أما مناقشة و مقابل النتائج بالفرضيات فتمحور حول مناقش النتائج و التعليق على مدى تحقق فرضيات الدراسة و ربطها بالإطار النظري و الدراسات السابقة أي الإحالة و من خلالها توصلنا إلى إستنتاج عام، ومقترحات مستقبلية، و في الأخير خاتمة الدراسة .

مرشد عام

التعريف بالبحث

1- الإشكالية:

تعتبر المرحلة الثانوية هي حلقة وصل بين التعليم المتوسط والتعليم العالي حيث أنها تستقبل الناجحين في شهادة التعليم المتوسط و يتم توزيع التلاميذ على الشعب، و من التخصصات التي نجدها في الثانوية هي : أداب و علوم إنسانية علوم الطبيعية و الحياة، تسيير و إقتصاد، و مدتها ثلاث سنوات¹

تعد شهادة البكالوريا قفزة يتجاوزها التلميذ عند نجاحه في الامتحان لنهاية المرحلة الثانوية و ذلك في مختلف الشعب (اداب و فلسفة، علوم تجريبية، التسيير و الاقتصاد) و يتم توجيه التلميذ الى مختلف التخصصات الجامعية التي تتلائم مع شعبهم خلال المرحلة الثانوية و حسب المعدل المتحصل عليه، بحيث يستقبل معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة عدد كبير من الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا من جميع انحاء الوطن لاختيارهم تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ، ويتم التسجيل عبر مرحلتين التي تتمثل في الاختبار البدني و الاختبار النفسي و التي الغيت في السنوات الاخيرة .

يعتبر التحصيل الدراسي من المواضيع التي نالت اهتمام الباحثين و المربين وذلك من خلال الملاحظات التي جمعوها حول التفاوت في درجة التحصيل بين الطلبة التي تعتمد على قدرات الطالب و ما لديه من خبرة و مهارة و تدريب و ما يحيط به من ظروف²

كما يعد التحصيل الدراسي المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب او اخفاق بعض التلاميذ في المدارس، و الذين لا يستطيعوا ان يكونو مثل اقرانهم من التلاميذ الاخرين في قدرة التعلم و اكتساب المعلومات المختلفة، مما يؤدي الى كثرة شكاوي المدرسين و الادارة المدرسية و الاولياء من هؤلاء التلاميذ لا فائدة ترجى من تعليمهم، و السبب في ذلك يعود الى كونهم غير مدركين الاسباب الحقيقية لهذا الاخفاق او الانخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ و بالتالي انخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل و المستمر، و النتيجة النهائية هي الرسوب و البقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجات قطعية و حقيقية للمشكلة و اسبابها، و من هنا جاء اهتمام الباحثين التربويين و الاجتماعيين ،لدراسته دراسة شاملة لجميع الجوانب للوقوف علي حقيقته³

من هنا نقول ان التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية يختلف من طالب لآخر وذلك يعود الى اختلاف شعبهم أثناء المرحلة الثانوية لأن المعهد يحتوي على مقاييس علمية وادبية و اقتصادية، و القدرة على التفكير تختلف من فرد الى آخر و هذا الاختلاف يظهر بشكل واضح من خلال الفروق الفردية بين الطلبة من القدرات و اهتمامات و ميول،والتي تظهر خاصة في الفصول الدراسية بين مختلف الشعب و تنعكس أساسا على تحصيلهم الدراسي و ذلك من خلال تفاعلهم مع المواقف التعليمية المتعمقة، فالتحصيل يعتبر احد المظاهر الأساسية الدالة على النشاط الفكري و العقلي التي تنبؤ بالأداء المستقبلي لهم، و هو ذو أهمية في

¹ عبد القادر رايسي، أثر الضغوط النفسية على أستاذ التربية البدنية و الرياضية خلال المرحلة الثانوية، جامعة الجزائر 3، 2010/ 2011 ص 53.

² لونا حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، 2012/2013، جامعة البويرة، ص 04.

³ كاضم كريم رضا، علاقة قدرات التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، جامعة بغداد العراق، 1982، ص 16

العملية التعليمية اذ بواسطته يتعرف الطالب على قدراته و امكانته واستغلالها للوصول به الى مستوى تحصيلي مناسب في مختلف المواد الدراسية .

ممايجعلنا نطرح التساؤل العام التالي :

هل اختلاف شعب البكالوريا ينعكس على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟

ومن التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية :

- هل توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولي لطلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في بعض المقاييس الدراسية (الفيزيولوجيا، تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي) ؟

2- الفرضيات:

2-1- الفرضية العامة :

-إختلاف شعب البكالوريا ينعكس على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

2-2- الفرضيات الجزئية :

-توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولي لطلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في بعض المقاييس الدراسية (الفيزيولوجيا، تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي).

3- أسباب إختيار موضوع البحث :

تكمن أسباب إختيار موضوع بحثنا فيما يلي :

3-1- الأسباب الذاتية :

- رغبتنا في التعرف أكثر على الإختلافات التي تكمن بين مختلف شعب البكالوريا الذين إتحقوا بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

- رغبتنا و فضولنا لدراسة هذا الموضوع بالإضافة إلى الإحساس بالقدرة على تناوله و الكشف عن خباياه

3-2- الأسباب الموضوعية :

- قلة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع في ضوء إطلاع الباحثين.
- إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند بعض طلبة شعبة أداب و فلسفة في المقاييس العلمية.
- إنخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند بعض طلبة شعبة علوم تجريبية في المقاييس الأدبية.
- التعرف على المعايير المعتمدة في الإنتقاء الأولي لطلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- نقص مستوى توجيه الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريا ،من الناحية النفسية و الإجتماعية و ما لها من أهمية في التحصيل الدراسي في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

4- أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي نتناوله و هو "إختلاف شعب البكالوريا و إنعكاسها على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية " و الذي له أهمية كبيرة و تكمن أهمية الموضوع من جانبين هامين هما :

4-1- الجانب العلمي :

- تساعد هذه الدراسة في التعرف على أبعاد عملية الإنتقاء و التوجيه الجيد للمرحلة الجامعية و خاصة تخصص التربية البدنية و مراعاة الشعب ذات الأولوية في تخصص التربية البدنية مما ينعكس ذلك على الطلاب الجدد و على أبعادهم العقلية و المعرفية و يؤثر ذلك في تحصيلهم الدراسي الجيد.
- النهوض بمستوى التحصيل الدراسي و العلمي لطلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- إثراء الرصيد العلمي للأساتذة و الباحثين في هذا المجال.
- إستخلاص جملة من التوصيات و تقديم مجموعة من الإقتراحات العلمية قصد جعلها كمراجع علمية يستفيد منها الطلبة و كقاعدة لبداية بحوث أخرى.

4-2- الجانب العملي :

- تفيد هذه الدراسة المعلمين في توجيه الطلاب الحاصلين على البكالوريا جذع مشترك علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية
- كما تفيد هذه الدراسة في المنافسة بين الشعب العلمية ،الأدبية ، تسيير و إقتصاد في التحصيل الجيد لطلبة معهد و علوم النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة .

- تفتح هذه الدراسة أبواب لدراسات مقبلة تتعمق في الموضوع أكثر.

- توفير للأساتذة حلول مؤقتة تساعد على معرفة مستويات الطلاب في تحصيلهم الدراسي .

5- أهداف البحث :

- التعرف على إختلاف شعب البكالوريا و إنعكاسه على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

- التعرف على المعايير المعتمدة في الإنتقاء الأولي لطلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

- معرفة هذه المعايير إن كانت كافية للإلتحاق بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

- معرفة إذا كانت هناك فروق بين شعب البكالوريا في بعض المقاييس الدراسية (الفيزيولوجيا، تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي).

6- الدراسات المرتبطة بالبحث :

6-1- عرض الدراسات :

• الدراسة الأولى :

سالم إلياس الأمين "العلاقة بين النشاط البدني الرياضي و التحصيل الدراسي للطلاب جامعة الخرطوم " سنة 1980 مذكرة لنيل شهادة الماجستير .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي و التحصيل الدراسي، و كذلك التعرف ما إذا كانت هناك فروق فردية ذات دلالة إحصائية بي الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي في كل م الكليات النظرية و العلمية، وقد إختار الباحث عينة البحث م ستة كليات من كليات الجامعة العشرة و من جميع المستويات ، حيث بلغ عدد أفراد العينة 766 طالب و طالبة منهم 596 طالبا و 170 طالبة، و لقد راعى الباحث أن تكون عينة الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي مماثلة لعينة الطلبة غير الممارسين و أختيرت العينة من جميع المستويات الدراسية ،كما إستخدم الباحث المنهج الوصفي و تطبيق أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات و المعلومات لاعتماده على الوثائق و السجلات، وهذا م خلال إستمارة بحث موجهة لتلاميذ السنة الرابعة، توصلت النتائج إلى وجود علاقة بين ممارسة النشاط البدني الرياضي و التحصيل الدراسي لطلاب جامعة الخرطوم .

• الدراسة الثانية :

دراسة طه "علاقة التحصيل الدراسي و الذكاء و السمات الشخصية و مستوى الطموح كلية الآداب"سنة 1981 جامعة دمشق، مذكرة لنيل شهادة الماجستير .

هدفت الدراسة إلى دراسة علاقة التحصيل الدراسي و الذكاء و السمات الشخصية و مستوى الطموح، و لهذا الغرض أختيرت عينة البحث من 376 طالبا و طالبة موزعين بالتساوي بين الذكور و الإناث على عشرة أقسام من أقسام الدراسة في كلية الآداب . أستخدم المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة، أما أدوات الدراسة فهي : نتائج إمتحان آخر العام و إختبار المصفوفات المتتابعة، و إختبار الذكاء العالي، و إختبار اليد الإسقاطي الذي يقيس بعض سمات الذكاء السائل و التحصيل الدراسي و علاقتهما ببعض السمات الشخصية لدى طلبة جامعة دمشق، و الشخصية كالعدوانية و التودد و الإعتمادية و الخوف و التسيير , كما استخدم مقياس الطموح، أهم نتائج الدراسة، فكانت على النحو التالي :

- لم يكن هناك ارتباط دال إحصائيا بي التحصيل الدراسي و سمات الشخصية.

- هناك ارتباط موجب و دال إحصائيا بين الذكاء و التحصيل.

- ارتبط التحصيل الدراسي بمستوى الطموح ارتباطا موجبا دالا إحصائيا.

• الدراسة الثالثة :

دراسة ملت (Millet)"استراتيجيات الدراسة لدى طلبة الجامعة في شعب الطب و علم الإجتماع"سنة 1997 مذكرة لنيل شهادة الماجستير .

هدفت إلى البحث في استراتيجيات الدراسة لدى طلبة الجامعة في شعب الطب و علم الإجتماع، و استخدم المنهج الوصفي التحليلي، و استعملت الدراسة أداة المقابلة في جمع البيانات حيث أجرى الباحث مقابلات مع 30 طالبا من كلية الطب و 30 طالبا من علم الأجتماع، و كانت العينة متجانسة من حيث المستوى الإجتماعي و الجنس و ظروف المعيشة الإجتماعية، و قد أظهرت نتائج الدراسة أن الشعب الأدبية (الإجتماعية) لاتمثل للطلاب سوى إهتماما من بين عدة اهتمامات في حياته، في حين أن شعبة الطب كانت تمثل لطالب الطب كل شيء في حياته، فكانوا أكثر جدية في الإنضباط الدراسي و التحصيل من طلبة قسم علم الإجتماع، مما انعكس ذلك على الطلبة باختلاف أساليب تعلمهم، و طرائق تفكيرهم .

• الدراسة الرابعة :

دراسة أبو حمادة "أهم العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم و إقتراح أليات لتحسين مستوى هذا الأداء للطلاب "سنة 2006 مذكرة لنيل شهادة ماجستير

هدفت الدراسة إلى معرفة أهم العوامل المؤثرة على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم و إقتراح أليات لتحسين مستوى هذا الأدتء للطلاب، و إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، و الإستبيان كأداة للدراسة و أجريت على عينة طلاب جامعة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى أن إنخفاض مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في جامعة القصيم يختلف بإختلاف نوع الكلية، و وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى أداء

أكاديمي للطلاب كمتغير تابع و كل عامل من العوامل الخاصة بإدارة الجامعة و أعضاء هيئة التدريس و الطالب و الأسرة و العملية التعليمية كمتغيرات مستقلة، و وجود بعض المشكلات التي تواجه الطالب أثناء فترة الدراسة، من أهمها : صعوبة المناهج و عدم توافقها مع قدرات و ميول الطالب .

• الدراسة الخامسة :

لوناس حدة " علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس " سنة 2012-2013 مذكرة لنيل شهادة الماستر.

تتمثل مشكلة البحث في السؤال العام التالي : هل توجد علاقة إرتباطية بين التحصيل الدراسي و دافعية التعلم ؟ و تهدف هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الدافعية و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ السنة الرابعة متوسط المقبلين على شهادة التعليم المتوسط، و تحديد الدور الذي تلعبه الدافعية في رفع مستوى التحصيل، و تتمثل فرضيات هذه الدراسة فيما يلي :

الفرضية العامة : توجد علاقة إرتباطية بين التحصيل الدراسي و دافعية التعلم .

الفرضيات الجزئية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للتعلم بين التلاميذ الذين لديهم تحصيل مرتفع و الذين لديهم تحصيل منخفض .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى الدافعية للتعلم .

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور و الإناث في مستوى التحصيل الدراسي .

استخدمت الطالبة في دراستها المنهج الوصفي، و يبلغ حجم عينة هذا البحث 124 تضم فئة المراهقين المتمدرسين ذكور و إناث تتراوح أعمارهم بين 13 و 18 سنة منهم 64 إناث و 60 ذكور و تم إختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية البسيطة، و استخدمت في دراستها مقياس دافعية التعلم و كشوف نقاط التلاميذ، و من أهم النتائج التي توصلت إليها هي أنها توجد علاقة إرتباطية بين التحصيل الدراسي و دافعية التعلم لدى التلاميذ المراهقين المتمدرسين.

• الدراسة السادسة :

علال بن دينة و إلياس البخاري" التحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام رياضة و دراسة في المواد النظرية , دراسة مقارنة بين تلاميذ الصف العادي و الرياضي (ورقلة-غرداية)"سنة 2014-2015 مذكرة لنيل شهادة ليسانس .

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ أقسام رياضة و دراسة و من ثم مقارنتها بالأقسام العادية، و ذلك في طور المتوسط في السنة الرابعة، و لتحقيق ذلك استخدم الطالب أسلوب التحليل الوثائقي

لجمع المعلومات و هذا من خلال استمارة بحث موجهة لتلاميذ السنة الرابعة، و شملت العينة أقسام رياضة و دراسة و بعض الأقسام العادية من نفس المستوى و ذلك في كل من ولايتي غرداية و ورقلة و تمثلت هذه العينة في 55 تلميذا من أقسام رياضة و دراسة و 72 تلميذا من الأقسام العادية، و قد استخدم الطالبان في دراستهم المنهج الوصفي المقارن، و أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل الالتحاق بين أقسام رياضة و دراسة و الأقسام العادية لصالح القسم العادي ، كما وجدت أيضا فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية بين أقسام رياضة و دراسة و الأقسام العادية، و كما وجدت فروق في مستوى التحصيل الدراسي في المواد النظرية الأساسية بين أقسام رياضة و دراسة و الأقسام العادية، و وجدت علاقة ارتباطية باستعمال معامل بيرسون بين معدل الالتحاق و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ أقسام رياضة و دراسة و تلاميذ الأقسام العادية .

6-2- نقد الدراسات :

يتضح من خلال عرض الدراسات المرتبطة بهذا البحث أن هناك علاقة بين هذه الدراسات و الدراسة الحالية في بعض النقاط التي سوف نعرضها بالتفصيل :

- **من حيث المجال المكاني :** أجريت كل هذه الدراسات في البيئة العربية و الأجنبية (دراستين في الجزائر و دراسة واحدة في السودان و دراسة في السعودية و دراسة في سوريا و دراسة في إيطاليا
- **من حيث متغيرات الموضوع :** تختلف الدراسات السابقة الذكر في الصياغة و لكنها تشترك مع الدراسة الحالية في متغير واحد و هو التحصيل الدراسي بينما المتغير الآخر شعب البكالوريا موضوع حديث .
- **من حيث الهدف :** كان الهدف الأبرز الذي اشتركت فيه هذه الدراسات مع الدراسة الحالية هو الرقي بالتحصيل الدراسي إلى أعلى المراتب الشيء الذي يجعل دراستنا تشترك معها في نفس الهدف و خاصة في علوم التربية البدنية و الرياضية و خصوصا بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بالبويرة .
- **من حيث المنهج :** اشتركت كل الدراسات السابقة في استخدام المنهج الوصفي كونه المنهج المساعد و الملائم و الأنسب لمعالجة و دراسة مثل هذه المواضيع .
- **من حيث العينة و كيفية اختيارها :** تم اختيار العينات في الدراسات السابقة بالطريقة العشوائية، و الدراسة الحالية اعتمدت على الطريقة العشوائية البسيطة.
- **من حيث الأدوات المستخدمة :** استخدمت الدراسات السابقة الذكر الأدوات التالية : أسلوب التحليل الوثائقي ، الاستبيان، المقابلة، اختبار الذكاء العالي، مقياس دافعية التعلم و كشف نقاط التلاميذ، ونحن في دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان و الملاحظة .
- **من حيث النتائج :** توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين أساليب التعلم و التخصص و مستوى التحصيل الدراسي و أكدت أخرى وجود علاقة بين الطلبة الممارسين للنشاط الرياضي و الغير الممارسين في التحصيل الدراسي.

7- تحديد المفاهيم و المصطلحات :

• البكالوريا :

لغة : البكالوريا كلمة مشتقة من أصل يوناني لكلمة بكالوريوس و تنقسم إلى قسمين (باك) و تعني باقة أو تاج، (لوريوس) و تعني الزمرد و لهذا تعني تاج من زمرد و هي الشهادة التي تمنح للناجح في إمتحان نهاية الدراسة الثانوية¹

إصطلاحا : يعرف معجم علوم التربية البكالوريا بأنها شهادة تعليمية تتوج نهاية المرحلة الثانوية من التعليم، و تسمح للمرشح الناجح مواصلة تعلمه في المرحلة الجامعية.²

التعريف الإجرائي : تعتبر شهادة البكالوريا تاج يتحصل عليها التلميذ في مختلف الشعب الموجودة في المرحلة الثانوية لمواصلة الدراسة في الجامعة في مختلف التخصصات المطابقة لتلك الشعب .

• شعب البكالوريا :

التعريف الإجرائي : هي مختلف التخصصات التي يتم تكوين التلميذ في المرحلة الثانوية، و تشمل كل من شعبة آداب و فلسفة، شعبة العلوم التجريبية و شعبة تسيير و اقتصاد .

• التحصيل الدراسي :

لغة : حصل الشيء و الأمر خلصه و ميزه عن غيره و تحصيل الشيء تجميع و تثبيت.

إصطلاحا :

حسب أحمد إبراهيم هو ما يحققه الطلاب من درجات في الموضوعات الدراسية و ما يحصلون عليه من اختبارات، أما التحصيل الدراسي حسب صالح محمود علام فهو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصله إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معين³

تعريف عبد الرحمان العيساوي : هو المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه.⁴

تعريف نعيم الرفاعي : هو المعلومات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة.⁵

¹ عموش مريم، إنعكاسات النشاط البدني الرياضي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، جامعة البويرة، 2015 / 2016، ص10.

² عبد الطيف الفراقي، معجم علوم التربية، دار الخطابي للطباعة و النشر، 1994، ص 75.

³ جهاد علاء الدين، التحصيل الأكاديمي والعصابي لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2005، ص78.

⁴ عبد الرحمان العيساوي، القياس و التدريب في علم النفس و التربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1994، ص130 .

⁵ نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، مدرسة الكتاب الجامعية، العدد 20، دمشق، 1991، ص65.

التعريف الإجرائي: هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية يستدل على ذلك من مجموع الدرجات التي حصل عليها في الامتحانات الجامعية خلال السداسي أو الموسم الجامعي.

الجانب التنقري

الفصل الأول

شعب الباكالوريا و

المرحلة

• تمهيد:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى عنصرين مهمان في بحثنا العنصر الأول يتمثل في شعب البكالوريا و التي مروا عليها الطلبة في المرحلة الثانوية قبل إلتحاقهم بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و التي تتمثل في أربع شعب تم ذكرها داخل هذا الفصل أما العنصر الثاني و هو المراهقة حيث تعتبر مرحلة المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان في حياته، خاصة وأنها بمثابة الجسر الرابط بين الطفولة والرشد، وتختلف هذه المرحلة عن باقي المراحل العمرية الأخرى من حيث التغيرات التي تمس الجوانب الاجتماعية والانفعالية والفيزيولوجية للفرد مما يستوجب على المربين والأخصائيين في هذا المجال إعطاءها القدر الكافي من العناية والإهتمام.

وقد تطرقنا في دراستنا هذه إلى ثلاثة عناصر حول شعب البكالوريا و المراهقة أي المرحلة العمرية في ثمانية عناصر وذلك بهدف التعرف عليها من جميع النواحي التي قد تساعدنا في إجراء هذا البحث.

أولا : شعب البكالوريا

1-1- مفهوم التعليم الثانوي : التعليم الثانوي التعليم هو آخر مرحلة من التعليم الإلزامي الذي يتلقاه جميع الطلبة، وذلك بعد اجتيازهم مرحلة التعليم الأساسي المُتمثلة بالصفوف الابتدائية، والإعدادية أو المتوسطة، وهي المرحلة التي تُقرر طبيعة التخصص الجامعي الذي سيلتحق به الطالب بعد تخرجه من الثانوية، أو طبيعة المهنة التي سيتعلمها لاحقاً، وهذا ما يُطلق عليه اسم التعليم العالي، وتُسمى مدارس التعليم الثانوي بالمدارس الثانوية، وغالباً ما يبدأ التعليم الثانوي خلال سنوات المراهقة.

1-2- أهداف التعليم الثانوي :

- تهيئة شخصية الطالب على مواجهة واقع الحياة العملية
- دفع الطالب نحو الابتكار والتجديد، من خلال تمتعه بالعديد من المهارات الفكرية
- التعرف على قدرات الطلبة ومهاراتهم وتطويرها
- تحضير الطالب لمواصلة التعليم العالي، من باب تحقيق أعلى نقطة في عملية التعليم، وهي تكامل جميع مراحلها، للوصول إلى نتيجة عملية مُستحقة.
- الاعتناء على نحو خاص بالطلبة المتفوقين، أو الذين يمتلكون مهارات نوعية، وفي ذات الإطار حث الطلبة الأقل قدرةً أو مهارة، لدخول دائرة المنافسة مع زملائهم المتفوقين
- تعليم الطلبة بعض المفاهيم العملية، وطرق تطبيقها على أرض الواقع؛ لإفادة المجتمع بها.
- تنمية شعور الطالب بالمسؤولية، تجاه نفسه، ودراسته، ومجتمعه والوطن أيضاً
- الاتصال بواقع الحياة؛ لمعرفة حاجات المجتمع من جهة، وإعداد جيل من الطلبة الذين يُشاركون في تطوير المجتمع من جهة أخرى. قدرات طالب التعليم الثانوي التعبير الشفوي والكتابي.
- المعرفة الجيدة بمجالات الأدب واللغة
- التمكن من الأساسيات في مادة الرياضيات، والقدرة على تطبيقها وتوظيفها في مجالات الحياة المُتعددة. فهم علوم الطبيعة من جهة، والاطلاع على علاقتها بالبيئة المحيطة من جهة أخرى
- التمكن من اللغة الأجنبية، مما يساعد الطالب على تطوير مهارات التواصل مع الآخر الأجنبي، والتعرف على علومه وثقافته.

1-3- أنواع شعب البكالوريا :

1-3-1- شعبة الآداب: بالتركيز على المواد التالية (اللغة العربية، التاريخ، الجغرافيا، علم النفس، التربية و الفكر الإسلامي) و إنها تفتح المجالات التالية : التعليم - العلوم النفسية والاجتماعية - الصحافة والإتصال - المهن

القانونية (محاماة، قضاء ...) - التنشيط - التوثيق - الفنون - الإدارة - الخدمات مثل السياحة - اللغات المطبقة.

1-3-2- شعبة العلوم الإقتصادية: بالتركيز على المواد التالية (العلوم الإقتصادية, التسويق, الرياضيات) إنها تفتح المجالات التالية : العلوم الإقتصادية - التصرف في المؤسسات - إدارة الأعمال - مجالات النقد والمالية والبنك و التأمين - التجارة الدولية : التصدير والتوريد - تحليل المشاريع والاستشارات الاقتصادية - التعليم - الصحافة - العلوم القانونية البحث العلمي في مجال الإقتصاد.

1-3-3- شعبة العلوم التجريبية: بالتركيز على المواد التالية (الرياضيات, الفيزياء, الكيمياء, الأحياء, الجيولوجيا) إنها تفتح المجالات التالية : - الصحة - الصناعات الغذائية والكيميائية والصيدلية - التعليم - الفلاحة - الهندسة - البحث العلمي في البيولوجيا، الجيولوجيا

1-3-4- شعبة العلوم الرياضية: بالتركيز على المواد التالية (الرياضيات, الفيزياء, الكيمياء) إنها تفتح المجالات التالية : الهندسة بأنواعها - التعليم - البحث العلمي - الصحة - الصناعة - التصرف - المحاسبة

ثانيا: المراهقة

2-1- مفهوم المراهقة:

• المراهقة لغة:

جاء على لسان العرب لابن منظور، راهق الغلام أي بلغ مبلغ الرجال فهو مراهق، وراهق الغلام، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام، والمراهق الغلام الذي قارب الحلم، وجارية مراهقة، ويقال جارية راهقة وغلام راهق وذلك ابن العشر إلى إحدى عشر.¹

أما في اللغة اللاتينية:

مراهقة مشتقة من الفعل اللاتيني فكلمة Adolescere بمعنى يكبر، أي ينمو على تمام النضج وعلى أن يبلغ مبلغ سن الرشد.²

قال ابن فارس: الرء والهاء والقاف أصلان متقاربان، فأحدهما: غشيان الشيء بالشيء الأخير، العجلة والتأخير، فأما الأول فقولهم زهقه الأمر: غشيه ..

والأصلان اللذان تدور حولهما، هذه المعاني هما صلة بهذا المصطلح وذكر في لسان العرب معاني عدة للرهق منهما : الكذب، والخفة والحدة والصفة والتهمة، وغشيان المحارم وما لا خير فيه، والعجلة والهالك، ومعظم هذه المعاني موجودة لدى المراهق.³

• المراهقة اصطلاحا:

عرف (ستالي هول) المراهقة سنة 1882م " بأنها المرحلة التي تسبق البلوغ وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج، أي الاقتراب من الحلم والنضج

وعرفها فرويد (Freud) " بأنها فترة تبدأ من البلوغ وتنتهي عند نضوج الأعضاء الجنسية بالمفهوم النفسي".⁴ أما تعريف (أحمد زكي) للمراهقة " في المرحلة التي تسبق الرشد، وتصل بالفرد إلى اكتمال النضج فهي تبدأ منذ البلوغ حتى سن الرشد في 21 سنة تقريبا، فالمراهقة هي المرحلة النهائية أو الطور الذي يمر فيه الفرد أو الناشئ أو غير ناضج جسما وعقلا ومجتعا نحو النضج الجسمي والعقلي والاجتماعي.⁵

مما سبق عرضه من التعاريف والآراء المختلفة، نجد هناك تباينا واضحا بين آراء واتجاهات العلماء، فيما يخص نظرتهم لمفهوم المراهقة، ويمكن القول أن المراهقة هي مرحلة النضج العقلي والانفعالي والاجتماعي والخلقي وتختلف شدتها من فرد إلى آخر.⁶

¹ أبو الفضل جمال الدين ابن منظور - لسان العرب - ط 1. دار الطباعة والنشر: لبنان، 1997. - ص 430 .

² كمال الدسوقي - النمو التربوي للطفل والمراهق - ط 1. دار النهضة العربية : لبنان، 1997. - ص 100 .

³ مصطفى فهمي - سيكولوجية الطفولة والمراهقة - ط 1. مكتبة مصر : مصر، ب.س. - ص 97 .

⁴ إبراهيم زكي قشقوش - سيكولوجية المراهقة - ط 1. مكتبة الأنجلو المصرية : مصر ، 1980. - ص 75 .

⁵ محمود السيد الطوب - النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته) - ط 1. دار المعرفة الجامعية : مصر، 1997. - ص 315 .

⁶ منى فياض - الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي - ط 1. المركز الثقافي العربي : لبنان، 2004. - ص 216 .

وكثيرا ما نجد تداخلا بين البلوغ والمراهقة، حيث تم اعتبارهما مترادفتين، أو ذات معنى واحد غير أنه في الحقيقة، هناك فرق بين المفهومين، ويكمن الفرق بينهما في أن البلوغ (Perturloy) مرحلة من مراحل النمو الفيزيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة، وتحدد نشأتها وفيها يتحول الفرد من كائن لا جنسي إلى كائن جنسي. وهناك من دعم هذا القول، وذكر أن البلوغ، " هو عملية تشير إلى الفترة التي يكتمل فيها النضج الجسدي، ويكون بمقدور الإنسان الإنجاب"، وقد تم التفريق بين المفهومين من طرف (ميخائيل عوض) في قوله: فالبلوغ يقتصر معناه على النمو الفيزيولوجي والجنسي، وهي مرحلة التناسل تسبق المراهقة وفيها تتضح الغدد التناسلية ويصبح الفرد قادرا على التناسل والمحافظة على نوعه واستمرار رسالته.

2-2- مراحل المراهقة:

هناك العديد من تقسيمات المراهقة، وبذلك فإن كثير من الدراسات التي أجريت مع المرهقين تدل على أن تقسيم المراهقة يكون إلى مراحل هذا لا يعني الفصل التام بين هذه المراحل وإنما يبقى الأمر على المستوى النظري فقط، ومن خلال التقسيمات والتي حدد فيها العمر الزمني للمراهق، والذي كان الاختلاف فيه متفاوتا بين العلماء إلا أننا نعتبر هذا التقسيم الذي وضعه أكرم رضا والذي قسم فيه المراهقة إلى ثلاث مراحل:

2-2-1- المراهقة المبكرة:

يعيش الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (12 - 15 سنة) تغيرات واضحة على المستوى الجسدي، والفيزيولوجي والعقلي والانفعالي والاجتماعي.¹

فنجذ من يتقبلها بالحيرة والقلق ولآخرون يلقمونها، وهناك من يتقبلها بفخر واعتزاز وإعجاب فنجد المراهق في هذه المرحلة يسعى إلى التحرر من سلطة أبويه عليه بتحكم في أموره ووضع القرارات بنفسه والتحرر أيضا من السلطة المدرسية (المعلمين والمدرسين والأعضاء الإداريين)، فهو يرغب دائما من التخلص من القيود والسلطات التي تحيط به ويستيقظ لديه إحساسه بذاته وكيانه.

2-2-2- المراهقة الوسطى (15 إلى 18 سنة):

تعتبر المرحلة الوسطى من أهم مراحل المراهقة، حيث ينتقل فيها المراهق من المرحلة الأساسية إلى المرحلة الثانوية، بحيث يكتسب فيها الشعور بالنضج والاستقلال والميل إلى تكوين عاطفة مع حنين آخر وفي هذه المرحلة يتم النضج المتمثل في النمو الجنسي، العقلي، الاجتماعي، الانفعالي والفيزيولوجي والنفسي، لهذا فهي تسمى قلب المراهقة وفيها تتضح كل المظاهر المميزة لها بصفة عامة .

فالمراهقون والمراهقات في هذه المرحلة يعلقون أهمية كبيرة على النمو الجنسي والاهتمام الشديد بالمظهر الخارجي وكذا الصحة الجسمية وهذا ما نجده واضحا عند تلاميذ الثانوية باختلاف سنهم، كما تتميز بسرعة نمو الذكاء، لتصبح حركات المراهق أكثر توافقا وانسجاما وملائمة.²

¹ أكرم رضا .- مراهقة بلا أزمة.- ط 2.. دار التوزيع والنشر الإسلامية: مصر، 2000. - ص 257 .

² حامد عبد السلام زهران .- علم النفس النمو للطفولة والمراهقة.- ط 1.. عالم الكتب: القاهرة، 1982.- ص 252، 262، 289، 263.

2-2-3- المراهقة المتأخرة (18 إلى 21 سنة):

هذه المرحلة هي مرحلة التعليم العالي، حيث يصل المراهق في هذه المرحلة إلى النضج الجنسي في نهايته ويزداد الطول زيادة طفيفة عند كل من الجنسين فسيحاول المراهق أن يكيف نفسه مع المجتمع وقيمه التي يعيش في كنفها لكي يوفق بين المشاعر الجديدة التي اكتسبها، وظروف البيئة الاجتماعية والعمل الذي يسعى إليه. كما يكتسب المراهق المهارات العقلية والمفاهيم الخاصة بالمواظبة ويزداد إدراكه، للمفاهيم والقيم الأخلاقية والمثل العليا فتزداد القدرة على التحصيل والسرعة في القراءة على جميع المعلومات والاتجاه نحو الاستقرار في المهنة المناسبة له.

2-3- حاجات المراهق:

الحاجة أمر فطري في الفرد أودعها الله عز وجل فيه ليحقق مطالبه ورغباته، ومن أجل أن يحقق توازنه النفسي والاجتماعي، ويحقق لنفسه مكانة وسط جماعته، و في الوقت نفسه تعتبر الحاجة قوة دافعة تدفع الفرد للعمل والجد والنشاط وبذل الجهد وعدم إشباعها يوقع الفرد في عديد من المشاكل . وعليه فالحاجة تولد مع الفرد و تستمر معه إلى وفاته، وتتعدد وتختلف من فرد لآخر ومن مرحلة زمنية لأخرى، وعلى الرغم من تنوع الحاجات إلا أنها تتداخل فيما بينها فلا يمكن الفصل بين الحسية، النفسية، الاجتماعية والعقلية، ولما كانت الحاجة تختلف باختلاف المراحل العمرية فإن لمرحلة المراهقة حاجات يمكن أن نوضح بعضها فيما يلي:

2-3-1- الحاجة إلى الغذاء والصحة:

الحاجة إلى الغذاء ذات تأثير مباشر على جميع الحاجات النفسية والاجتماعية والعقلية، ولا سيما في فترة المراهقة، حيث ترتبط حياة المراهق وصحته بالغذاء الذي يتناوله، ولذا يجب على الأسرة أن تحاول إشباع حاجته إلى الطعام والشراب وإتباع القواعد الصحية السليمة لأنها السبيل الوحيد بضمان الصحة الجيدة، وعلمالصحة يحدد كميات المواد الغذائية التي يحتاج إليها الإنسان من ذلك،مثلا أن الغذاء الكامل للشخص البالغ يجب أن يشمل على(450غ) مواد كربوهيدراتية، (70غ) مواد دهنية حيوانية ونباتية، و(100غ) مواد بروتينية. ولما كانت مرحلة المراهقة مرحلة النمائية السريعة، فإن هذا النمو يحتاج إلى كميات كبيرة ومتنوعة من الطعام لضمان الصحة الجيدة.¹

2-3-2- الحاجة إلى التقدير والمكانة الاجتماعية:

إن شعور المراهق وإحساسه وبالتقدير من طرف جماعته، وأسرته، ومجتمعه يبوئه مكانة اجتماعية مناسبة للنمو ذات تأثير كبير على شخصيته وعلى سلوكه. فالمراهق يرد أن يكون شخصا هاما في جماعته، وأن يعترف به كشخص ذا قيمة، إنه يتوق إلى أن تكون له مكانة بين الراشدين، وأن يتخلى على موضوعه كطفل، فليس غريبا أن نرى أن المراهق يقوم بها الراشدين متبعا طرائقهم وأساليبهم²

¹ قاسمي عيسى. عمران المسعود.- الدور النفسي للمدرب وتأثيره على لاعبي كرة القدم.- مذكرة ليسانس غير منشورة، المسيلة، الإدارة والتسيير الرياضي الجزائري، 2007-2008.- ص56.

² حامد عبد السلام زهران -. علم النفس الطفولة والمراهقة.- ط5. دار عالم الكتب: مصر، 2001.- ص 435 ، 436 .

إن مرحلة المراهقة مرحلة زاخرة بالطاقات التي تحتاج إلى توجيه جيد، لذا فالأسرة الحكيمة والمجتمع السليم هو الذي يعرف كيف يوجه هذه الطاقات لصالحه ويستثمرها أحسن استثمار.

2-3-3- الحاجة إلى النمو العقلي والابتكار:

وتتضمن الحاجة إلى الابتكار وتوسيع القاعدة الفكر السلوك، وكذا تحصيل الحقائق وتحليلها وتفسيرها . وبهذا يصبح المراهق بحاجة كبيرة إلى الخبرات الجديدة والمتنوعة، فيصبح بحاجة إلى إشباع الذات عن طريق العمل والنجاح والتقدم الدراسي، ويتم هذا عن طريق إشباع حاجاته إلى التعبير عن النفس والحاجة إلى المعلومات والتركيز ونمو القدرات.

2-3-4- الحاجة إلى تحقيق الذات وتأكيدها:

إن المراهق كائن حي اجتماعي وثقافي، وهو بذلك ذات تفرض وجودها في الحياة حيثما وجدت خاصة في حياة الراشدين، فلكي يحقق المراهق ذاته فهو بحاجة إلى النمو السليم، يساعد في تحقيق ذاته وتوجيهها توجيهها صحيحا، ومن أجل بناء شخصية متكاملة وسليمة للمراهقين يجب علينا إشباع حاجياتهم المختلفة، والمتنوعة فقدان هذا الإشباع معناه اكتساب المراهقين لشخصية ضعيفة عاجزة عن تحقيق التوافق مع المحيط الذي يعيش فيه.

2-3-5- الحاجة إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق:

من مميزات مرحلة المراهقة النمو العقلي كما ذكرنا، حيث تتفتح القدرات العقلية من ذكاء والانتباه والتخيل وتفكير وغيرها، وبهذا تزداد حاجة المراهق إلى التفكير والاستفسار عن الحقائق.

فيميل المراهق إلى التأمل والنظر في الكائنات من حوله وجميع الظواهر الاجتماعية المحيطة به، التي تستدعي اهتمامه فتكثر تساؤلاته واستفساراته عن بعض القضايا التي يستعصى عليه فهمها، حينما يطيل التفكير فيها، وفي نفس الوقت يريد إجابات عن أسئلته، لذا من واجب الأسرة أن تلبى هذه الحاجة، وذلك من أجل أن تنمي تفكيره بطريقة سليمة، وتجب عن أسئلته دونما تردد.¹

2-4- خصائص النمو في مرحلة المراهقة الأولى:

2-4-1- النمو الجسمي والفيزيولوجي:

تحدث أثناء هذه الفترة تغيرات فيسيولوجية تبين دخول الفرد في مرحلة البلوغ، حيث تظهر علاماته كظهور العادة الشهرية لدى الإناث، وبداية إنتاج الجهاز التناسلي لدى الذكور للحيوانات المنوية، بالإضافة إلى ظهور خصائص الجنسية الثانوية لدى الجنسين ويبدأ عمل الغدد بصورة فعالة، تعمل الغدة النخامية على استثارة النشاط الجنسي، وتعمل الغدة الكظرية على زيادة الإسراع في النمو الجسمي.

كما تحمل هذه المرحلة تغيرات فيسيولوجية كحدوث تغير في التمثيل الغذائي، وتزداد حاجة الفرد للأكل باستثناء الحالات المرتبطة بالتغيرات الانفعالية، وتتغير بعض ملامح الطفولة كغلظة الصوت بالنسبة للذكور وتغير شكل الوجه وزيادة في الطول ونمو العضلات²

¹ فاخر عقل .-علم النفس التربوي.- ط3.. دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع : لبنان ، 2002.- ص 125 .

² حامد عبد السلام زهران.- مرجع سابق، 2001.- ص 345 ، 346 .

2-4-2- النمو العقلي:

هو مجموعة التغيرات التي تمس الوظائف العليا، كالذكاء والتذكر، ومن مظاهره بطئ نمو الذكاء مقابل السرعة في النمو، القدرة اللفظية الميكانيكية والإدراكية كالتحصيل والنقد.

والقدرة العدلية واللفظية التي تأهل المراهق لاختيار التكوين المناسب، الأمر الذي يجعل عملية التوجيه أصعب ما تكون، كما نجد فروقا واضحة في القدرات الفردية فتظهر الطموحات العالية وروح الإبداع والابتكار، بالإضافة إلى ما سبق ذكره، فإن نظام التعليم (المنهج، شخصيات المدرسين، الرفاق) تأثر في النمو العقلي للمراهقين في حين يعوق الحرمان والإهمال الدراسي وسوء المعاملة هذا الجانب من النمو.¹

2-4-3- النمو الانفعالي:

يتفق علماء النفس على أن المراهقة هي فترة الانفعالات الحادة، والتقلبات المزاجية السريعة، في مرحلة المراهقة الأولى، حيث نجد المراهق دائما في حالة القلق والغضب، وينفعل ويغضب من كل شيء. فهذه الانفعالات تؤثر في حالته العقلية حيث تتطور لديه مشاعر الحب، والإحساس بالفرح والسرور عند شعوره بأنه فرد من المجتمع مرغوب فيه، فالمراهق في هذه الفترة يعتبر كأننا انفعاليا يعاني من ازدواجية المشاعر، والتناقض الوجداني، فيعيش الإعجاب والكراهية، والانجذاب والنفور.²

فيتعرض بعض المراهقين إلى حالات من الاكتئاب والانطواء والحزن، فتنمو لديهم مشاعر الغضب والتمرد، والخوف والغيرة والصراع، فيثور غضبه على جميع المواقف، وعلى أفراد المجتمع عامة والأسرة والمدرسة خاصة.

2-4-4- النمو الاجتماعي:

يضم النمو الاجتماعي كل التفاعلات الاجتماعية التي تحدث بين جوانب المجتمع الذي ينتمي إليه المراهق، ففي المرحلة الأولى تبدأ مرحلة أولى دراسية جديدة، هي مرحلة المتوسطة، فتزيد مجالات النشاط الاجتماعي للفرد وتتنوع الاتصالات بالمدرسين والرفاق، فهذا يجعل إمكانية التخلص من بعض الأنانية التي طبعت سلوكه في الطفولة، فينتج عنه نوع من الغيرة بحيث يحاول الأخذ والعطاء، والتعاون مع الغير وتنتج لديه مظاهر النمو الاجتماعي لمرحلة المراهقة الأولى:

. رغبة المراهق في تأكيد ذاته، لذلك يختار في بادئ الأمر النموذج الذي يحتذي به كوالدين أو المدرسين أو الشخصيات ثم يعمل على اختيار المبادئ والقيم والمثل التي يتبناها، وفي الأخير يكون نظرة للحياة. . الميل إلى تحقيق الاستقلال الاجتماعي، ويتجلى هذا في نقد السلطة المدرسية والأسرية، ومحاولة التحرر منها عن طريق التسلط والتعصب وتقديم التقاليد.³

¹ محمد زياد حمدان -. علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية. - ط1 . دار التربية الحديثة : الأردن، 2000 . - ص 28

² حامد عبد السلام زهران. - نفس المرجع ، 2001. -ص 352 ، 354 .

³ محمد عماد الدين إسماعيل -.النمو في مرحلة المراهقة. -ط1 . دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع : مصر، 1986. -ص 76 .

2-4-5- النمو الحركي الجسمي:

عن التغيرات الجسمية التي يتعرض لها المراهق من زيادة في الطول والوزن وزيادة القوة العضلية، يتبعه تغير في نموه الحركي الذي يؤدي حتما إلى تناسق في سلوك المراهق، وهذا ما نلاحظه من خلال الزيادة الكبيرة في القوة العضلية بدء بالطفولة المتأخرة إلى المراهقة.

ولعله من مظاهر النمو الحركي زيادة قوته ونشاطه وإتقانه للمهارات الحركية مثل العزف على الآلات والألعاب الرياضية، وفي هذه الفترة نلاحظ أن الفتاة تكون أكثر وزنا وطولا ولكنها لا تضاهي القدرة العضلية التي تتميز بها عضلات الفتى، وبهذا يرجع الاختلاف الشدة والتدريب والنسب الجسمية عند الجنسين، كما يرتبط النمو الحركي للمراهق بالنمو الاجتماعي، فمن المهم للمراهق أن يشارك بكل ما أوتي من قوة في مختلف أوجه النشاط الجماعي وذلك لإثبات الذات وسط جماعته، ويتطلب ذلك القيام بمختلف المهارات الحركية للقيام بهذا النشاط وإذ لم يتحقق له ذلك فإن المراهق يميل إلى الانسحاب والعزلة.

2-4-6- نمو مفهوم الذات عند الفرد خلال المراهقة المرحلة الأولى:

إن سلوك الفرد في مرحلة المراهقة الأولى يكون موجه نحو ذاته، الذي يصل عند بعض المراهقين إلى حد التمركز حول الذات لكنه يختلف مضمونه عن تمركز الطفل حول ذاته لأن المراهق يكون قد بلغ من النمو العقلي والنضج الاجتماعي ما يؤهله للتمييز بين ذاته والذاتيات الأخرى، من خلال المظهر السلوكي إلى معرفة أسباب التحولات التي يتعرض لها، ويأخذ شعور المراهق بذاته أشكالا كثيرة بحيث نجده يعتني بمظهره الخارجي وبملبسه وعلاقاته مع الآخرين، كما أنه يعقد المقارنة بينه وبين غيره ممن هم في سنه مما يشعره بالقلق، وإذا شعر أن ذاته الجسمية ليس كما يتصورها، حيث يتأثر المراهق بنظرائه من نفس فئته العمرية، تجعله يقلدهم في الحديث والملبس وفي كثير من جوانب سلوكهم.

ومن مظاهر النمو الدالة لدى المراهق تفادي مشاركة الآخرين اهتماماتهم ومشاكلهم وعدم نشر أسرارهم، والتضمر والضيق كتعبير عن عدم الرضا من معاملة الكبار له، الذين يراهم غير متفهمين له وغير شاعرين بمشاكله وانشغالاته.

2-5- أشكال من المراهقة:

توجد 4 أنواع من المراهقة:

2-5-1- المراهقة المتوافقة: ومن سماتها:

. الاعتدال والهدوء النسبي والميل إلى الاستقرار.

. الإشباع المتزن وتكامل الاتجاهات والاتزان العاطفي¹.

. الخلو من العنف والتوترات الانفعالية الحادة.

¹ العيادي محمد الصغير. الطابيري عمارو بلعيد بوعلام. - أثر الوحدات التدريبية في تنمية صفة المقاومة لتحسين أداء الصد لدى لاعبي كرة الطائرة. - مذكرة ليسانس غير منشورة، المسيلة إدارة وتسيير رياضي، الجزائر، 2006-2007. - ص55-56

. التوافق مع الوالدين والأسرة، فالعلاقات الأسرية القائمة على أساس التفاهم والوحدة لها أهمية كبيرة في حياة الأطفال، فالأسرة تنمي الذات وتحافظ على توازنها في المواقف المتنوعة في الحياة.¹

- العوامل المؤثرة في المراهقة المتوافقة:

. معاملة الأسرة السمة التي تتسم بالحرية والفهم واحترام رغبات المراهق وعدم تدخل الأسرة في شؤونه الخاصة وعدم تقييده بالقيود التي تحد من حريته، فهي تساعد في تعلم السلوك الصحيح والاجتماعي السليم ولغة مجتمعه وثقافته وتشبع حاجاته الأساسية.²

. توفير جو من الصراحة بين الوالدين والمراهق.

. شعور المراهق بتقدير الوالدين واعتزازهم به والشعور بالتقدير أقرانه وأصدقائه ومدرسيه وأهله، وسير حال الأسرة وارتفاع مستوى الثقافي والاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

. الشغل وقت الفراغ من النشاط الاجتماعي والرياضي وسلامة الصحة العامة، زد على ذلك الراحة النفسية والرضا عن النفس.

2-5-2 المراهقة المنطوية : ومن سماتها ما يلي:

. الانطواء وهو تعبير عن النقص في التكيف للموقف أو إحساس من جانب الشخص أنه غير جدير لمواجهة الواقع، لكن الخجل والانطواء يحدثان بسبب عدم الألفة بموقف جديد أو بسبب مجابهة أشخاص غرباء، أو بسبب خبرات سابقة مؤلمة مشابهة للموقف الحالي الذي يحدث للشخص خجلا وانطواء³

. التفكير المتمركز حول الذات ومشكلات الحياة ونقد النظام الاجتماعي.

. الاستغراق في أحلام اليقظة التي تدور حول موضوعات الحرمان والحاجات الغير مشبعة والاعتراف بالجنسية الذاتية.

. محاولة النجاح المدرسي على شرعية الوالدين.

- العوامل المؤثرة فيها:

. اضطراب الجو الأسري: الأخطاء الأسرية التي فيها، تسلط وسيطرة الوالدين، الحماية الزائدة، التدليل، العقاب القاسي... الخ.

. تركيز الأسرة حول النجاح مما يثير قلق الأسرة والمراهق.

. عدم الإشباع الحاجة إلى التقدير وتحمل المسؤولية والجذب العاطفي.

2-5-3 المراهقة العدوانية : (المتمردة) من سماتها:

. التمرد والثورة ضد المدرسة، الأسرة والمجتمع.

¹ محمود حسن - الأسرة ومشكلاتها. - ط 1. دار النهضة العربية : لبنان، 1981. - ص 24 .

² رابح تركي . - أصول التربية والتعليم. - ط 2. ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر، 1990. - ص 173 .

³ يوسف ميخائيل اسعد . - رعاية المراهقين. - ط 2. دار غريب للطباعة والنشر: القاهرة، 1999. - ص 160 .

. العداوة المتواصلة والانحرافات الجنسية: ممارستها باعتبارها تحقق له الراحة واللذة الذاتية مثل : اللواط، العادة السرية الشذوذ، المتعة الجنسية ...الخ.¹

. العناد: هو الإصرار على مواقف والتمسك بفكرة أو اتجاه غير مصوغ والعناد حالة مصحوبة بشحنة انفعالية مضادة للآخرين الذين يرغبون في شيء، والمراهق يقوم بالعناد بغية الانتقام من الوالدين وغيرها من الأفراد، ويظهر ذلك في شكل إصرار على تكرار تصرف بالذات.²

. الشعور بالنقص والظلم وسوء التقدير والاستغراق في أحلام اليقظة والتأخر الدراسي.

2-5-4 المراهقة المنحرفة: من سماتها ما يلي:

. الانحلال الخلقي التام والجنوح والسلوك المضاد للمجتمع.

. الاعتماد على النفس الشامل والانحرافات الجنسية والإدمان على المخدرات.

. بلوغ الذروة في سوء التوافق.

. البعد عن المعايير الاجتماعية في السلوك.

- العوامل المؤثرة فيها:

. المرور بخبرات حادة وممريرة وصددمات عاطفية عنيفة وقصور في الرقابة الأسرية.

. القسوة الشديدة في المعاملة وتجاهل الأسرة لحاجات هذا المراهق الجسمية والنفسية والاجتماعية ...الخ.

. الصحة المنحرفة أو رفاق السوء وهذا من أهم العوامل المؤثرة.

. الفشل الدراسي الدائم والمتراكم وسوء الحالة الاقتصادية للأسرة.

هذا أن أشكال المراهقة تتغير بتغير ظروفها والعوامل المؤثرة فيها، وإن هذه تكاد تكون هي القاعدة، وكذلك تؤكد هذه الدراسة أن السلوك الإنساني مرن مرونة تسمح بتعديله.

وأخيرا فإنها تؤكد قيمة التوجيه والإرشاد والعلاج النفسي في تعديل شكل المراهقة المنحرف نحو التوافق والسواء.³

2-6- أهمية المراهقة في التطور الحركي للرياضيين:

تتضح أهمية المراهقة كمرحلة كمال النضج والنمو الحركي حيث يبدأ مجالها بالدراسة في الجامعة، النادي الرياضي، فالمنتخبات القومية ن وتكتسي المراهقة أهمية كونها:

. أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.

. مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى إلى البطولة "رياضة المستويات العالية".

. مرحلة أداء متميز خالي من الحركات الشاذة والتي تتميز بالدقة والإيقاع الجيد.

. لا تعتبر مرحلة تعلم بقدر اعتبارها مرحلة تطور وتثبيت في المستوى للقدرات والمهارات الحركية.

. مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية.

¹ عبد الغني الإيبي .- ظواهر المراهق وخفاياه.- ط1. دار الفكر للملايين : بدون بلد ، 1995.- ص 153 .

² يوسف مخائيل اسعد.- مرجع سابق، 1999.- ص 157 .

³ حامد عبد السلام زهران.- مرجع سابق ، 2001.- ص 440 .

. مرحلة تعتمد تمارينات المنافسة كصفة مميزة لها، والتي تساعد على إظهار مواهب وقدرات المراهقين بالإضافة إلى انتقاء الموهوبين.¹

2-7- أهمية النشاط الرياضي بالنسبة للمراهق:

بما أن النشاط الرياضي جزء من التربية العامة، وهدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية و العقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق أنواع مختلفة من النشاط البدني لتحقيق هذه الأغراض، وذلك يعني أن النشاط الرياضي يضمن النمو الشامل والمتوازن للطفل ويحقق احتياجاته البدنية، مع مراعاة المرحلة السنوية التي يجتازها الطفل حيث يكون عدم انتظام في النمو من ناحية الوزن والطول مما يؤدي إلى نقص التوافق العصبي وهذا ما يحول دون نمو سليم للمراهق.

إذ يلعب النشاط الرياضي دورا كبيرا وأهمية بالغة في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب، وزيادة الانسجام في كل ما يقوم به المراهق من حركات وهذا من الناحية البيولوجية. أما من الناحية الاجتماعية فوجود التلاميذ في مجموعة واحدة خلال الممارسة الرياضية يزيد من اكتسابهم الكثير من الصفات التربوية.

إذ يكون الهدف الأسمى هو تنمية السمات الخلقية كالطاقة وصيانة الملكية العامة والشعور بالصدقة والزمالة واقتسام الصعوبات مع الزملاء، إذ أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسيرة للمجموعة التي ينتمي إليها، ويحاول أن يظهر بمظهرهم ويتصرف كما يتصرفون، ولهذا فإن أهمية ممارسة النشاط الرياضي في هذه المرحلة هي العمل على اكتساب الطفل للمواصفات الحسنة، حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية لبناء الشخصية الإنسانية، أما من الناحية الاجتماعية فإن للنشاط الرياضي دورا كبيرا حيث نشأة الاجتماعية للمراهق، إذ تكمن أهميتها خاصة في زيادة أواصر الأخوة والصدقة بين التلاميذ.²

وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الاجتماعية، وبذلك مساعدة الفرد على التكيف مع الجماعة، ويستطيع النشاط الرياضي أن يخفف من وطأة المشكلة العقلية عند ممارسة المراهق للنشاط الرياضي المتعدد ن ومشاركته في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين، فيستطيع المراهق أن يحول بين الطفل والاتجاهات المرغوبة التي تكون سلبية كالغيرة مثلا، وهكذا نرى أنه باستطاعة النشاط الرياضي أن يساهم في تحسين الصحة العقلية وذلك بإيجاد منفذ صحي للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية حالة أفضل من الصحة الجسمية والعقلية.

2-8- تأثير الأنشطة الرياضية على المشاكل النفسية للمراهق:

يعتبر علماء النفس اللعب احد العوامل المساعدة على التخفيف من ضغوطات الحياة اليومية، والتي تنطلق منها المشاعر النفسية والطاقة الغريزية فيما يقوم به الفرد من نشاط حر، كما يعتبر اللعب أسلوبا هاما لدراسة وتشخيص وعلاج المشكلات النفسية . ويؤدي اللعب إلى التنفيس عن الطاقة الزائدة، كما يساعد على تدريب المهارات التي تساعد المراهق على التأقلم والتكيف في حياته ومجتمعه.

¹ أحمد أبسطوسي.- أسس ونظريات الحركة.- ط1. دار الفكر العربي : بدون بلد، 1996.- ص 185 .

² بوفلجة غيا ب.- أهداف التربية وطرق تحقيقها.- ط1 . ديوان المطبوعات الجامعية : الجزائر، 1983 .- ص 37 .

ففي الفريق يتعود المراهق على تقبل الهزيمة بروح من ناحية والكسب بدون غرور وكيفية تقبل مواقف التنافس تلك المنافسة التي لا بد له أن يقابلها في الحياة، إذن فاللعب هو النشاط الذي يقبل عليه الفرد برغبته تلقائيا دون ان يكون له هدف مادي معين، وهو احد الأساسيات الطبيعية التي يعبر عنها الفرد عن نفسه.

إن الألعاب التي تحقق بها مختلف الأنشطة الرياضية هي المادة المستعملة في التحقيق والعلاج النفسي، فهي متنوعة وتمنح للفرد فرصة للتعويض وللتخفيف من الاحباطات التي يعانيتها المراهق، كما تساعد على التحكم في المشاكل كالقلق والاحباطات والعنف والتعبير عن الصراعات المقلقة والتي تكون معانيها مختلفة باختلاف الفرد وشخصية الفرد¹.

¹ أسامة كامل راتب، ابراهيم عبد ربه خليفة. - النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل. - ط 1. دار الفكر العربي : القاهرة، 1999. - ص127.

خلاصة:

ما نستطيع قوله هو أن مرحلة المراهقة تعتبر من أخطر المراحل في حياة الفرد و أهمها في نفس الوقت، حيث أنها تمتاز بتغيرات وتحولات فيزيولوجية ومرفولوجية ونفسية، وقد تأثر سلبيا في الفرد وهذا يتوقف على عدة ظروف وشروط يعمل على تحقيقها بنفسه أو يحققها له المجتمع الذي يعيش فيه، وهي مرحلة حساسة جدا حيث يتم فيها إعداد المراهق ليصبح متشردا ومسؤولا ويكون عضوا في المجتمع، وفي نفس الوقت نجد ان شعب البكالوريا لها تأثير كبير في إختلافها لتحقيق تحصيل دراسي جيد بالمعهد و ذلك يعود إلى إختلاف المقاييس (العلمية، الأدبية....)

الفصل الثاني

التحصيل الدراسي

تمهيد :

يعد التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي شغلت بال علماء النفس و مفهومه لم يستقر بعد على معنى محدود واضح ، فأغلب المفاهيم متداخلة مختلفة و هناك من يقتصر التحصيل الدراسي على العمل المدرس فقط و هناك من يرى أنه كل ما يتصل عليه الفرد من معرفة سواء كان ذلك داخل المدرسة أو خارجها .

التحصيل الدراسي هو المحصلة النهائية لكل الإمكانيات البشرية و المادية التي توفرها الدول من أجل النهوض بالتعليم وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة .

ففي هذا الفصل نتطرق إلى تعريف التحصيل الدراسي و أنواعه و مبادئه و شروطه و معايير و الصعوبات التي يواجهها المحصن و العوامل التي تؤثر عليه و أهدافه و في الأخير سوف نتحدث عن كيفية قياس التحصيل الدراسي .

2-1- تعريف التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع إستخدامها في ميدان التربية و علم النفس التربوي بصفة خاصة ، وهو أنسب طريقة لتقييم المعلومات و المعارف التي يكتسبها الطالب أثناء التعليم ، و قد تعددت التعاريف و اختلف العلماء و الأخصائيون في تعريف هذا المصطلح ، و من بين هؤلاء العلماء و الأخصائيين :

تعريف "عبد الرحمان العسوى" :التحصيل الدراسي هو مقدار المعرفة و المهارات التي يكتسبها الفرد نتيجة التدريب و المرور بخبرات سابقة¹

كما يوضح "لمعان مصطفى الجليلي" : بأن مفهوم التحصيل الدراسي يتمثل في إكتساب المعلومات و المهارات و طرق التفكير و تغيير الإتجاهات والقيم و تعديل أساليب التوافق و يشمل هذا النواتج المرغوبة و غير المرغوبة فيها²

تعريف "بول باروت" : التحصيل الدراسي هو العلاقات الموجودة بين محتوى المعلومات المكتوبة و بين الوقت المستعمل لهذه الإكتسابات من طرف التلميذ³

تعريف "إبراهيم عبد المحسن الكناني" : الذي يرى أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية و الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختيار المدرسين أو كليهما⁴

¹ عبد الرحمان العيساوي، القياس و التدريب في علم النفس و علوم التربية، دار النهضة العربية، بيروت، 1973، ص129 .

² لمعان مصطفى الجليلي، التحصيل الدراسي، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، عمان، الطبعة الثانية 2010، ص23 .

³ عبد الرحمان العيساوي ، المرجع السابق، ص129 .

⁴ كاضم كريم رضا، علاقة قدرات التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي، جامعة بغداد، العراق 1982، ص43 .

2-2- أنواع التحصيل الدراسي¹:

2-2-1- التحصيل الجيد :

يكون فيه أداء التلميذ في أداء الطالب مرتفع عن معدل زملاءه في نفس المستوى و في نفس القسم ، و يتم بإستخدام جميع القدرات و الإمكانيات التي تكفل للتلميذ ، الحصول علي مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق علي بقية زملائه.

2-2-2- التحصيل المتوسط :

في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها الطالب تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها و يكون أداءه متوسط و درجة إحتفاظه و إستفادته من المعلومات المتوسطة .

2-2-3- التحصيل المنخفض:

يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف حيث يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملاءه فنسبة استغلاله و إستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلي درجة الإنعدام .

2-3- شروط التحصيل الدراسي :

إن التعلم الجيد هو تغير في سلوك الكائن الحي يتم وفق شروط معينة و كيفية حسب طبيعة المتعلم و إمكانياته وكلما وفرت للمتعلم هذه الشروط كلما كان قادرا على التعلم و التحصيل كما أن هذه الشروط تساعد على إستيعاب الخبرات الجديدة و تساعد المربي على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فعالية و ديناميكية و من بين هذه الشروط التي تساعد على عملية التحصيل الدراسي هي :

-إيجاد الدافع للتعلم.

- التدريب الجيد أو التكرار الموزع المركز.

- النشاط الذاتي أو إتاحة الفرصة للمشاركة في عملية التعلم.(1)

-إطلاع المتعلم على نتائج عمله (تحصيله) بصورة مستمرة وذاتية.

¹ السيد علي محمد، التربية التعليمية وتدريب العلوم، دار الفكر العربي، القاهرة ، 2002، ص175.

-الإرشاد و التوجيه لطاقت و قدرات الفرد حفاظا على عدم تبددها و عشوائيتها.

2-4- أهداف التحصيل الدراسي:¹

التحصيل الدراسي يقيم مدى عمل التلميذ و مدى قدرته العقلية و معارفه و إمكانياته و هذا ما ذهب إليه أوزنجة العيد حيث يقول: " يهدف التحصيل الدراسي إلى التوصل إلى المعلومات عن تدريب التلاميذ" و لا يقتصر هذا في التحصيل على ذلك بل يعتمد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ المعرفية و العلمية كما أنه تحدد لنا مستوى الفرد و إمكانياته في مختلف المواد التعليمية و محاولة إعطاء لمحة عن إمكانيات التلميذ و قدراته و معرفة تقدمه و استيعاب المعلومات و المهارات خلال مدة زمنية معينة , كما أن التحصيل الدراسي يعطي لنا بطاقة فنية للتلميذ .

و يهدف التحصيل الدراسي إلى توصيل مدى عمل المعلم و النتائج التي توصل إليها مع المتعلم و ذلك بمقارنته مع زملائه و مع باقي الأقسام حيث يجمع الكثيرين في الأسرة التربوية بأن نجاح التلميذ و تفوقه له سبب أول مباشر هو سيرة و طريقة عمل و قدرات الأستاذ.

و في هذا يقول الدكتور "تعيم الرفاعي" : " إن الهدف من معرفة التحصيل الدراسي هو تربية التلاميذ و معرفة تقدمهم في استيعاب المعارف, و المهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة زمنية محددة" (2)

2-5- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي:

وهناك عدة عوامل نذكر منها مايلي :

2-5-1- عوامل خاصة بالفرد :

وهي من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي حيث أن أي نقص في القدرات العقلية من ذكاء و تفكير و غيرها من القدرات العقلية يؤدي إلي ضعف التحصيل الدراسي كما قد يكون السبب في الرسوب المتكرر للتلميذ ، و بالتالي فإن العوامل العقلية تلعب دورا هاما في تحصيل التلميذ , فيولد الطفل مزودا بقدرات فطرية تختلف من شخص لآخر حسب الفروق الفردية ز تساهم البيئة الإجتماعية و المدرسية في تنمية هذه الإستعدادات بطريقة جيدة أو عن طريق تفاعله المستمر²

¹ أوزنجة العيد، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية و التربوية عند المعلم على التلميذ ، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر، 1991، ص34 .

² رمزية الغريب، تعلم دراسة نفسية، مكتبة أنجلو المصرية، مصر، 1975، ص17 .

-إن الذكاء عند التلميذ هو حجر الأساس و كل هذا يظهر جليا في أن القدرات العقلية دور هام في عملية التحصيل الدراسي، و هذا لأن التلاميذ الذين يعانون من التأخر الدراسي لهم نقص في القدرات العقلية عكس الذكاء.

• العوامل الذاتية :¹

أ- الخبرة السابقة : فالإلمام باللغة الإنجليزية من الممكن أن يعنيه في تعلم اللغة الفرنسية .

ب-الذكاء : فالذكي أقدر على الإستفادة من خبراته في عميلة التحصيل و إدراك العلاقات و المعاني في الأشياء .

ج- الحالة الجسمية: و ذلك أن الحالة التي يكون عليها الشخص مثل الجوع العطش و تأثر الحواس و الأمراض تؤثر على مدى تحصيله .

د- الحالة النفسية : الحالة النفسية التي يكون عليها الفرد مثل الإكتئاب و القلق و الخوف تؤثر على تحصيله الدراسي .

هـ- الثواب و العقاب : نجاح الشخص في تحصيله الدراسي بعد ثواب له إلى الإستمرار في عملية التحصيل و العكس.

2-5-2 العوامل المحيطة بالفرد :

• العوامل الأسرية :

تعد الأسرة الإنطلاقة الأولى المرحلة التي لابد أن يمر بها كل تلميذ و هذا قبل دخوله المدرسة حيث أن الأسرة تعتبر هي المسؤول الأول عن تكوين و تطوير الأبناء من كل النواحي : الجسمية و العقلية و كذا الأخلاقية و هو بحكم أنها أول مايمر به كل تلميذ كما أنها تعتبر مسؤولة عن التحصيل الدراسي فيما بعد أي عند إنضمامه للمدرسة إما بالسلب أو الإيجاب و هذا حسب إمكاناته الاقتصادية و الاجتماعية فالأسرة التي توفر لأبنائها الإمكانيات اللازمة و الجو الأسري الذي يسوده التفاهم و التعاون يؤدي إلى إكتساب شخصيات متزنة من كل النواحي.

¹ رمزية الغريب، مرجع سابق، ص18.

و يمكن أن نقول أن الوالدين هم اللذان يحددان مدي تقدم و تأخر الطفل في المدرسة و الدليل على ذلك أن الآباء الذين يقضون و قتا أطول في مساعدة أبناءهم في استذكار دروسهم أكثر من ذلك الذي كان يقضيه الآباء في الماضي¹

و على هذا الأساس تعد الأسرة بمثابة الركيزة الأولى التي يستند إليها التلميذ في كل الأطوار و خاصة أثناء مزاولته للدراسة , لذا فهي تعد اليوم من الأسباب الرئيسية التي تساعد التلميذ على تحصيله الدراسي للمعارف من خلال مساعدته على استذكار دروسه و حتى على المراجعة ، و قد فادت إحدى الدراسات الحكومية التي أجريت في بريطانيا سنة 1976 إلى النتيجة التالية:

أن هناك أدلة قوية على أمن الظروف الإجتماعية و الأسرية السيئة يمكن أن تعيق النمو الجسمي و الإنفعالي و الذهني كما يمكن أن تؤثر بطريقة سلبية على التحصيل الدراسي و على السلوك الشخصي .

• العوامل الثقافية :

إن مساعدة الآباء لأبنائهم في المنزل يرجع إلى ارتفاع المستوى الثقافي و التعليمي بين الأبناء في الوقت الحالي خاصة في الفئات العليا و المتوسطة حيث أتيح للآباء فرصة قضاء سنوات طويلة في تلقي العلم على انه بالنسبة للفئات العمالية و الريفية لكثير من الأحيان يخرجون أبنائهم من المدرسة إما ليتعلموا حرفة أو لمساعدتهم في الحقل أو قد يحضون بمرحلة مهنية من التعلم و الحقيقة الواضحة ، إن الآباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم كما أن درجة التعليم لدى الوالدين يكون لها أثر كبير على مستوى الأبناء الدراسي²

و بالتالي فإن الأسرة المثقفة كما رأينا تشرف على متابعة أبنائها في الواجبات المنزلية و فهم الدروس ، إن الآباء إذن يشاركون أبنائهم في إنجازاتهم التربوية عن وعي منهم أو غير وعي³

• العوامل الدراسية :⁴

¹ الدكتور خليفة بركات، علم النفس الرياضي، ط3، دار العلم، الكويت، 1979، ص358.

² عموش مريم، انعكاسات النشاط البدني الرياضي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة ليسانس، جامعة البويرة، 2015/ 2016، ص30 .

³ الدكتور خليفة بركات، مرجع سابق، ص300 .

⁴ يوسف مصطفى القاضي، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، دار المريح للنشر، الطبعة الأولى، المملكة العربية السعودية، 1981، ص314.

تتمثل هذه العوامل في تجهيزات المؤسسة المادية و البشرية من مناهج دراسية و معلمين و مكاتب و كذا الطرق البيداغوجية المستعملة، فكلما كانت هذه العوامل أو التجهيزات المتوفرة و المبنية على أسس علمية كلما كان احتمال نجاح العملية التربوية كبير، و من بين هذه العوامل مايلي :

أ-المعلم الكفئ : هو الذي لديه فكرة واضحة عن أهداف التربية الحديثة كما يشير "أحمد سلامة" إلى أن طريقة أسلوب المعلم الكفئ و خبرته و إلمامه للمادة و بأغراض التربية و خصائص النمو النفسي من شأنه أن يحفز الطلاب على استعدادهم و تركيزهم أثناء الدرس .

ب-مواظبة التلميذ على الحضور : هناك اضطراب في المواظبة على الدروس يظهر عن عدد من المتخلفين دراسيا , حيث أثبتت دراسات مختلفة أن تغيب التلميذ عن المدرسة و عدم انتظام مواظبته يتحملان المسؤولية الأولى للتخلف الدراسي، أو أن الإضطرابات في المواظبة يعود بدوره إلى عدة عوامل كالإصابة بالمرض و انتقال الأسرة من بلد إلى آخر و سوء تكيف التلميذ بالنسبة للمدرسة.

ج-الجو الدراسي العام : يتفق بعض الكتاب و الباحثين في أن الجو العام للمدرسة من العوامل الهادفة ذات الأثر الملموس في الموقف التعليمي و يقصد بالجو العام للعلاقات الإجتماعية و المعاملات بين الأفراد في المجتمع المدرسي سواء بين الإدارة و هيئة التدريس و علاقة التلميذ فيما بينهم و بين أن هناك دراسات تؤكد أن الجو الذي يساعد على التقدم يتسم بالود و روح التعامل و تحمل المسؤولية.

د-المعلم: و الذي هو أساس العملية التعليمية فكما أن الطبيب يعمل على إنقاذ المرضى بصرف النظر على النواحي المادية فإن المعلم هو منقذ البشرية من ظلمات الجهل يعبر بهم إلى ميادين العلم و المعرفة و يتضمن إعداد المعلم تمسكه بمبادئ المهنة و دستور أخلاقياتها .

2-6- أبعاد التحصيل الدراسي : ¹

يعتبر التحصيل الدراسي من أهم المواضيع التي لاقى إهتماما من طرف الدراسيين و الباحثين, وكذا الأولياء و المدرسين , و التحصيل الدراسي أبعاد هي:

- **البعد الكيفي :** و الذي يمثل قدرة التلميذ على ترجمة تلك المعارف في جو من الخبرات التي يقدمها المعلم و يساعده في أدائها ضمن نشاط تربوي معين لتساعده على تكيف مدرسي، و بهذا فإن التحصيل

¹ طاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري في التحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1991، ص 190

الدراسي هو مظهر من مظاهر التكيف للعمل المدرسي الذي يتجسد في سلوكيات مختلفة يقوم بها التلميذ كالأداء الجيد للإنتظام في السلوكيات داخل القسم، كل هذا يوحى بتكيفه ضمن الجماعة المدرسية .

• **البعد الكمي :** و الذي يمثل حصيلة المعارف و المهارات المكتسبة من خلال عمليات تعليمية و التي يتم قياسها عن طريق الإختبارات المختارة من البرنامج التعليمي المقرر

2-7- خصائص التحصيل الدراسي :

- يكون التحصيل الدراسي غالبا أكاديمي ، نظري و علمي يتمحور حول المعارف و الميزات التي تجسدها المواد الدراسية المختلفة خاصة و التربية المدرسية عامة ، و يتصف التحصيل الدراسي بخصائص منها :
- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها .
- يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الإمتحانات الفصلية الدراسية الكتابية و الشفهية و الأدائية .
- التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لدى أغلبية الطلبة العاديين داخل الصف ، و لا يهتم بالميزات الخاصة .
- التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات و أساليب و معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية¹

2-8- أهداف تقويم التحصيل الدراسي :²

- إن المعلم يلجأ إلى تقويم تلاميذه للحصول على معلومات و ملاحظات عن هؤلاء التلاميذ من حيث مستوياتهم التحصيلية و العقلية المختلفة ، و يمكن ذكر بعض الأغراض التي يهتم التقويم بها كالتالي :
- الحكم على كفاءة و أداء المتعلم مقدار تقدمه في التعليم .
- تشخيص الصعوبات و المشكلات التعليمية و علاجها (على سبيل المثال: قلق الإمتحان).
- التعرف على مدى تحقق الأهداف التربوية و التعليمية .
- الكشف عن التلاميذ و الطلاب المتفوقين .

¹ أحمد مزبود ، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، رسالة الماجستير غير منشورة ، جامعة بوزريعة ، 2009 ، ص184

² محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، 2000، ص74.

- تطوير المناهج و الكتب المدرسية .

- اتخاذ القرارات الإدارية الخاصة بالقبول و تحديد المستويات و التشعيب و التنبؤ بالأداء المستقبلي .

2-9- علاقة الرياضة بالتحصيل الدراسي :

إن ممارسة الرياضة لها تأثير على القدرات العقلية للطالب انطلاقاً من هذا فإنها تلعب دوراً هاماً في عملية التحصيل الدراسي .

فالممارسة الرياضية تعطي العقل طاقة و تركيز كبيرين و هذا ما يؤثر إيجاباً على التحصيل الدراسي ، حيث اللياقة البدنية تعد من العوامل الهامة التي لها دور كبير في تحقيق التقدم ، فالتحصيل الدراسي كون للتمارين البدنية و الرياضية لها تأثير على تأثير على القدرات العقلية للطالب فإنها بدون شك تساهم في عملية التحصيل الدراسي.¹

كما لها دور في حماية الفرد من الأمراض و المشاكل النفسية و الصحية مثل السمنة، صعوبة التنفس إلى غير ذلك، و هذا ما يعطيه قوة زائدة لأن جسمه في حالة جيدة و التوجه إلى تنمية قدراته العقلية ، حيث يقال العقل السليم في الجسم السليم.

¹ محمد صبحي حسني، تقييم وقياس التربية البدنية ، ط1 ، دار الفكر العربي ، مصر، 1979، ص17

خلاصة:

احتوى هذا الفصل أي التحصيل الدراسي على تسعة عناصر مختلفة حيث بدأنا هذا الفصل بمدخل كان عبارة عن تمهيد ثم تعرضنا إلى بعض التعاريف الخاصة بالتحصيل الدراسي احتوت على تعاريف لبعض العلماء في هذا المجال.

كما ذكرنا في هذا الفصل أنواع التحصيل الدراسي يتكون من تحصيل جيد و آخر ضعيف و متوسط و ذلك كان بالشرح ثم تطرقنا إلى شروط التحصيل الدراسي و بعد ذلك ذكرنا أهداف النتحصيل الدراسي .

و لقد تعرضنا في هذا الفصل إلى العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و احتوى على عوامل خاصة بالفرد منها عوامل ذاتية و عوامل جسمية و انفعالية، ثم عوامل محيطية بالفرد من أسرية و ثقافية و دراسية و الجو المدرسي العام و المعلم، و في تطرقنا إلى أبعاد التحصيل الدراسي من بعد كفيي و آخر كمي مع شرح كل منهما ، و في الأخير تطرقنا إلى خصائص التحصيل الدراسي و علاقته بالرياضة و أهداف تقويمه.

الفصل الثالث

التكوير في معمار علوم وتقنيات

النتائج البريئة والرياضية

3-1- نبذة تاريخية:

يعود السبب الرئيسي في بداية تكوين إطارات جامعية في التربية البدنية إلى قرار وزارة الشبيبة والرياضة القاضي بتوقيف تكوين مدرستي التربية البدنية والرياضية، وهذا عام 1978 بعدما كانت هناك معاهد جهوية بسرابدي والشلف أيضا معاهد لتكوين الأساتذة المساعدين (P.A) فحملت وزارة التربية الوطنية على عاتقها مهمة تكوين إطاراتها في هذا الميدان الحيوي، إيماننا منها بدور درس التربية البدنية وفي مختلف المستويات التعليمية، في تحسين صورة الجسم، اكتساب المتعلمين الحركات والمهارات الرياضية المناسبة، التوافق النفسي للمتعلمين، فما كان عليها أن ذاك سوى فتح مراكز لتكوين مدرسين مختصين، لكن النموذج المكون ساعتها لم يرق إلى المستوى المطلوب (معلمون، أساتذة، مساعدون، وأساتذة التعليم الأساسي في التربية البدنية والرياضية مدة تكوينهم عامين فقط)¹ وكانت الانطلاقة الحقيقية لتكوين إطارات في التربية البدنية والرياضية ذوي مستوى جامعي يقوم الواجد منهم لا مجال لتعويضه، وبالتالي أصبح مطالبا بإثبات قدراته للتكوين مكانة اجتماعية مرموقة عن طريق الجدية في العمل، والسيرة المثالية، والقدوة الحسنة، وعليه أن يكون أيضا على علم تام بقوانين وطرق التعليم² ولقد عانت مادة التربية البدنية والرياضية بالأخص من التناطح القائم بين عدة وزارات منها: وزارة التربية الوطنية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الوزارة المسؤولة عن أنشطة التكوين، وزارة الشبيبة والرياضة، لكن كل ذلك لم يفقدها القيمة العلمية والعملية، وصارت مادة كباقي المواد مدرجة في برامج المنظومة التربوية، وتعتمد في الامتحانات والمسابقات³

3-2- الكفاءات في التربية البدنية و الرياضية:

تمت محاولات عديدة خلال العقود الثلاثة الاخيرة وحتى يومنا هذا في سبيل تطوير برامج الإعداد المهني (التكوين) للمتخصصين في التربية البدنية والرياضية سواء من خلال الدراسات والبحوث والمسوح الميدانية أو المؤتمرات والندوات وورش الأعمال وغيرها من أطر البحث والتقصي وحل المشكلات واقتراح الأفكار. من بين الأفكار التي لاقت نجاحا ما قدمه سيندر سكوت 1954 فيما عرف بمدخل الكفايات كوسيلة لتحسين عملية الإعداد المهني بشكل مجمل في التربية البدنية الرياضية، فقد واكب ذلك ظهور مدخل المواد البيئية، وضغوط الحالة الاقتصادية في الولايات المتحدة الأمريكية، وظهر مجالس التعليم العالي في مختلف الولايات، مما كان له أثر واضح على الكليات والجامعات التي تقدم برامج التأهيل المهني في المجال، وخاصة في إبراز مدخل الكفاءات المهنية، وتأثرت به في مجال الإعداد المهني.

وينتقد جون اندروز أن تأهيل القيادات في مجال التربية البدنية والرياضية يعتمد على نظرة المجتمع لهذه المهنة، التي قد ينظر لها على أنها إحدى وكالات التطبيع الاجتماعية، أو ينظر لها على أنها وكالة التغيير والتنمية الاجتماعية، كما حدد بلوز جوانب التأهيل إلي تتحكم بها هذه النظرة، وتتمثل في الاعتبارات التالية:

¹ شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية و الرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات نهاية الليسانس 1986 / 1996 ، رسالة ماجستير، الجزائر ، جامعة الجزائر 3 ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، 1997 ، ص21

² قانون التربية البدنية و الرياضية، رقم 86/76: المؤرخ في 23 مارس 1976

³ أمر رقم 09/95، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها و تطويرها : المؤرخ في 25 فبراير 1995

- انتقاء نوعية الطلاب المتقدمين.

- المواد والمقررات التي يتلقونها.

- الأدوار والمهام التي تنتظرهم على المستوى المجتمعي.

- الأوضاع والمراتب التي سيحتلونها خلال حياته العملية والمهنية¹

وقد اجتمع الخبراء على أن الكفايات المطلوبة في التكوين في إطارات التربية البدنية والرياضية يمكن إيجازها في:

3-2-1-الكفاءات المهنية:

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار، في أقل زمن ممكن وبأقل من الجهد والتكاليف، والمؤسسات المعنية بتأهيل وتكوين المتخصصين في التربية البدنية والرياضية، يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج وما يقابله من صعوبات ميدانية، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفايات مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.

ويعتقد سنيدر سكوت وجهة النظر التي ترى أن الإعداد المهني يجب أن يهتم بالفرد كإنسان مستتير ومواطن مثقف، ومرب قدير ومعلم ماهر، وقائد مختص في مجال مهني ورياضي محدد، وحيثما يعمل الفرد المهني سيواجه دوما بعدد من المشكلات التي تتطلب الكفايات المهنية والشخصية، وهذه الكفايات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال سلسلة من الخبرات المخططة والمؤسسة على احتياجات واهتمامات وأهداف الطالب المعلم، بالإضافة إلى متطلبات المهنة نفسها، وهذه الكفايات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزلها عن بعضها البعض، ولكن يجب أن نخطط معا في ضوء الكفايات المطلوبة مهنيا، بحيث تكون هذه الكفايات واقعية ونشطة متصلة بحياة الطالب ومستقبلهم المهني.²

الشيء نفسه ذهب إليه جاكسون في مؤتمره حينما أشار إلى الكفايات المهنية تشكل غالبية ما يفكر فيه المهنيون في التربية البدنية والرياضية والتي تتمثل في:

- معرفة الاسهامات والأدوار التي تقدمها المدرسة للمجتمع.

- معرفة المزيد عن تنظيمات المجتمع والمدرسة.

- فهم طبيعة التلاميذ ونموهم وتطورهم.

- فهم أبعاد العملية التعليمية وكيف يمكن تحسينها.

- المهارة في تعديل الخبرات المتعلقة في ضوء طبيعة الأفراد واحتياجاتهم.

- المعرفة والمهارة في استخدام مصادر ومواد التدريس والوسائل التعليمية.

- المهارة في استخدام التدريس المناسب وطرق القيادة الدائمة.³

3-2-2- الكفاءات الشخصية:

¹ أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية المهنة و الإعداد ، ط1، القاهرة، دار الفطر العربي، 1996، ص35

² أمين أنور الخولي ، مرجع سابق، 1996، ص136

³ أمين أنور الخولي ، مرجع سابق، 1996، ص138

هي أحد الجوانب الأساسية في عملية الإعداد، والتي تعتمد مؤسسات التأهيل والتكوين في التربية البدنية والرياضية إلى البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها أحد دعائم نجاح المهني في مجال التربية البدنية والرياضية، وهذه الكفايات تعبر عن خصائص وصفات ضرورية ومهمة لتقرير الفعالية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي.¹

ولقد أصدر مؤتمر جاكسون ميل قائمة بالصفات والكفايات الشخصية والتي أوصى بها، ويمكن إيجازها فيما يلي:

- الإيمان بقيمة التدريس والقيادة.
- الاهتمام الشخصي برعاية الآخرين.
- احترام وتقدير الأفراد.
- فهم الأطفال والشباب وتقديرهم كمواطنين.
- التفهم الاجتماعي والسلوك الراقى.
- روح مرحة تتسم بالدعابة.
- معايشة المجتمع.
- حالة صحية فوق متوسطة.
- الاهتمام والاستعداد للتدريس والقيادة.
- مستوى قدرات عقلية فوق المتوسط، مع حس باده مشترك.
- صوت واضح النبرات قوي وخال من عيوب النطق، مع استخدامه بشكل جيد.
- استخدام فعال وطلق للغة القومية.
- الطاقة والحماس بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة.²

3-3- نظرة تحليلية في برنامج التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

حضي موضوع تكوين الفرد باهتمام خاص ومتزايد من طرف جميع الدول لما له من أهمية في التنمية الوطنية، من النواحي الاقتصادية والاجتماعية تماشيا مقولة "إذا صلح الفرد صلح المجتمع"، ومما لا شك فيه هو أن مشكل التكوين في الجزائر ينفرد عن نظيره في بلاد أخرى تبعا للظروف الخاصة التي مرت وتمر بها الجزائر.³ هذا بالإضافة إلى أن التكوين في أي بلد يخضع للسياسة المتبعة والأفكار السائدة فيه، مما أدى إلى اختلاف أهداف ومهام مدرس التربية البدنية والرياضية من دولة إلى أخرى سواء من حيث برامج التكوين أو حتى ناحية المحتوى، ومرد ذلك هو اختلاف إيديولوجيات وطبيعة كل دولة، حدد Barsch مهام البيداغوجي الرياضي:

- اكتساب الرغبة في الرياضة.
- تطوير الميول لتحقيق نتائج المستوى العالي.

¹ أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية المهنة و الإعداد ، ط1، القاهرة، دار الفطر العربي، 1996، ص139

² بوقلجة غياث، الأسس النفسية للتكوين و مناهجه، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984، ص86

³ ساكر طارق، الأسلوب البيداغوجي للأساتذة التربية البدنية و الرياضي في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة الماجستير، الجزائر، 2000، ص86

-نقل المعارف الإيجابية حول قيمة النشاط الرياضي.¹

أما Andrew فقد أشار إلى أنه في بريطانيا تتحدد مهمة أستاذ التربية البدنية والرياضية في نقل الاتجاه الإيجابي للتلميذ بطريقة يحثهم فيها على البحث على النشاط وحب الرياضة²

وفي هذا إشارة دالة على ما ينبغي أن يكون بين المعلم والمتعلم من علاقات وطيدة تسهل بلوغ الأهداف، وهذا لا يعني أيضا أنه بالرغم من مهمة معلم التربية البدنية والرياضية والتمثلة في التعليم، ليس بمعنى التلقين المهاري أو التربية الوقائية فحسب، بل يجب التوسيع أكثر لبلوغ أهداف اجتماعية ونفسية، وأن يتعلم ويتدرب على الطرق الفنية في نقل المهارات والمعارف، وفي هذا السياق نقول أن التربية البدنية والرياضية قد شملها التطور من حيث المحتوى والوسائل والأهداف، فلم تعد عبارة عن حركات بدنية أو جسم قوي فقط، أو ما شابه ذلك، بل تعدت هذا المفهوم، وأصبحت حقلًا من الحقول الهادفة، تشارك وتتفاعل مع كل الحقول الإنسانية والاجتماعية والطبيعية واحتلت موقعا في برامج الدول المتقدمة حضاريا، حيث أصبحت حاجة ملحة حياة الأفراد في المجتمع الحديث، و قد أكدت الخطط والبرامج الحديثة أثرها الفعال في تطوير قدرة الناشئة، وتنمية قابليتهم ومواهبهم واكتشاف وتطوير قدراتهم... إلخ كل ذلك من أجل عمل منتج.³

فبات لزاما إقحام العلوم الإنسانية في البرامج التكوينية لأسانذة التربية البدنية والرياضية، وليس بطريقة نظرية فحسب، لكن يجب تطبيقها ميدانيا.

لأن الهدف الأساسي من التكوين هو إعداد معلمين أكفاء علميا ومهنيا، لكن Chavvier يرى أن هناك صراعات تسفر دائما على تكوين ناقص راجع ذلك إلى الخلط ما بين الميادين الإلقائية (الديداكتيكية) والبيداغوجية والمفهوم الحالي للتكوين الذي يأخذ المعارف التقنية كمحتوى أساسي للتكوين الذي يجعله هشًا باعتباره لا يأخذ بعين الاعتبار كل الصعوبات إلي سيواجهها الأستاذ في سلوك قسمه، الآن الواقع البيداغوجي جد معقد، فإنه لا يكفي معرفة نظريات التعلم وقوانينها إذا أردنا التحكم في زمام الأمور داخل درس التربية البدنية والرياضية لأجل هذا يبدو من الضروري إدخال تغيرات أو إضافات على التكوين الحالي أو إعطائه شكلا جديدا لينكيف مع هذا الواقع⁴

3-4- مراحل التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية:

وبالنسبة إلى أطر التكوين بقسم التربية البدنية والرياضية يقول G.Feery أن التكوين لا بد أن يمر بثلاث مراحل هي:

- **المرحلة الأولى:** وهي المرحلة العلمية أو الأكاديمية بأصح معنى الكلمة، والتي يرمي من خلالها اكتساب المعارف، وطرق البحث بهدف الإلمام بمختلف المتطلبات العملية التعليمية.
- **المرحلة الثانية:** وتشمل التكوين المتخصص في النشاط أو مجموعة من النشاطات، أو التكوين الديداكتيكي، ففي هذه المرحلة يتعلم المكون وينتق المفاهيم العامة، والطرق والمنهج التي تسهل بواسطتها عملية توصيل وتلقين المعارف والمهارات إلى المتعلمين.

¹ Andrew dohns C , Brindigthe role of teacher in school sports , club bulle feder in ternot, educt, phys, chelten ,home, 1986 p 170

² غسان محمد الصادق، فاطمة ياس الهاشمي، الإتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربية البدنية و الرياضية، 1988، ص107

³ شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأستاذ المتخرج من معهد التربية البدنية و الرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات

نهاية الليسانس 1986 / 1996 ، رسالة ماجيستر، الجزائر ، جامعة الجزائر 3 ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، 1997 ، ص17

⁴ Ferry Gill, La pratique de travail en groupe Bordas, Paris, 1985, p 01-02

- **المرحلة الثالثة:** وتضم التكوين البيداغوجي، السوسيوبيداغوجي، والتي يكسب مكون المستقبل من خلالها عددا من المواقف، وعددا من التصرفات والسلوكيات التي لها علاقة مع الدور الذي يتحضر من أجل القيام به¹

3-5- أهمية التكوين المتعلق بالتربية البدنية والرياضية في التشريع الجزائري:

كانت الدولة تتبع سياسة منهجية التحريض والبحث عن ممارسة الرياضة وظلت التربية البدنية والرياضية منظمة بأحكام قانون 1979 حتى إصلاح المنظومة التربوية لقسم التربية البدنية والرياضية سنة 1989، وقد يجسد هذا الإصلاح في قانون (03/89) المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية مجموعة من الممارسات المدرجة في السياق والتطور المنسجم والمندرج في المحيط الأساسي والاجتماعي وكذا الاقتصادي والثقافي مع مراعاة القيم الإسلامية² كما تهدف المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية الجديدة على وجه الخصوص للمساهمة في:

- تفتح شخصية المواطن.
 - تربية الشباب.
 - المحافظة على صحة الكفاءات المنتجة لدى العمال.
 - تجنيد المواطنين وتدعيمهم الدفاعية.
 - إثراء الثقافة الوطنية بإنتاج القيم الثقافية.
 - تحقيق مثل التقرب والتضامن والصدقة والسلم بين الشعوب.
 - تحسين مستمر لمستوى النخبة قصد ضمان التمثيل المشرف للبلاد على الساحة الدولية.
- وقد تم تعديل القانون (03/89/76) في شكل قانون أمرية (09/95) الصادر عن وزارة الشباب والرياضة المتعلق بتعديل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وتنظيمها وتطويرها، وجاءت فيه قواعد وأسس التكوين الرياضي وفق المواد التالية:³

- **المادة (54):** تتمثل مهمة التكوين في الاستجابة للحاجيات الكمية والنوعية المسجلة في ميدان التأطير للمنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية، ويختص التكوين في تزويد الهياكل والأجهزة المنصوص عليها بالمستخدمين العاملين للوقت الجزئي، ويظم التكوين للمؤسسات والهياكل في دورات قصيرة أو طويلة الأمد أو فترات متوسطة.

● **المادة (56):**

- تحديد الحاجيات من مؤطري الممارسات البدنية والرياضية ومحتويات وبرامج مدة التكوين من طرف الوزير المكلف بالرياضة، بالاشتراك مع الوزير أو الوزراء المعنيين بعد أخذ الرصد الوطني للرياضة.
- يهدف التكوين عن بعد إلى ضمان اكتساب تكوين أساسي في ميادين التنشيط والتدريب الرياضي.

- **المادة (58):** يهدف تكوين الإطارات شبه الرياضيين إلى إمداد هياكل المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية بمستخدمين متخصصين في الطب والإعلام الآلي الرياضي وفي تسيير هياكل التنظيم والتنشيط ودعم

¹ الميثاق الوطني، العدد 07، الفصل 06، المادة 09، 1986، ص 185-186

² ج.د.ش، الأمر رقم 89/03، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، المؤرخ في سبتمبر 1989

³ ج.د.ش، الأمر رقم 95/09، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، المؤرخ في سبتمبر 1995

الممارسات البدنية والرياضية، وفي صيانة المنشآت الرياضية والمحافظة عليها، يمكن القيام بتكوين الإطارات شبه الرياضيين في جميع المؤسسات المتخصصة.

• **المادة (59):** يهدف التكوين الدائم إلى ضمان تحديد المعلومات لدى مستخدمى تأطير الممارسة البدنية والرياضية وتحسين مستواهم.

• **6-3- تقديم معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة i.s.t.a.p.s جامعة البويرة¹:**
1-6-3- تقديم:

هو امتداد لقسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المؤسس بالقرار الوزاري رقم 121 سبتمبر 2004 التابع لمعهد العلوم الاجتماعية والإنسانية للمركز الجامعي بطاقة استيعاب لـ 180 طالب(ة) بتخصص واحد هو التدريب الرياضي وبعد صدور المرسوم التنفيذي رقم 12-241 المؤرخ بـ 04/06/2012 المتضمن ترقية المركز الجامعي أكلي محند أولحاج إلى مصف الجامعات كما يلعب معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية دورا بارزا في التكفل بالتكوين العالي والتدريس في مختلف التخصصات بناء على الطلبات المقدمة وفق النظام الجديد ل.م.د. من خلال المهام المرتبطة بالتكوين على مستوى المعهد والمتمثلة في مجال التدريب الرياضي، وبحكم توسع الشعب والفروع في الميدان توازيا مع التطورات والإصلاحات الجديدة، إرتأت إدارة المعهد إلى إقتراح فتح فروع التكوين باستحداث قسمين جديدين يتعلق الأمر ب: قسم الإدارة والتسيير الرياضي، وقسم النشاط البدني الرياضي الترويبي، وهذا بالنظر إلى الحاجة الملحة والطلب المتنامي للإطارات المختصة في مجال الأنشطة الرياضية والتربية البدنية، منهجية التدريب، البحث العلمي، وكذلك المساهمة في احتواء الكم الهائل من الطلبات المقدمة للتكوين الأكاديمي في المستويات الثلاثة .

3-6-2- زوم حول التكوين في القانون الخاص :

1. ليسانس - التدريب الرياضي :

نلتمس أهداف التكوين الجوهرية في مختلف الأوساط الرياضية التي ترمي إلى تحقيق الأداء الرياضي الرفيع المستوى الذي يساعد على تحقيق الأرقام القياسية والفوز بالمباراة في المنافسات الرياضية المحلية أو الدولية سواء كان التنافس يشمل فئة المبتدئين أو المتقدمين أو الفرق النخبوية، ينحصر الهدف الأسمى للتكوين في فرع التدريب الرياضي على تنمية الحركة الرياضية الوطنية.

تتخصر مجالات التكوين في ثلاثة محاور أساسية:

- التكوين العلمي النظري،
- التكوين الفني البيداغوجي،
- التكوين التطبيقي الميداني.

¹ موقع جامعة البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية / <http://www.univ-bouira.dz> / شهد يوم 10 ماي 2018

مجال التكوين كل ما له صلة بالعلوم البيوطبية والعلوم الاجتماعية والإنسانية الرياضية من جهة، وبالعلوم المنهجية والبيداغوجية من جهة أخرى، فضلا على النشاطات البدنية و الرياضية ذات الطابع الجماعي و الفردي و الدفاعي و المدعمة بالممارسات الميدانية.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في التدريب الرياضي التنافسي القادرين و المهئين على العمل مع الرياضيين ذوي المستوى العالي وأندية النخبة، ويمكنهم الالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، أندية النخبة، الأسلاك المشتركة.

2. النشاط البدني الرياضي التربوي:

يكن الهدف الرئيسي وراء فرع النشاط البدني الرياضي التربوي الذي يطغى عليه البعد التربوي، التكفل بشريحة التلاميذ المتدرسين و الطلبة الجامعيين التابعين للقطاع العمومي و القطاع التربوي الخاص، كل ذلك من أجل تنمية شخصية الأطفال و المراهقين و الطلبة الجامعيين ليس فقط من الزاوية البدنية و المهارات الحركية بل الأهم يكمن في تنمية التحصيل التعليمي و التوافق النفسي و العلاقات الاجتماعية الإنسانية في الوسط الاجتماعي الذي ينتمون إليه.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في النشاط البدني الرياضي التربوي القادرين و المهئين على العمل مع تلاميذ المدارس والثانويات كما يمكن للطلبة المتخرجين الالتحاق بوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة.

3. الإدارة والتسيير الرياضي

يهدف هذا التكوين إلى تغطية العجز الواضح المعالم على مستوى التسيير الناجع للمنشآت و الأجهزة من جهة، و للموارد البشرية المؤهلة و ذلك على مستوى الأوساط التالية:

- الوسط المدرسي
- الجماعات المحلية و البلديات
- فرق الرياضة النخبوية
- الأوساط الرياضية المكيفة.

يهدف هذا التخصص إلى تكوين مختصين في إدارة الموارد البشرية الرياضية وتسيير المرافق الرياضية.

يمكن للطلبة المتخرجين الالتحاق بالالتحاق بميادين كثيرة كوزارة التربية الوطنية، وزارة الشباب والرياضة، المنشآت الرياضية، الاتحاديات الرياضية، النوادي الرياضية، الأوساط الرياضية المكيفة .

4. ماستر تدريب رياضي نخبوي:

يهدف هذا التكوين إلى إعداد إطارات وباحثين في التدريب الرياضي من أجل التكفل بالتأطير التقني للهيئات الرياضية سواء على المستوى الفدرالي أو الخاص. ويمثل التدريب الرياضي مكونا أساسيا في لمسار التنافسي. ويتضح أنه لا غنا عنه في الرفع الأقصى

للتجلية. مهام هذه الإطارات ستمثل في البحث وتصميم ومتابعة التدريب الرياضي، وإنشاء شبكة علاقات مع الهيئات الرياضية، وإعادة تقويم نشاطاتها من خلال الإعلام والاتصال وترقية أساسيات التدريب والممارسة الرياضية النخبوية.

وذلك بتوفير فضاء نظري ومنهجي متعدد الاختصاصات للطلبة، وربطها بمنهجية التدريب، وفسولوجية الحركة والبيوميكانيك وعلوم الأعصاب وتكوننا عالي المستوى تحضيرا لأطروحة الدكتوراه. ويتيح التكوين جملة واسعة من وحدات التعليم، سواء على المستوى النظري (البيوميكانيك، الفسيولوجيا، علوم الأعصاب، المراقبة الحركية، الإدراك، التخطيط والتحضير للتجلية الرياضية) أو المنهجي (الإحصاء، تحليل الحركة والتجلية الرياضية).

يمكن للطلاب في هذا المجال الانخراط في سلك التربية والتعليم، الخوض في البحث العلمي الرياضي كأستاذ - باحث ، تأطير نشاطات ما قبل التمدرس والتمدرس والشبه مدرسي، العمل في مراكز التكوين المهني ومراكز الشباب والهيئات المختصة، تأطير الرياضة الجماهيرية ورياضة النخبة .

وكان هذا حسب التحديثات الأخيرة لموقع جامعة البويرة والذي كان في الموسم الجامعي 2013-2014، ولكن في الموسم الجامعي 2015-2016، تم أضافت تخصصين لطور الماستر وهوما تخصص النشاط البدني المدرسي، وتخصص تسيير الموارد البشرية والمنشآت الرياضية، وأيضا تم فتح مسابقة الدكتوراه، في تخصصين اثنين وهوما التدريب الرياضي النخبوي باستيعاب (10) مناصب، ونشاط البدني الرياضي التربوي باستيعاب (06) مناصب، وفي الموسم الجامعي الحالي أي 2016-2017 ففتحت (10) مناصب في التدريب الرياضي فقط، كما تم نقل مقر المعهد في هذا الموسم من الجامعة المركزية الى القطب الجامعي.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

المبدئية

تمهيد :

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، حيث أن اختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث وينصب اهتمام الباحث لمنهج دون غيره من المناهج الأخرى تبعاً لطبيعة الموضوع الذي يتناوله، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة.

وفي هذا الفصل سوف نقوم بتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية للبحث والدراسة الأساسية التي تضم طبيعة المنهج المتبع فيها ومدى ملاءمته لموضوعها، وعرض المتغيرات الأساسية لها، كدماجتم الدراسة والعينة وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال البشري، المجال الزمني والمجال المكاني، وكذا أدوات الدراسة والأسس العلمية لها وذلك من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وبدون أن ننسى الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة والتي استعملناها في تحليل وتفسير النتائج.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولية التي يقوم بها الباحث وتساعده على إلقاء نظرة عامة من أجل الإلمام بجوانب دراستها الميدانية وبصدد دراسة ميدانية لابد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها التوجه إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة البويرة، والتي كانت ترمي إلى جمع المعلومات ومعرفة الظروف التي ستجري فيها الدراسة.

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل، ولا يتوفر على بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث ماهي أبعادها وجوانبها...إلخ، إذ لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وقبل المباشرة في إجراء الدراسة الأساسية قمنا بدراسة استطلاعية، وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

• أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تكمّن أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة وخصائصه.
- ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات الدراسة وطريقة اختيارها.
- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها.
- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات لمدى ملائمة الفرضيات وماهي التعديلات الواجبة في حالة عدم ملائمتها.
- ومن هذا المنطلق قمنا بدراستنا الاستطلاعية على مستوى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، لتحقيق الأهداف السابقة الذكر، وهذا بعد حصولنا على ترخيص قسم النشاط البدني الرياضي التربوي، لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية وذلك للحصول على المعلومات اللازمة للبحث وهي نتائج الطلبة الأديبين والعلميين والاقتصاديين في المواد النظرية وعلامات بعض المقاييس للسنة الأولى ليسانس للموسم الجامعي 2016/2017، هذا بالإضافة الى التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان.

4-2- الدراسة الأساسية:

4-2-1- المنهج المستخدم:

هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لإستخلاص والوصول إلى نتائج وتعليمات عن الظاهرة أي موضوع محل البحث.¹

¹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الجزائر، 2002، ص33.

من أجل تحليل ودراسة الإشكالية التي طرحناها، واستجابة لطبيعة الموضوع المقترح فإننا إعتدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة نظرا إلى معطيات هذه الدراسة من إشكالية وفرضيات وإستخدما هذا المنهج بدراسة مقارنة للتحقق من فرضية الدراسة وقد إستخدما أسلوب تحليل الوثائق لجمع البيانات والمعلومات وذلك بالإعتماد على كشوف الطلبة.

4-2-2- تحديد متغيرات البحث:

- إن اي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل والآخر متغير تابع:
- **المتغير المستقل:** إن المتغير المستقل هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على المتغير التابع، وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو شعب البكالوريا.
 - **المتغير التابع:** هي تلك المتغيرات التي لا تخضع لتحكم الباحث و يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر لمتغير مستقل، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو **التحصيل الدراسي**.

4-2-3- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموع الوحدات التي سيتم الاعتماد عليها في الحصول على البيانات لكي تثبت مصداقيتها على إختيار مجتمع البحث.

بحيث يتكون مجتمع البحث في دراستنا من جميع طلاب السنة الثانية ليسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة وجميع أساتذة المعهد والبالغ عددهم 20 أستاذ.

4-2-4- عينة البحث و كيفية إختيارها:

العينة هي "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل" و ذلك بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلا دقيقا.¹ حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار العينة الخاصة بدراستنا أو بحثنا بطريقة الحصر الشامل لأنها ستشمل جميع الأساتذة الدائمين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لجامعة البويرة والبالغ عددهم 20 أستاذ.

ولقد إعتدنا في إختار عينة البحث من الطلبة بالطريقة العشوائية الطبقيية بالإختيار المتساوي وهذه العينة مكونة من 45 فرد ولدينا 3 طبقات أو فئات و يتم إختيار هذه العينة من إستخدم القانون التالي:

عدد أفراد العينة من كل طبقة = مجموع العينة الكلية / عدد الطبقات أي $45 / 3 = 15$ ، بمعنى يتم إختيار 15 طلبة من كل طبقة أي فئة .

- **التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) للعينة:** يتم التأكد من التوزيع الطبيعي لعينة البحث المأخوذة عشوائيا من مجتمع الدراسة لتحديد اي الاختبارات يتم استعمالها في المعالجة الاحصائية، حيث يعتبر التوزيع الاعتدالي للعينة اهم شرط في الاختبارات البرامترية، فعند عدم تحققه نتوجه مباشرة للاختبار اللابرمترية البديل له، فعندما تكون

¹رشيد زرواتي، مرجع سابق، 2007، ص334

الدلالة المعنوية اكبر من مستوى الدلالة فهذا يدل على ان هناك توزيع اعتدالي لعينة البحث اما اذا كان اصغر من ولو في احد الاختبارات او احد العينات فهذا يدل على انها لا تتبع التوزيع الاعتدالي.

التجانس :

ا: بالنسبة لمقياس الفيزيولوجيا:

الجدول رقم(01): يبين نتائج اختبار شابيرو ويلك وسيميرنوف كلوجوموروف بالنسبة لمقياس الفيزيولوجيا عند مستوى الدلالة 0.05.

التخصص	قيمة إختبار كلوجوموروف سيميرنوف	قيمة اختبار شابيرو ويلك	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية لإختبار كلوجوموروف سيميرنوف	القيمة الاحتمالية لإختبار شابيرو ويلك
اداب	0.266	0,839	15	0,270	0,009
علوم	0.211	0,907	15	0,211	0,123
اقتصاد	0,155	0,903	15	0,155	0,105

نلاحظ من الجدول بأن قيمة اختبار شابيرو ويلك و سيميرنوف كلوجوموروف غير دالة احصائيا لمقياس الفيزيولوجيا، وهذا من خلال القيمة الاحتمالية التي جاءت اقل من مستوى الدلالة 0.05 عند الاداب، لذلك فإن توزيع درجات الشعب الثلاثة (آداب وفلسفة- علوم تجريبية- تسيير واقتصاد) لا تتبع التوزيع الطبيعي.

ب: بالنسبة لمقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي:

الجدول رقم(02): يبين نتائج اختبار شابيرو ويلك وسيميرنوف كلوجوموروف بالنسبة لمقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي عند مستوى الدلالة 0.05.

التخصص	قيمة إختبار كلوجوموروف سيميرنوف	قيمة اختبار شابيرو ويلك	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية لإختبار كلوجوموروف سيميرنوف	القيمة الاحتمالية لإختبار شابيرو ويلك
اداب	0.209	0.924	15	0.078	0.221
علوم	0.174	0.921	15	0.200	0.201
اقتصاد	0.140	0.958	15	0.200	0.661

نلاحظ من الجدول بأن قيمة اختبار شابيرو ويلك و سيميرنوف كلوجوموروف دالة احصائيا في مقياس لمقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، وهذا من خلال القيمة الاحتمالية التي جاءت اقل من مستوى الدلالة 0.05 عند الذكور، لذلك فإن توزيع درجات الشعب الثلاثة (آداب وفلسفة- علوم تجريبية- تسيير واقتصاد) تتبع التوزيع الطبيعي.

ج: بالنسبة لمقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي:

الجدول رقم(03): يبين نتائج اختبار شايبرو ويلك وسيميرنوف كلوجوموروف بالنسبة لمقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي عند مستوى الدلالة 0.05.

التخصص	قيمة إختبار كلوجوموروف سيميرنوف	قيمة إختبار شايبرو ويلك	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية لإختبار كلوجوموروف سيميرنوف	القيمة الاحتمالية لإختبار شايبرو ويلك
آداب	0.147	0.944	15	0.200	0.430
علوم	0.220	0.822	15	0.050	0.007
اقتصاد	0.121	0.953	15	0.200	0.575

نلاحظ من الجدول بأن قيمة اختبار شايبرو ويلك و سيميرنوف كلوجوموروف غير دالة إحصائياً لمقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي، وهذا من خلال القيمة الاحتمالية التي جاءت اقل من مستوى الدلالة 0.05 عند العلميين، لذلك فإن توزيع درجات الشعب الثلاثة (آداب وفلسفة- علوم تجريبية- تسيير واقتصاد) لا تتبع التوزيع الطبيعي.

التجانس :

المجموعة المتجانسة هي المجموعة الأقل إختلافا فيما بينها في عنصر معين فإذا كان الباحث يعمل ضمن العينة فيجري التجانس على العينة أما إذا كان قد قسم العينة إلى مجموعات فيجري التجانس داخل كل مجموعة ، والسبب في ذلك إن العينة عندما تقل تغلب عليها الإختلاف¹.

- بعد التحقق توزيع الإعتدالي في نتائج مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي ننقل للتأكد من تجانس العينة في نتائج هذا القياس كشرط أساسي من شروط لإختبار البارمترى لتحديد الفروق بين ثلاث مجموعات فأكثر (تحليل التباين و أحادي الإتجاه أنوفا) حيث جاءت قيم ليفن $5,216$ levene و القيمة الإحتمالية 0,009 و هي أقل من مستوى الدلالة ألفا يساوي 0,05 و هذا ما دل على أن لا يوجد تجانس بين أفراد العين في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي و هذا ما يؤدي إلى دم تحقيق الشرط الأخير من إختبار أنوفا و منه لا يمكن إستعماله لعدم دلالاته في هذه الحالة و تطبيق الإختبار البديل له و هو إختبار كروسكال واليس

4-2-5- مجالات البحث:

المجال البشري: يشمل المجال البشري عدد الأفراد الذين تم من خلالهم إنجاز هذه الدراسة، وقد شمل 20 أستاذ في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالبويرة و 45 طالب في المعهد.

¹ مكتبة الدكتور حسين مردان عمر، التجانس و التكافئ والتوزيع الإعتدالي، www.Hussein-mardan.com

المجال المكاني: يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، و قد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية (i.Staps) بجامعة البويرة.

المجال الزمني: يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، حيث دام إنجاز البحث بما فيه ما بين 2017/12/10 و 2018/06/15 .

4-2-6 أدوات البحث :

لقد إعتدنا في دراستنا على:

الإستبيان: يعرف الإستبيان على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية، و هو كذلك وسيلة لجمع المعلومات يستعمل كثيرا في البحوث العلوم الإجتماعية.

و تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر المعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال المقابلة، و التي لا يكمن أن نجدها في الكتب، إلا إن هذا الأسلوب الخاص لجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة و منها:

- تحديد الهدف من الإستبيانات.
 - تحديد و تنظيم الوقت المخصص للإستبيان.
 - إختيار العينة التي يتم إستجوابها.
 - وضع عدد كاف من الإختيارات لكل سؤال.
 - وجود خلاصة موجزة الأهداف الإستبيان.
 - والإستبيان يعتمد على أنواع متعددة من الأسئلة:
 - **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون ب " نعم أو لا " .
 - **الأسئلة النصف مفتوحة:**تحتوى هذه الأسئلة على فرعين أو أكثر فرعها الأول يكون مغلق و فرعها الآخر يتميز بالحرية الكاملة للمجيب.
 - **الأسئلة المفتوحة :** وهي الأسئلة التي يترك فيها حرية التعبير.
- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** بعد صياغة الإستبيان قمنا بتسليم نسخة منه للأستاذ المشرف لتصحيح و ترتيب الأسئلة، حسب فرضية البحث وقد تم فعلا تحديد بعض عبارات الأسئلة من طرف الأستاذ، كما قمنا بتقديم ثلاثة نسخ منه إلى أساتذتنا بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمختلف درجاتهم العلمية فخرجنا بإستبيان موحد و محكم.

أما الأساتذة المحكمين للإستمارة الإستبائية، فهم كالآتي:

- **الأستاذ : د. علوان رفيق،** أستاذ محاضر "أ" معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.
- **الأستاذ : د.منصوري نبيل،** أستاذ محاضر "أ" علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.
- **الأستاذ: د.لوناس عبد الله ،** أستاذ محاضر "أ" علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

حيث قمنا ببناء إستبيان مكون من 11 سؤال:

المحور الأول: الذي يخدم الفرضية الأولى، التي تنص على: "المعايير المعتمدة في الإنتقاء الأولى لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية".

بطاقة الملاحظة (التحليل الوثائقي): استخدم الطالبان أسلوب التحليل الوثائقي لجمع المعلومات و هذا من خلال استمارة بحث موجهة لطلبة السنة الأولى ليسانس دفعة 2016 / 2017 حيث قمنا بسحب علامات الطلبة في مختلف شعبهم التي كانوا عليها في المرحلة الثانوية في المقاييس التالية (الفيزيولوجيا، تاريخ وفلسفة النشاط البدني الرياضي، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي) .

4-2-7- الوسائل الإحصائية:

علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث عن جميع البيانات وتنظيمها وعرضها وإتخاذ القرارات بناء عليها، إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعد في تحليل و تفسير مدى صحة الفرضيات.¹

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية.²

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

* **النسبة المئوية:** قمنا باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها وذلك بعد جمع تكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات} \times 100}{\text{عدد أفراد العينة}}$$

• **اختبار كا² (كاف تربيع):** يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للاعبين، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية:

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مجموع التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.
التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات

¹ قيس ناجي عبد الجبار، شامل كامل محمد ، مبادئ الإحصاء في التربية البدنية ، بغداد، 1988، ص 53

عندما تكون χ^2 المحسوبة أكبر من χ^2 الجدولة تكون هناك دالة إحصائية وإذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية.

لحساب χ^2 الجدولة يجب توافر شرطين أساسيين هما:

- مستوى الدلالة التي تساوي 0,05.

- درجة الحرية.

• **المتوسط الحسابي:** الوسط الحسابي لمجموعة من القيم هو مجمع هذه القيم مقسوم على عددها، يتم حساب

المتوسط الحسابي بالعلاقة التالية:

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

\sum : مجموع.

x : القيمة أو الدرجة.

n : عدد الأفراد أو عدد الدرجات¹

حيث يعد من أهم مقاييس النزعة المركزية، يساعد على معرفة مدى تماثل الصفات المراد دراستها لأفراد العينة، كما يفيد المتوسط في مقارنة مجموعتين، بمقارنة متوسطي حسابهما عندما نجري نفس القياس على المجموعتين.

• **الانحراف المعياري:** ويتم حسابه لمعرفة تقارب أو تباعد نتائج المجموعة عن وسطها الحسابي وعلاقته كالتالي:

$$S = \sqrt{\frac{\sum (X - \bar{X})^2}{n}}$$

\sum : مجموع.

X : القيمة أو الدرجة.

\bar{X} : المتوسط الحسابي.

n : عدد الأفراد أو عدد الدرجات²

وهو من أهم مقاييس التشتت ويعرف أنه الجذر التربيعي لمتوسط مربعات القيم عن متوسطها الحسابي، والانحراف المعياري يفيدنا في معرفة توزيع أفراد العينة أي مدى انسجامها، وهو يتأثر بالمتوسط والدرجات المتطرفة أو تشتتها وبمدى صلاحية الاختبار المطبق، ويفيدنا أيضا في مقارنة مجموعة بمجموعة أخرى.

• **اختبار كروسكال واليس (Kruskal-Wallis):** يستخدم لحساب الفروق بين مجموعتين أو أكثر وهذا عندما

تكون الدرجات على المتغير التابع ضمن مقياس تراتيبي، أو عندما تكون الدرجات على المتغير التابع ضمن

مقياس نسبة أو مقياس مسافات ولكن لم يتحقق افتراض السواء أو التجانس في التباين.

وهو اختبار لا معلمي بديل لاختبار "تحليل التباين احادي الاتجاه" وهو يستخدم عندما تكون المستويات فترية أو

نسبية ولكن لا تنطبق عليها شروط اختبار "تحليل التباين احادي الاتجاه"، وهو يستخدم مع مجموعات مستقلة،

ويتعامل مع مستويات رتبية، وأيضا عندما لا تتحقق اهم شروط تحليل التباين احادي الاتجاه المتمثلة في المعاينة

¹ رائد ادريس محمود الخفاجي، عبد الله مجيد حميد العتايي، الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية، ط1، عمان، دار دجلة: 2015

ص60

² عدنان حسين الجادي، يعقوب عبد الله أبو حلو، الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية، الاردن، اثناء للنشر

والتوزيع: 2009 ص424

العشوائية، اعتدالية توزيع التكراري لكلا عيني البحث، التجانس في العينة (لا يجب أن يكون تباين العينة يختلف بصورة كبيرة عن بعضها)
وعندما لا يتحقق أي شرط من هذه الشروط يتم تطبيق اختبار كروسكال واليس البديل لاختبار "تحليل التباين احادي الاتجاه"

- اختبار شابيرو ويلك (Shapiro-wilk's Test): يستخدم الاختبار للتحقق من مدى اقتراب الدرجات من التوزيع الطبيعي.
- اختبار كلوجوموروف سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov) : يستخدم الاختبار للتحقق من مدى اقتراب الدرجات من التوزيع الطبيعي.

- ملاحظة(1): طريقة المقارنة بين مستوى الدلالة والقيمة الاحتمالية:

يكون الحكم على النتائج الإحصائية وكذا على دلالة قيم اختبارات الفروق اعتمادا على مستوى الدلالة والقيمة الاحتمالية، فإذا كانت القيمة الاحتمالية أصغر من ($\alpha = 0.05$) فقيمة اختبارات الفروق دالة إحصائيا، أما إذا كانت أكبر من ($\alpha = 0.05$) فقيمة اختبارات الفروق غير دالة إحصائيا، حيث يتم مقارنة القيمة الناتجة في السطر (**Asymp. Sig. (2-tailed)** بمستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) الذي هو مستوى الشك بمعنى أننا نثق في قرارنا المتخذ بنسبة 95% ونشك 5% فإذا كانت القيم الناتجة تحت (**Asymp. Sig. (2-tailed)** أصغر من قيمة ($\alpha = 0.05$) التيارت ضيناها ذلك على وجود فروق ذات دلالة إحصائية أما إذا ($\alpha = 0.05$) أصغر من قيمة مستوى الدلالة فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ملاحظة(02): تم استعمال كل من برنامج **spss 19.0**، ونظام **excel 2010**.

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول بأن لا يمكن لأي باحث أن يستغني على منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل عليه عملية جمع المعلومات والبيانات عن طريق إستخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجلات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث.

الفصل الخامس

عرضه وتحليله ومناقشته

النتائج

تمهيد:

بعد اتباع الخطوات المنهجية للبحث، يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بجمع النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وهي من الخطوات التي يجب على الباحثين القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات من عدمها، كما يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة واضحة المعالم وخالية من المبهمات، وذات قيمة علمية تعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، كما سنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفسير لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة، وهذا انطلاقا من النتائج التي جمعها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة، لذا يكمن الهدف الرئيسي من هذا الفصل تحويل تلك النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في بلوغ الأهداف الأساسية للدراسة، وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج النهائية، وتوضيحها استنادا إلى نتائج البحوث السابقة ومن ثم مقارنتها بفرضيات البحث الجزئية، وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإحصائية، وبعدها يتم مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات الموضوعية.

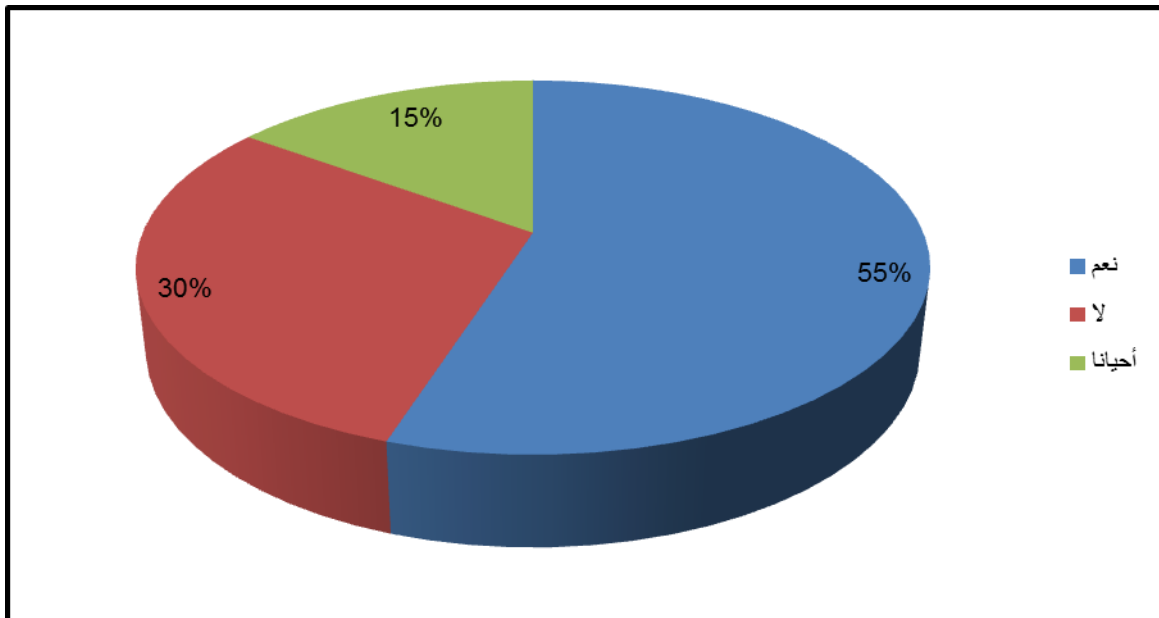
5-1- عرض وتحليل النتائج:

الفرضية الأولى: المعايير المعتمدة في الإنتقاء الأولى لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية. السؤال رقم (01): هل يتم الإعلان الثاني على إختبار الإلتحاق بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بداية الموسم؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك إعلان ثاني على إجراء إختبار الإلتحاق بالمعهد.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	11	55	4.91	5.99	2	0.05	غير دال إحصائيا
لا	6	30					
أحيانا	3	15					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (04): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (01)



شكل رقم (01): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (01) ان نسبة 55% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 30% أجابوا بـ "لا" ونسبة 15% أجابوا بـ "أحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 4.91 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 02.

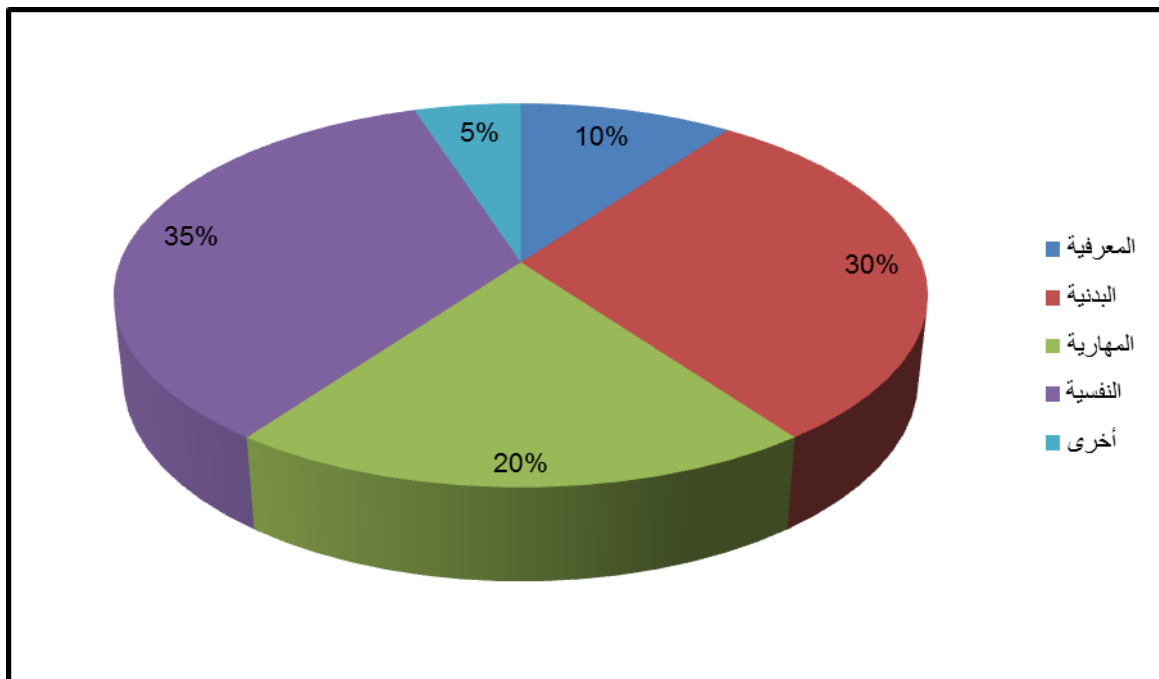
الإستنتاج : نستنتج ان معظم الأساتذة يؤكدون بوجود الإعلان الثاني على إختبار الإلتحاق بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بداية الموسم.

السؤال رقم (02): ماهي الجوانب التي يتم إعتماها أثناء عملية الإنتقاء؟

الغرض من السؤال: معرفة الجوانب التي يتم إعتماها أثناء عملية الإنتقاء بالمعهد.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
المعرفية	2	10%	6.5	9.49	4	0.05	غير دال
البدنية	6	30%					
المهارية	4	20%					
النفسية	7	35%					
أخرى	1	5%					
المجموع	20	100%					

جدول رقم (05): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (02).



شكل رقم (02): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (02) ان نسبة 10% من عينة البحث قد أجابوا بـ "الجانب المعرفي" و 30% من الاساتذة أجابوا بـ "الجانب البدني"، و 20% أجابوا "الجانب المهاري" و 35% أجابوا بـ "الجانب النفسي" و 5% أجابوا بـ "أخرى" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (02)، حيث بلغت قيمة كا²

المحسوبة 6.5 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 9.49 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 4.

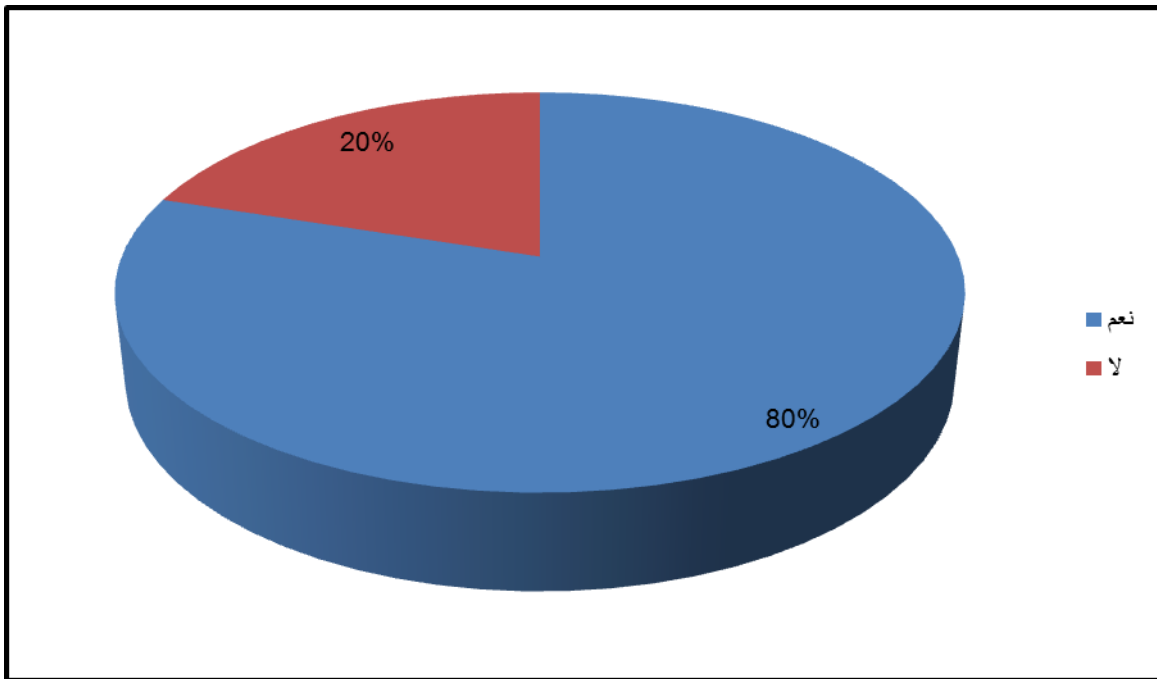
الاستنتاج: نستنتج ان عملية الإنتقاء في المعهد تعتمد على الجانب النفسي أكثر.

السؤال رقم (03): هل يتم الإعتماد على أسس علمية محددة في إنتقاء الطلبة للإلتحاق بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت أسس علمية محددة معتمدة في إنتقاء الطلبة للإلتحاق بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	16	%80	7.2	3.84	1	0.05	دالة
لا	4	%20					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (06): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (03)



شكل رقم (03): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (03) ان نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 20% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 7.2 وهي اكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

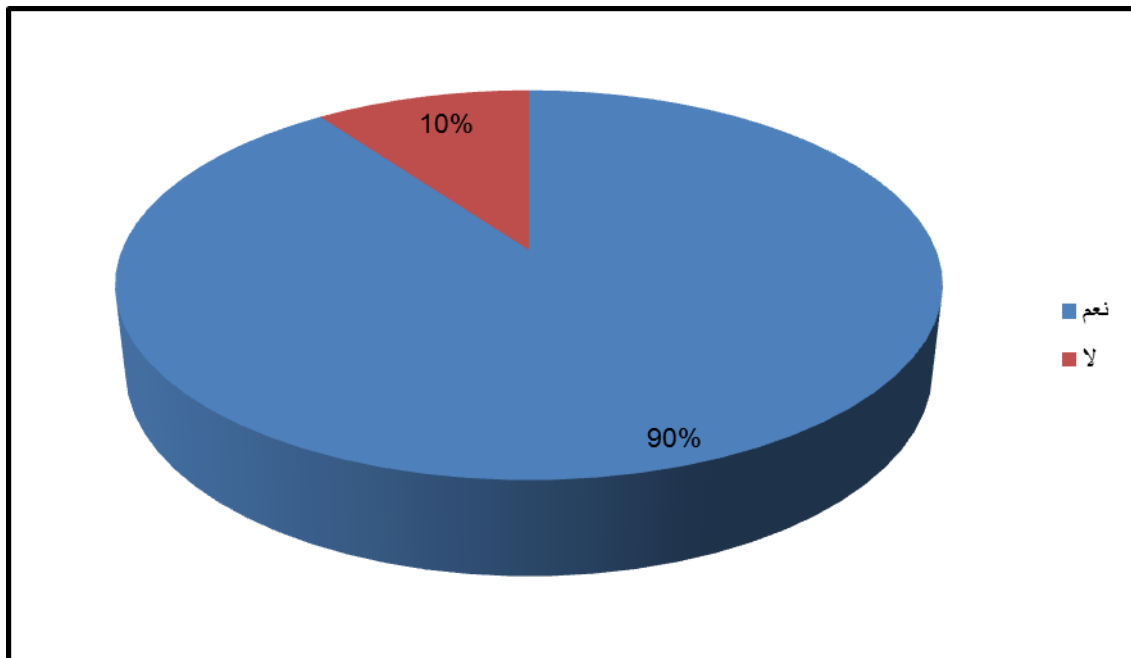
الاستنتاج: نستنتج أن معظم الأساتذة يثبتون أن عملية إنتقاء الطلبة للإلتحاق بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تعتمد على أسس علمية محددة.

السؤال رقم (04): في رأيك، هل تتطلب عملية إنتقاء الطلبة توفر وسائل وأدوات؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى تواجد وسائل و أدوات تتطلبها عملية الإنتقاء في المعهد.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدالة
نعم	18	%90	12.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	2	%10					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (04)



شكل رقم (04): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.

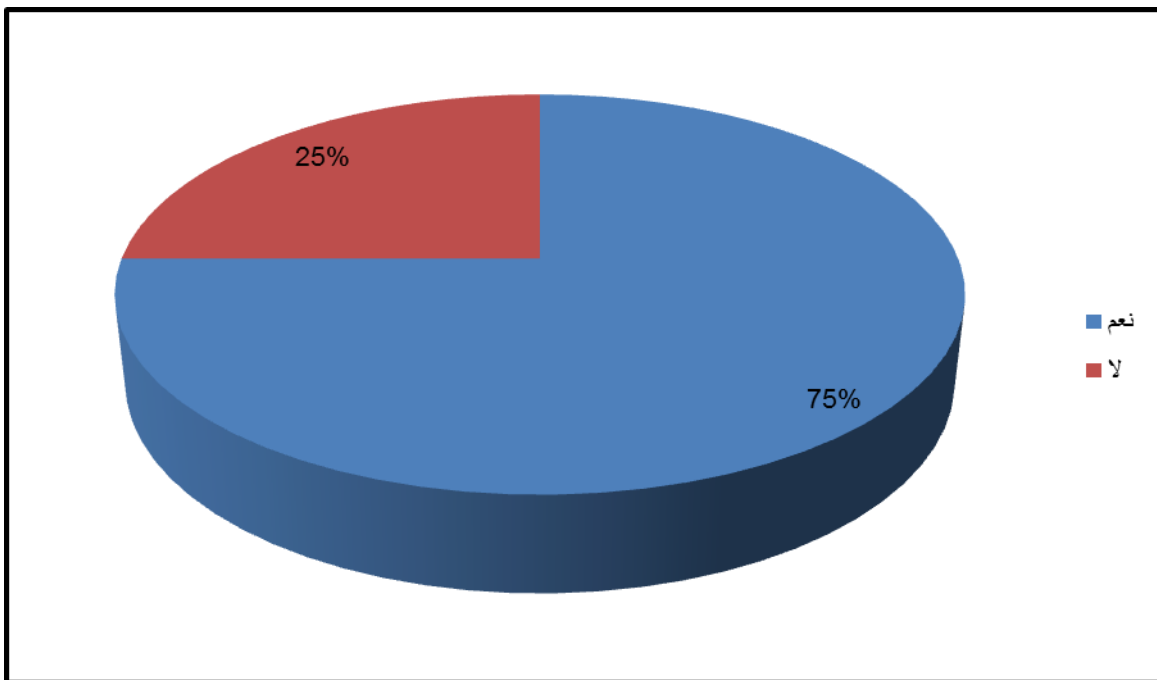
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (07): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (04) ان نسبة 90% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 10% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (04)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 12.8 و هي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن عملية إنتقاء الطلبة بالمعهد تتطلب توفر وسائل و أدوات.

السؤال رقم (05): هل الوسائل و الأدوات المتوفرة في المعهد كافية لتسيير عملية إنتقاء الطلبة؟
الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الوسائل والأدوات المتوفرة بالمعهد كافية لإنتقاء الطلبة للإلتحاق بالمعهد.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	15	%75	5	3.84	1	0.05	دالة
لا	5	%25					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (05).



شكل رقم (5): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05.

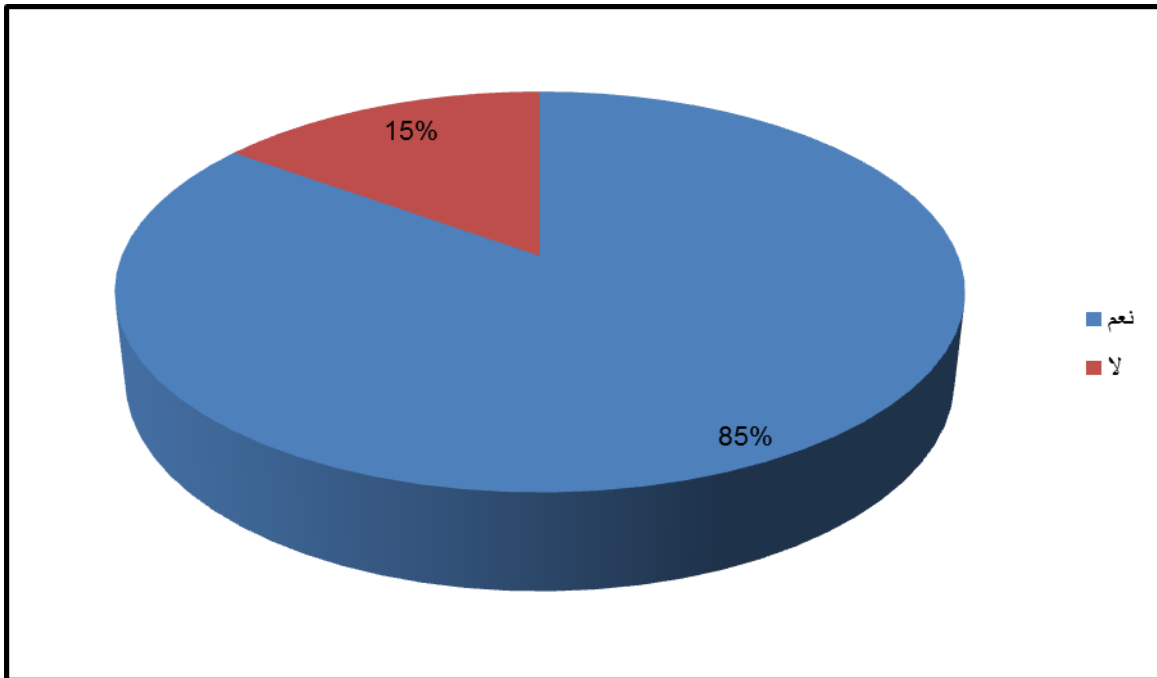
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (05) ان نسبة 75% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 25% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 5 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج أن الوسائل و الأدوات المتوفرة في المعهد كافية لتسيير عملية إنتقاء الطلبة .

السؤال رقم (06): هل ترى أنه من الضرورة توفر طاقم متخصص (في الميدان أو النفساني أو الطبي) لعملية إنتقاء الطلبة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان من الضرورة توفر طاقم متخصص في عملية الإنتقاء للإلتحاق بالمعهد .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	17	%85	9.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	3	%15					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (09): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (06).



شكل رقم (06): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 06.

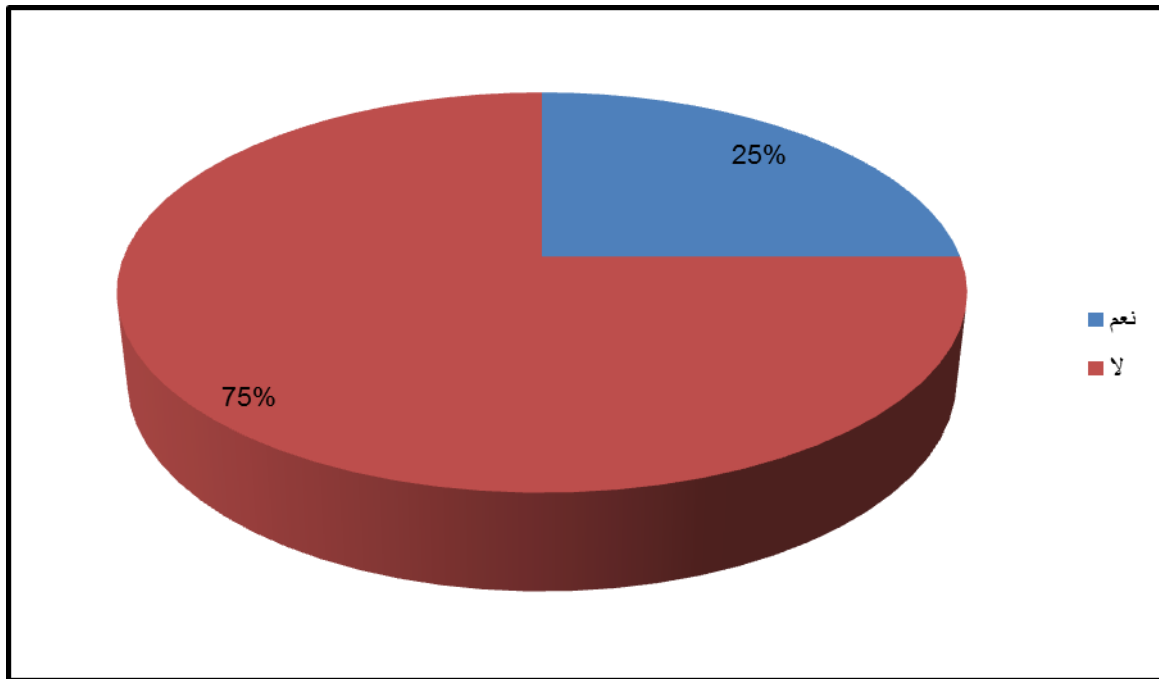
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاسانذة حول السؤال رقم (06) ان نسبة 85% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 15% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 9.8 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أنه من الضرورة توفر طاقم متخصص (في الميدان أو النفساني أو الطبي) لعملية إنتقاء الطلبة .

السؤال رقم (07): في رأيك ، هل الملاحظة بالعين المجردة عملية إضافية كافية لإنتقاء طلبة متميزين ؟
الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الملاحظة بالعين المجردة كافية لإنتقاء طلبة متميزين .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	5	%25	5	3.84	1	0.05	دالة
لا	15	%75					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (07).



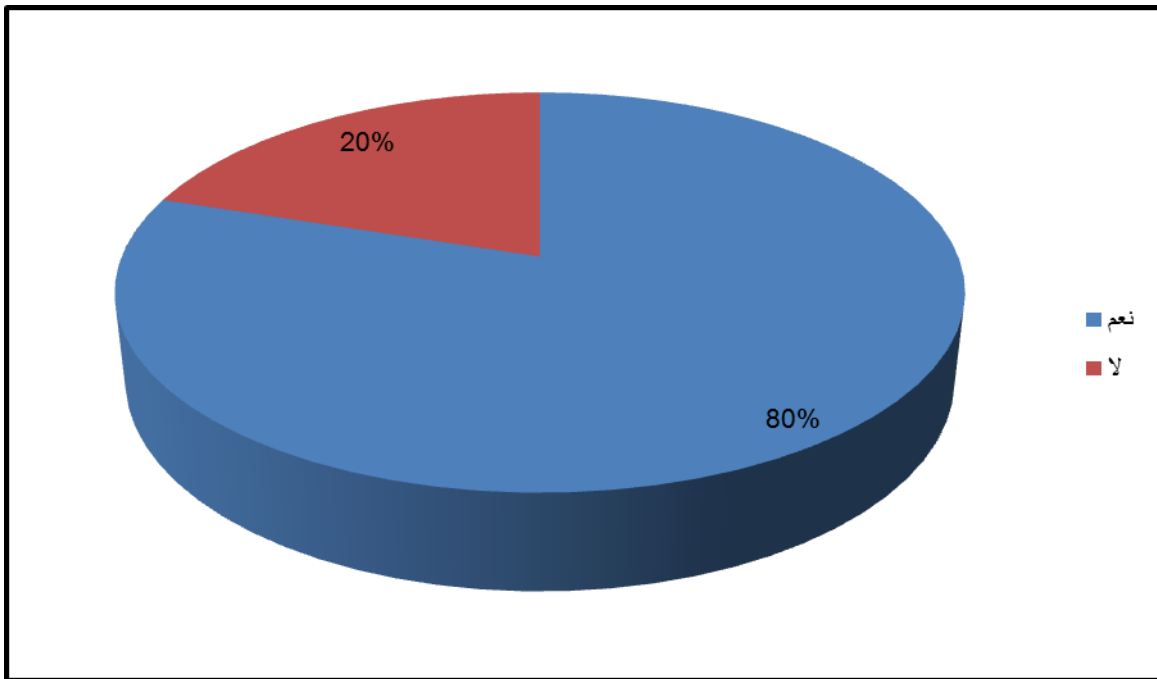
شكل رقم (07): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (07) ان نسبة 25% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 75% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 5 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج أن عملية الملاحظة بالعين المجردة ليست كافية لإنتقاء طلبة متميزين .

السؤال رقم (08): هل تعتبر الخبرة الميدانية والمؤهل العلمي للأستاذ كافية لتنفيذ عملية إنتقاء الطلبة ؟
الغرض من السؤال: معرفة إذ كانت الخبرة الميدانية و المؤهل العلمي للأستاذ كافية لتنفيذ عملية أنتقاء الطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	16	%80	7.2	3.84	1	0.05	دالة
لا	4	%20					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (11): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (08).



شكل رقم (08): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 08.

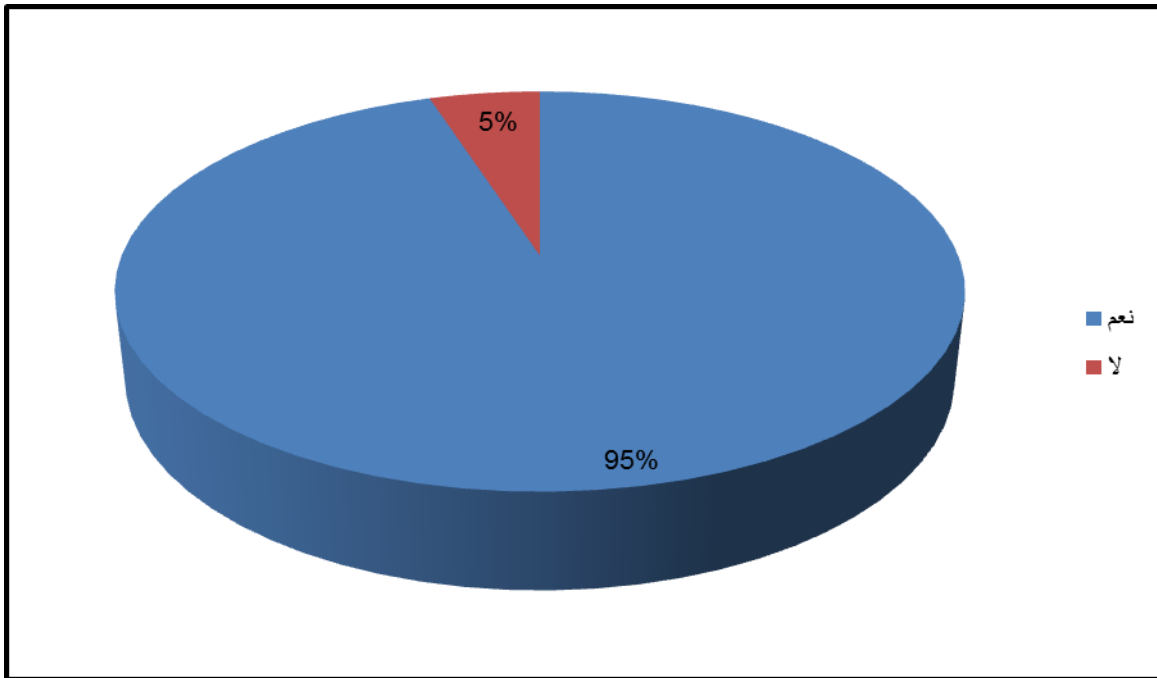
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (08) ان نسبة 80% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 20% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 7.2 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج أن الخبرة الميدانية والمؤهل العلمي للأستاذ كافية لتنفيذ عملية الإنتقاء في المعهد.

السؤال رقم (09): هل ترى أن من الضروري مراعاة الجوانب (البدنية، المهارية، النفسية...) أثناء عملية إنتقاء الطلبة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الجوانب الثلاثة (البدنية، المهارية، النفسية...) ضرورية في عملية إنتقاء الطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	19	%95	16.2	3.84	1	0.05	دالة
لا	01	%5					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (12): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (09).



شكل رقم (09): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 09.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (09) ان نسبة 95% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 5% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 16.2 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

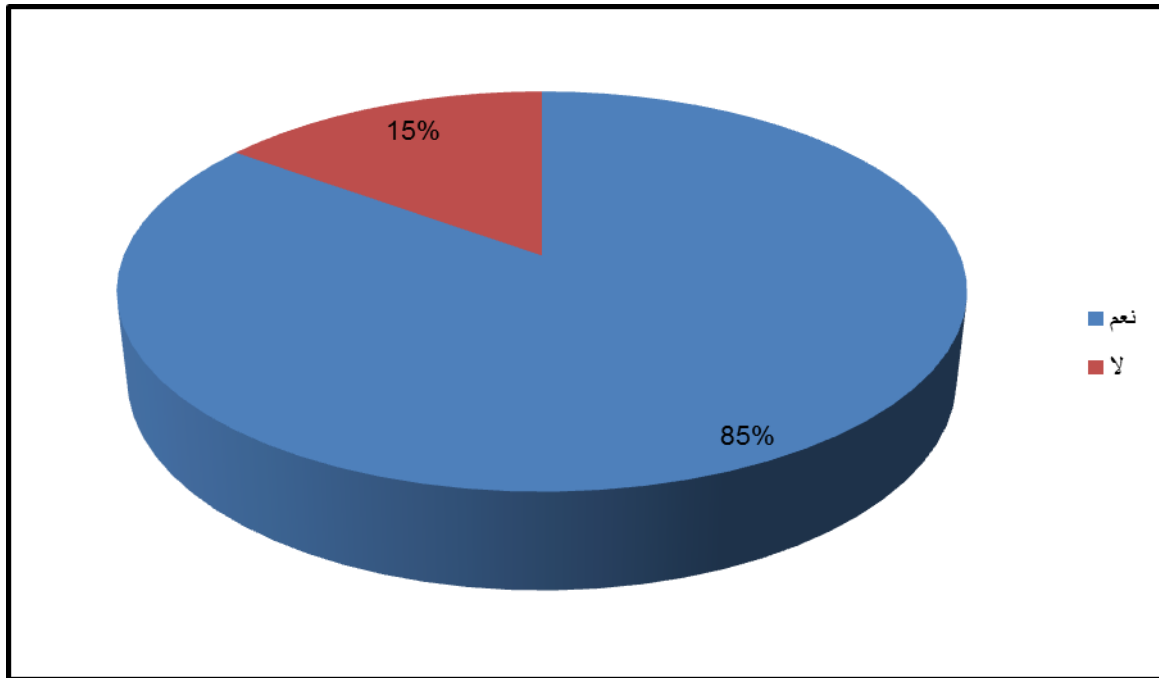
الاستنتاج: نستنتج أن من الضروري مراعاة الجوانب (البدنية، المهارية، النفسية...) أثناء عملية إنتقاء الطلبة.

السؤال رقم (10): حسب رأيك، هل مراعاة الجانب المعرفي للطلاب حول التخصص أمر ضروري في إختيار أفضل الطلبة؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان من الضروري مراعاة الجانب المعرفي للطلاب حول التخصص أثناء عملية الإنتقاء.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	17	%85	9.8	3.84	1	0.05	دالة
لا	3	%15					
المجموع	20	%100					

جدول رقم (13): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (10).



شكل رقم (10): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 10.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (08) ان نسبة 85% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 15% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (10)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 9.8 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

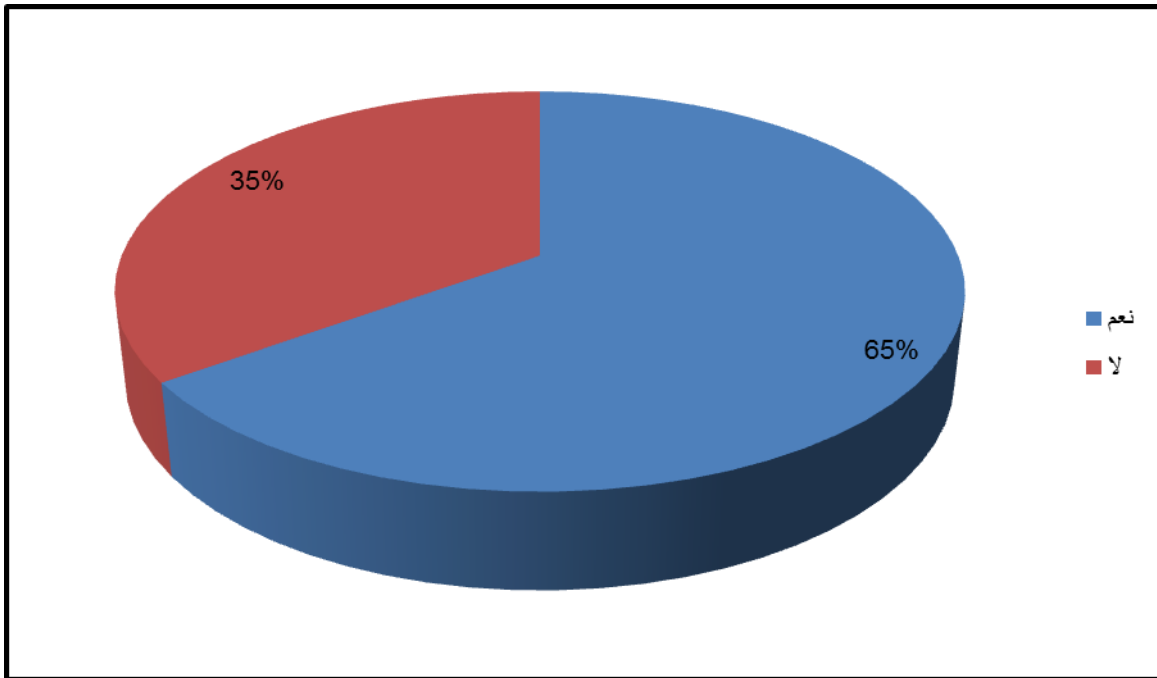
الاستنتاج: نستنتج أنه من الضروري مراعاة الجانب المعرفي للطلاب حول التخصص أثناء إنتقائه للإلتحاق بالمعهد

السؤال رقم (11): هل توجد بطارية إختبارات معتمدة من طرف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لإنتقاء الطلبة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت بطارية إختبارات معتمدة من طرف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لإنتقاء الطلبة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	13	%65	1.8	3.84	1	0.05	غير
لا	7	%35					دالة
المجموع	20	%100					

جدول رقم (14): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (11).



شكل رقم (11): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 11.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (14): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (11) ان نسبة 65% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 35% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 1.8 وهي اصغر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن معظم الأساتذة أكدوا على وجود بطارية إختبارات معتمدة من طرف معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لإنتقاء الطلبة.

5-2- الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في بعض المقاييس الدراسية (الفيزيولوجيا، تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، مدخل للإدارة والتسيير الرياضي)

1- بالنسبة لمقياس الفيزيولوجيا:

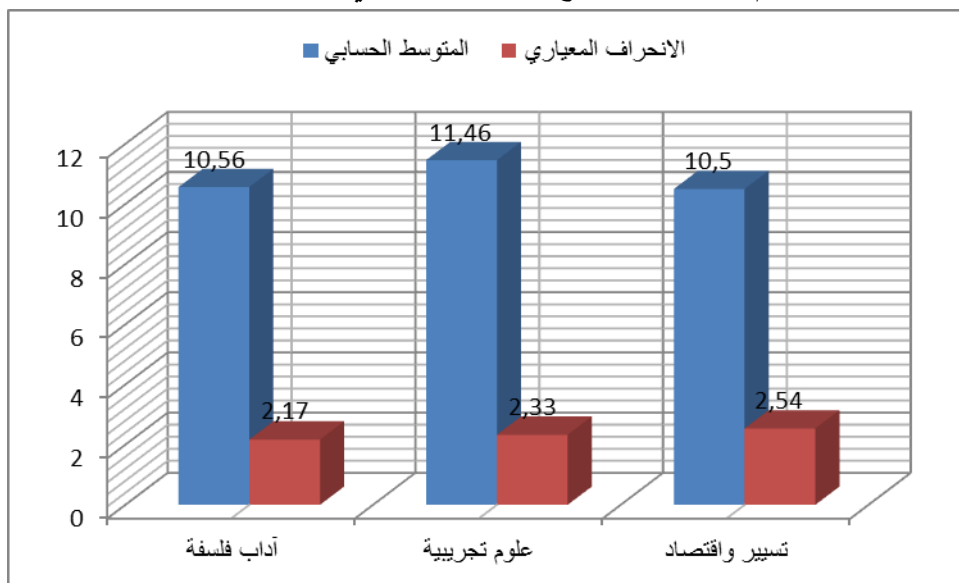
الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس الفيزيولوجيا.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس الفيزيولوجيا.

نتائج عينة الدراسة في مقياس الفيزيولوجيا:

شعبة البكالوريا	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
آداب فلسفة	15	10,56	2,17
علوم تجريبية	15	11,46	2,33
تسيير واقتصاد	15	10,50	2,54
المجموع	45	10,84	2,54

الجدول رقم(15): يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس الفيزيولوجيا.



الشكل رقم(12): التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس الفيزيولوجيا.

تحليل نتائج الجدول رقم (15): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (15) الذي يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس الفيزيولوجيا، والشكل رقم (12) يمثل التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس الفيزيولوجيا، نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لشعبة آداب فلسفة هو 10 بانحراف معياري قدره 3.46 كما ان المتوسط الحسابي لشعبة علوم تجريبية هو 11.46 بانحراف معياري قدره 2.33، اما بالنسبة لشعبة تسيير واقتصاد ف جاء المتوسط الحسابي لنتائجها 10.5 بانحراف معياري قدره 2.54، وهذا يعني تقارب في نتائج مقياس الفيزيولوجيا بين الشعب الثلاثة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق كبيرة و ظاهرة بين التخصصات الثلاثة في مقياس الفيزيولوجيا غير ان شعبة علوم تجريبية تفوق بقليل الشعبتين الأخرتين.

• الفروق بين الشعب الثلاثة في مقياس الفيزيولوجيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$):

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة كروسكال واليس	متوسط الرتب	الشعبة	
غير دال	0.431	1.682	21,83	آداب فلسفة	مقياس الفيزيولوجيا
			26,50	علوم تجريبية	
			20,67	تسيير واقتصاد	

الجدول رقم(16): الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس الفيزيولوجيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

تحليل نتائج الجدول رقم (16): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (16) الذي يمثل الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس الفيزيولوجيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، نلاحظ أن متوسطات الرتب لشعبة اداب فلسفة (21.47)، وشعبة علوم تجريبية جاءت متوسطات الرتب (26.60)، اما بالنسبة لشعبة تسيير واقتصاد فقد بلغ متوسط الرتب (20.93)، كما بلغت قيمة كروسكال واليس (1.728)، عند مستوى الدلالة (0.05) والقيمة الاحتمالية التي جاءت بقيمة (0.422)، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا ما يدل على أنها غير دالة إحصائياً، أي أن نتائج مقياس الفيزيولوجيا لا تختلف باختلاف شعب البكالوريا.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس الفيزيولوجيا بين مختلف شعب البكالوريا ومنه تقبل الفرض الصفري القائل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس الفيزيولوجيا، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس الفيزيولوجيا، اي ان نتائج مقياس الفيزيولوجيا لا تختلف بين شعبة آداب فلسفة، علوم تجريبية وتسيير واقتصاد.

ب- بالنسبة لمقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي:

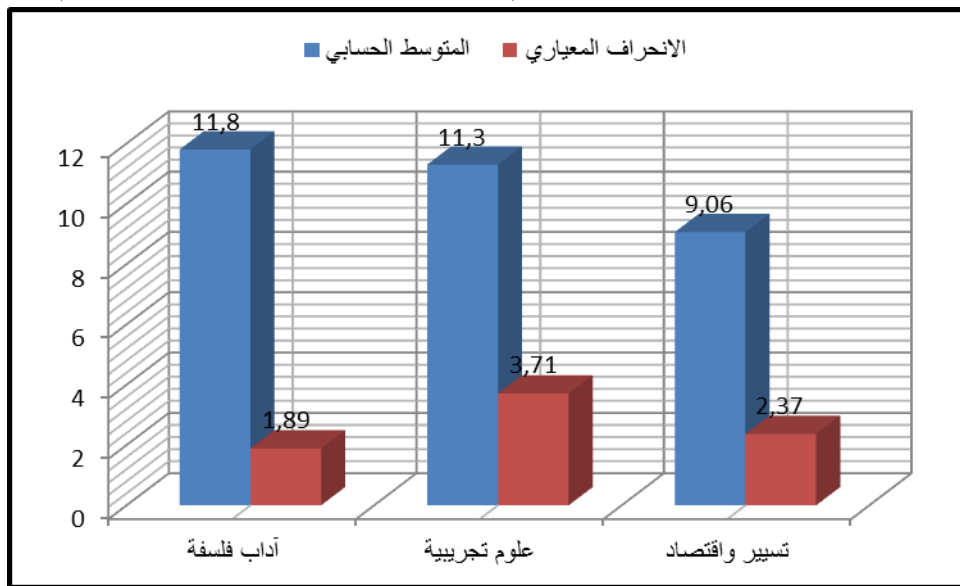
الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي.

نتائج عينة الدراسة في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي:

شعبة البكالوريا	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
آداب فلسفة	15	11,80	1,89
علوم تجريبية	15	11,30	3,71
تسيير واقتصاد	15	9,06	2,37
المجموع	45	10,72	2,96

الجدول رقم (17): يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي.



الشكل رقم (13): التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي.

تحليل نتائج الجدول رقم (17): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (17) الذي يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، والشكل رقم (13) يمثل التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لشعبة آداب فلسفة هو 11.8 بانحراف معياري قدره 1.89 كما ان المتوسط الحسابي لشعبة علوم تجريبية هو 11.30 بانحراف معياري قدره 3.71، اما بالنسبة لشعبة تسيير واقتصاد فجاء المتوسط الحسابي لنتائجها 9.06 بانحراف معياري قدره 2.37، وهذا يعني تقارب في نتائج مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي بين شعبة آداب و فلسفة وعلوم تجريبية ولكن مختلفة عند شعبة تسيير واقتصاد.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق ظاهرة بين شعبة آداب وفلسفة وعلوم تجريبية ولكن مختلفة عند شعبة تسيير واقتصاد في مقياس تاريخ وفلسفة النشاط البدني الرياضي.

- الفروق بين الشعب الثلاثة في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$:

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة كروسكال واليس	متوسط الرتب	الشعبة	
دال إحصائيا	0,025	7,412	28,53	آداب فلسفة	مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي
			24,60	علوم تجريبية	
			15,87	تسيير واقتصاد	

- الجدول رقم(18): الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

تحليل نتائج الجدول رقم (18): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (18) الذي يمثل الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، نلاحظ أن متوسطات الرتب لشعبة آداب فلسفة (27.37)، وشعبة علوم تجريبية جاءت متوسطات الرتب (19.97)، أما بالنسبة لشعبة تسيير واقتصاد فقد بلغ متوسط الرتب (21.67)، كما بلغت قيمة كروسكال واليس (2.624)، عند مستوى الدلالة (0.05) والقيمة الاحتمالية التي جاءت بقيمة (0.269)، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا ما يدل على أنها غير دالة إحصائيا، أي أن نتائج مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي لا تختلف باختلاف شعب البكالوريا.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي بين مختلف شعب البكالوريا ومنه نقبل الفرض الصفري القائل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي، اي ان نتائج مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي لا تختلف بين شعبة آداب فلسفة، علوم تجريبية وتسيير واقتصاد.

ج- بالنسبة لمقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي:

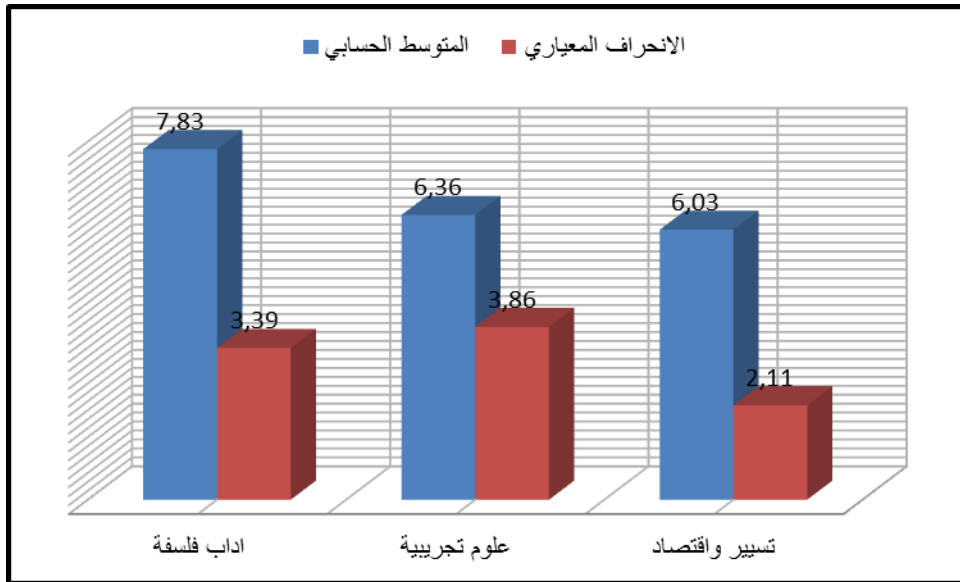
الفرضية الصفرية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي.

الفرضية البديلة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي.

نتائج عينة الدراسة في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي:

شعبة البكالوريا	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
آداب فلسفة	15	7,83	3,39
علوم تجريبية	15	6,36	3,86
تسيير واقتصاد	15	6,03	2,11
المجموع	45	6,74	3,23

الجدول رقم (19): يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي.



الشكل رقم (14): التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي.

تحليل نتائج الجدول رقم (19): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (19) الذي يمثل نتائج عينة الدراسة في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي، والشكل رقم (14) يمثل التمثيل البياني لنتائج عينة الدراسة في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي، نلاحظ ان قيمة المتوسط الحسابي لشعبة آداب فلسفة هو 7.8 بانحراف معياري قدره 3.39 كما ان المتوسط الحسابي لشعبة علوم تجريبية هو 6.36 بانحراف معياري قدره 3.86، اما بالنسبة لشعبة تسيير واقتصاد فجاء المتوسط الحسابي لنتائجها 6.03 بانحراف معياري قدره 2.11، وهذا يعني تقارب في نتائج مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي بين الشعب الثلاثة.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق أنه لا توجد فروق كبيرة و ظاهرة بين التخصصات الثلاثة في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي غير ان شعبة آداب وفلسفة تفوق بقليل الشعبتين الأخيرتين.

- الفروق بين الشعب الثلاثة في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$:

الدلالة الاحصائية	القيمة الاحتمالية	قيمة كروسكال واليس	متوسط الرتب	الشعبة	
غير دال	0,269	2,624	27,37	آداب فلسفة	مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي
			19,97	علوم تجريبية	
			21,67	تسيير واقتصاد	

الجدول رقم(20): الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$.

تحليل نتائج الجدول رقم (20): من خلال نتائج التحليل الإحصائي الموضحة في الجدول رقم (20) الذي يمثل الفروق بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ ، نلاحظ أن متوسطات الرتب لشعبة آداب فلسفة (27.37)، وشعبة علوم تجريبية جاءت متوسطات الرتب (19.97)، أما بالنسبة لشعبة تسيير واقتصاد فقد بلغ متوسط الرتب (21.67)، كما بلغت قيمة كروسكال واليس (2.624)، عند مستوى الدلالة (0.05) والقيمة الاحتمالية التي جاءت بقيمة (0.269)، وهي أكبر من مستوى الدلالة $\alpha = 0.05$ ، وهذا ما يدل على أنها غير دالة إحصائية، أي أن نتائج مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي لا تختلف باختلاف شعب البكالوريا.

الاستنتاج: نستنتج من خلال ما سبق انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي بين مختلف شعب البكالوريا ومنه نقبل الفرض الصفري القائل انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي، ونرفض الفرض البديل الذي ينص على انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس مدخل للإدارة والتسيير الرياضي، اي ان نتائج مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي لا تختلف بين شعبة آداب فلسفة، علوم تجريبية وتسيير واقتصاد.

5-3- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات :

5-3-1- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولى لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية الأساتذة كانت إجابتهم تصب في إتجاه الفرضية الموضوعية حيث أن نسبة 80% من الأساتذة على الإعتماد بالأسس العلمية المحددة في إنتقاء الطلبة لإلتحاق بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية كما أدل بها السؤال رقم 03، فيما يخص السؤال رقم 04 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 90% في توفر وسائل و أدوات تتطلبها عملية الإنتقاء في المعهد، وفي السؤال رقم 05 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 75% بأن الوسائل و الأدوات المتوفرة في المعهد كافية لتسيير عملية إنتقاء الطلبة، كما أن السؤال رقم 06 كانت الإجابة عليه بنسبة 85% بأن من الضرورة توفر طاقم متخصص (في الميدان أو النفساني أو الطبي) لعملية إنتقاء الطلبة، ونسبة 25% من الأساتذة يثبتون أن الملاحظة بالعين المجردة عملية إضافية كافية لإنتقاء طلبة متميزين و هذا حسب السؤال رقم 07، و بالنسبة للسؤال رقم 08 الذي أجاب عليه الأغلبية بنسبة 80% بأن الخبرة الميدانية و المؤهل العلمي للأستاذ كافية لتنفيذ عملية إنتقاء الطلبة، و السؤال رقم 09 الذي أجيب عليه نسبة كبيرة من الأساتذة تتمثل في 95% على أنه من الضرورة مراعاة الجوانب (البدنية، المهارية، النفسية ...) أثناء عملية إنتقاء الطلبة، وفيما يخص السؤال رقم 10 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 85% أن مراعاة الجانب المعرفي للطلاب حول التخصص أمر ضروري لإختيار أفضل الطلبة و نسبة 65% من الأساتذة يؤكدون على وجود بطارية إختبارات معتمدة من طرف معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لإنتقاء الطلبة .

إن هذه النتائج التي تحصلنا عليها نجدها تتوافق مع الفرضية الموضوعية و مما يزيد من تأكدها آراء الكتب و الباحثين في هذا المجال، حيث نجد أن آراءهم تصب في إتجاه الفرضية و نذكر على سبيل المثال ما ذكرته المكتبة الرياضية الشاملة أن الإنتقاء هو إختيار و توجيه و إرشاد الأفراد نحو ممارسة نوع معين من الأنشطة الرياضية بما يتفق مع إستعداداتهم و قدراتهم بما يضمن أستمرارهم في الممارسة، كما أشار إليه عادل عبد الحليم حيدر بأنه عبارة عن عملية قبول و رفض لعناصر ناشئة متقدمة لإختبارات متنوعة في نشاط رياضي معين حسب نتائج هذه الإختبارات، كما أشار أيضا إليها إبراهيم حمادة [إن عملية الإنتقاء يتم من خلالها إختيار أفضل العناصر من المتمدرسين من خلال عدد كبير منهم طبقا لمحددات و جوانب متعددة .

وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعية و من خلال كل هذا نستنتج أن الفرضية الجزئية الأولى قد تحققت أي انه توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولى لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

5-3-2 مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية الثانية :

تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي أما مقاييس الفيزيولوجيا و مدخل للإدارة و التسيير الرياضي لم تظهر دلالتها .

أولاً: بالنسبة لمقياس الفيزيولوجيا من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أنها تتنفا مع الفرضية الموضوعية حيث جاءت المتوسطات الحسابية للشعب الثلاثة متساوية بحيث في شعبة أداب و فلسفة سجل 10,56 كمتوسط حسابي وفي العلوم التجريبية 11,46 أما تسيير و إقتصاد 10,50 وقد جاءت قيمة كروسكال واليس 1,682 غير دالة إحصائياً وقد تبين هذا من خلال القيمة الإحصائية التي جاءت قيمتها 0,431 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 مما أثبت أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية رغم تفوق شعبة علوم تجريبية بفارق نقطة عن الشعبتين الأخيرتين .

ثانياً : بالنسبة لمقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أنها تتماشى مع الفرضية الموضوعية حيث جاءت المتوسطات الحسابية للشعب الثلاثة غير متساوية بحيث في شعبة أداب و فلسفة سجل 11,80 كمتوسط حسابي وفي العلوم التجريبية 11,30 أما تسيير و إقتصاد 9,06 وقد جاءت قيمة كروسكال واليس 7,412 دالة إحصائياً وقد تبين هذا من خلال القيمة الإحصائية التي جاءت قيمتها 0,025 وهي أصغر من مستوى الدلالة 0,05 مما أثبت أنها توجد فروق ذات دلالة إحصائية رغم تفوق الشعبتين أداب و فلسفة و علوم تجريبية بفارق نقطتين عن شعبة تسيير و إقتصاد .

ثالثاً : بالنسبة لمقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي من خلال النتائج المتحصل عليها وجدنا أنها تتنفا مع الفرضية الموضوعية حيث جاءت المتوسطات الحسابية للشعب الثلاثة متساوية بحيث في شعبة أداب و فلسفة سجل 7,83 كمتوسط حسابي وفي العلوم التجريبية 6,36 أما تسيير و إقتصاد 6,03 وقد جاءت قيمة كروسكال واليس 2,624 غير دالة إحصائياً وقد تبين هذا من خلال القيمة الإحصائية التي جاءت قيمتها 0,269 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0,05 مما أثبت أنها لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية رغم تفوق شعبة أداب و فلسفة بفارق نقطة عن الشعبتين الأخيرتين .

وهذه النتائج تتوافق بعض الأشياء مع الفرضية الموضوعية لتقارب النتائج المتحصل عليها و لأن النسبة الأكبر كانت تدور حول أن هذه الفرضية محققة ارتأينا إلى تحقيقها و تأكيدها بنتائج الدراسات السابقة و آراء الباحثين في هذا المجال حيث أشار سالم إلياس الأمين 1980 إلى وجود علاقة بين ممارسة النشاط البدني و التحصيل الدراسي و كما يرى إبراهيم عبد المحسن الكناني أن التحصيل الدراسي هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية الذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختيار المدرسين أو كليهما، وإن التعلم الجيد هو تغير في سلوك الكائن الحي يتم وفق شروط معينة و كيفية حسب طبيعة المتعلم و إمكانياته و كلما وفرت للمتعلم هذه الشروط كلما كان قادراً على التعلم و التحصيل كما أن هذه الشروط تساعد على إستيعاب الخبرات الجديدة و تساعد المربي على أداء رسالته التربوية بصورة أكثر فعالية و ديناميكية ومن بين هذه الشروط

التي تساعد على عملية التحصيل الدراسي هي إيجاد دافع للتعلم ،التدريب الجيد أو التكرار الموزع المركز، إطلاع المتعلم على نتائج تحصيله بصورة مستمرة و ذاتية و الإرشاد و التوجيه لطاقات و قدرات الفرد حفاظا على عدم عشوائيتها .

و من خلال كل هذا نستنتج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية و عليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في بعض المقاييس الدراسية (الفيزيولوجيا، تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي) .

5-3-3 مناقشة و مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة :

الجدول رقم (21) : مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية العامة .

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولي لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في بعض المقاييس الدراسية (فيزيولوجيا، تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي)	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	إختلاف شعب البكالوريا ينعكس على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.	الفرضية العامة

من خلال نتائج الجدول رقم (12) تبين لنا أن الفرضيتين الجزئيتين التي اقترحناها كحلول لمشكلة البحث قد تحققت و هذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها ، و من هنا و في إطار و حدود و ظروف ما ترمي إليه الدراسة و حسب ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها ، بالإضافة إلى التطابق الكبير بينها و بين نتائج الدراسات السابقة يتضح لنا جليا أن الفرضية العامة و التي تتمحور فيما يلي " إختلاف شعب البكالوريا ينعكس على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية " قد تحققت بنسبة كبيرة . و في الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها.

خلاصة :

من خلال ما تطرقنا اليه تبين لنا ان الفرضياتين المقترحة كحلول لمشكلة البحث قد تحققت، وهذا بفضل ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للأساتذة وبطاقة ملاحظة لعلامات الطلبة ومنه نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت، والتي مفادها ان إختلاف شعب البكالوريا تنعكس على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

الإستنتاج العام :

بعد دراسة وتحليل مختلف نتائج عينة الدراسة والمبينة في الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي والتي تحتوي على مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول الإشكالية التالية:

"إختلاف شعب البكالوريا و إنعكاسها علي التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة .

ومن خلال كل ما سبق والاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال أجوبة الأساتذة بعد تحليلها ومناقشتها استنتجنا ما يلي:

- توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولى لطلبة معهد علوم متقنيات النشاطات البدنية والرياضية وهذا ما بينته الفرضية الجزئية الأولى.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي أما مقاييس الفيزيولوجيا و مدخل للإدارة و التسيير الرياضي لم تظهر و هذا ما بينته الفرضية الجزئية الثانية.

واخير بينت الدراسة أن إختلاف شعب البكالوريا ينعكس على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية و هذا ما بينته الفرضية العامة .

خاتمة

خاتمة:

يعتبر التحصيل الدراسي معيار يمكن في ضوءه الحكم على مستوى الطلبة، وينظر إليه الباحثون على أنه العلامة التي يحصل عليها الطالب في أي إمتحان مقنن في مادة دراسية معينة قد تعلمها سواء نظرية أو تطبيقية، التحصيل الأكاديمي يقصد به ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة و تعلم العلوم و المواد الدراسية.

ولقد كان التحصيل الدراسي كظاهرة تربوية نفسية لقت إهتماما خاصا و كانت موضوع لبحوث و دراسات متعددة فنجد أن بعض الجهود إتجهت إلى الباحث عن المتغيرات العقلية و علاقتها بالتحصيل الدراسي، أما بعض فقد إتجهت نحو البحث عن متغيرات الدافعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي، ففي ضوء المتغيرات المرتبطة به دراستنا التي تناولت إختلاف شعب البكالوريا و إنعكاسها على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة، و من خلال الطرح النظري و التطبيقي و كذا تحليل النتائج توصلنا إلى أنه توجد معايير معتمدة في الإنتقاء الأولى لطلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، وتوصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة لإحصائية بين شعب البكالوريا في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياشي أما المقاييس (الفيزيولوجيا، مدخل للإدارة و التسيير الرياضي) لم تظهر بعد، مع العلم أن هناك عدة عوامل أخرى التي تساهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي و إستعداد الفرد له و ميوله نحو التخصص وحرص الطالب على رفع مستوى التحصيل من خلال الحضور المداوم للمحاضرات و تنظيم الوقت.

و في الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع يعد ما كان شيقا و كان واسعا جدا، وإن كل ما بذلناه من جهد و كل مساهمتنا فيه بدت ظئيلة، لكن لا يمنعنا من القول أننا أخلصنا فيه و كانت غايتنا في ذلك إبراز إختلاف شعب البكالوريا و إنعكاسها عن التحصيل الدراسي في معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، و نريد أن تكون هذه الخاتمة بمثابة مقدمة لدراسات أخرى .

إِقْتِرَاحَاتٍ وَفُرُوضٍ

مَسْتَقْبَلِيَّةٍ

إقتراحات و فروض مستقبلية :

- ضرورة تحديد الشعب التي يتلاءم تكوينها و نظام التكوين في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية (الشعب التي لها قاعدة علمية).
- ضرورة الإهتمام بالفروق الفردية إذ يجب معرفة المميزات الخاصة في كل فرد باعتباره يختلف عن الأخر في القدرات و الكفاءات.
- التحكم في جوانب عملية الإنتقاء من خلال توفير الإختبارات الميدانية والمقاييس النفسية وكذلك مراعاة الجانب المعرفي.
- وضع بطارية إختبارات مقننة لإنتقاء الطلبة .
- حث مستشاري التوجيه عن القيام بدورهم بتوضيح الرؤى لطلبة المرحلة الثانوية (اختصاص علمي) للإلتحاق بالتكوين في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .
- تطوير أساليب إختيار الطلبة للإلتحاق بميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.
- توفير الوسائل الضرورية لعملية الإنتقاء ، و كذا المختصين في المجال .
- وضع آليات و معايير محددة و موحدة لجميع المترشحين لإحلال مبدأ تكافؤ الفرص .
- تشجيع الطلبة على التحصيل الدراسي معنويا و ماديا.
- التخلص من ذهنية شعبة أحسن من شعبة .
- من الأفضل أن يكون الطالب المترشح ذو توجه أو تخصص علمي في الثانوية بحكم نوعية المقاييس العلمية التي يدرسها خلال التخصص.
- الإختبار البسيكوتقني (Psychotechnique) ضروري لتحديد رغبة و إرادة الطالب في مزاولة هذا التخصص.
- تقديم إرشادات و توجيهات للطلبة الذين يعانون من انخفاض في مستوى التحصيل الدراسي.
- التأكيد على العنصر النسوي في تخصص علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .
- ضرورة مراعاة الجانب البدني و المهاري و المعرفي في عملية إنتقاء الطلبة للإلتحاق بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية.

البیبلیو فخر افیبا

• قائمة المصادر:

- 1- القرآن الكريم (سورة يوسف - الآية 12)
- 2- صحيح مسلم
- قائمة المراجع باللغة العربية :
- 1- أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية و الرياضية المهنة و الإعداد ، ط1، القاهرة، دار الفطر العربي، 1996 .
- 2- أبو الفضل جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ط1، دار الطباعة والنشر، 1997.
- 3- إبراهيم زكي قشقوش، سيكولوجية المراهقة، ط1، مصر، مكتبة الأنجلو مصرية، 1980.
- 4- أكرم رضا، مراهقة بلا أزمة، ط2، مصر، دار التوزيع والنشر الإسلامية، 2000.
- 5- أحمد أبسطوسي، أسس ونظريات الحركة، ط1، بدون بلد ، دار الفكر العربي ، 1996.
- 6- أسامة كامل راتب، إبراهيم عبد ربه خليفة، النمو والدافعية في توجيه النشاط الحركي للطفل، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1999. -ص127.
- 7- السيد على محمد، التربية التعليمية وتدریس العلوم، دار الفكر العربي، 2002.
- 8- الدكتور خليفة بركات، علم النفس التعليمي، ط3، الكويت، دار العلم، 1979.
- 9- بوفلجة غياث، الأسس النفسية لتكوين و مناهجه، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1984.
- 10- بوفلجة غياث، أهداف التربية وطرق تحقيقها، ط1، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1983.
- 11- جهاد علاء الدين ، التحصيل الأكاديمي والعصابي لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 2005 .
- 12- حامد عبد السلام زهران ، علم النفس الطفولة والمراهقة. - ط5، مصر، دار عالم الكتب، 2001 .
- 13- رمزية الغريب تعلم دراسة نفسية، مصر، مكتبة أنجلو المصرية، 1975.
- 14- رابح تركي ، أصول التربية والتعليم، ط2، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990.
- 15- رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية، الجزائر، 2002.
- 16- رائد ادريس محمود الخفاجي، عبد الله مجيد حميد العتابي، الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية، ط1، عمان، دار دجلة: 2015 .
- 17- طاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري في التحصيل الدراسي ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، 1991.
- 18- عبد الغني الإيدي ، ظواهر المراهق وخفاياه، بدون بلد، دار الفكر للملايين ، 1995.
- 19- عبد اللطيف الفرابي، معجم علوم التربية ، دار الخطابي للطباعة و النشر، 1996 .
- 20- عبد الرحمان العيساوي ، القياس و التدريب في علم النفس و التربية ، بيروت، دار النهضة العربية ، 1994.

- 21- عدنان حسين الجادي، يعقوب عبد الله أبو حلو، الاسس المنهجية والاستخدامات الاحصائية في بحوث العلوم التربوية، الاردن، اثناء للنشر والتوزيع 2009.
- 22- غسان محمد الصادق، فاطمة ياس الهاشمي، الإتجاهات الحديثة في طرق التدريس التربوية البدنية و الرياضية، مصر، 1988.
- 23 - فاخر عقل ، علم النفس التربوي، ط3، لبنان ، دار الملايين للطباعة والنشر والتوزيع ، 2002.
- 24 - قيس ناجي عبد الجبار، شامل كامل محمد ، مبادئ الإحصاء في التربية البدنية ، بغداد.
- 25 - كاضم كريم رضا ، علاقة قدرات التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي ، العراق، جامعة بغداد، 1982.
- 26- كمال الدسوقي ، النمو التربوي للطفل والمراهق، ط 1، لبنان ، دار النهضة العربية ، 1997 .
- 27- لمعان مصطفى الجليلي ، التحصيل الدراسي ، الطبعة الثانية ،العمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، 2010.
- 28- محمد مصطفى زيدان ، دراسة سيكولوجية تربوية ، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية ، .
- 29- محمد صبحي حسني، تقييم وقياس التربية البدنية ، ط 1 ، مصر، دار الفكر العربي ، 1979.
- 30- مصطفى فهمي ، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط 1، مصر، مكتبة مصر ، 1998.
- 31- محمود السيد الطوب، النمو الإنساني (أسسه وتطبيقاته)، ط 1، مصر، دار المعرفة الجامعية ، 1997،
- 32- منى فياض ، الطفل والتربية المدرسية في الفضاء الأسري والثقافي ط1، لبنان، المركز الثقافي العربي ، 2004.
- 33- محمد زياد حمدان ، علم النفس النمو التربوي مجالاته ونظرياته وتطبيقاته المدرسية، ط 1 ، الأردن، دار التربية الحديثة ، 2000 .
- 34- محمد عماد الدين إسماعيل ، النمو في مرحلة المراهقة، ط 1 ، مصر، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ، 1986.
- 35- محمود حسن ، الأسرة ومشكلاتها، ط 1، دار النهضة العربية ، لبنان ، 1981.
- 36- نعيم الرفاعي، الصحة النفسية ، العدد 20 ، دمشق، مدرسة الكتاب الجامعية، 1991.
- 37- يوسف مصطفى القاضي، الإرشاد النفسي و التوجيه التربوي، الطبعة الأولى ، المملكة العربية السعودية ،دار المريخ للنشر، 1981.
- الرسائل و المذكرات :
- 1- أوزنجة العيد، دراسة تحليلية لأثر بعض السمات الانفعالية و التربوية عند المعلم على التلميذ ، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر ، 1991.
- 2 - أحمد مزيود ، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات ، رسالة الماجستير غير منشورة ، جامعة بوزريعة ، 2009.

3- العيادي محمد الصغير. الطايري عمارو بلعيد بوعلام. - أثر الوحدات التدريبية في تنمية صفة المقاومة لتحسين أداء الصدى لدى لاعبي كرة الطائرة. - مذكرة ليسانس غير منشورة ، المسيلة إدارة وتسيير رياضي، الجزائر، 2006-2007.

4- ساكر طارق، الأسلوب البيداغوجي للأساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم الثانوي، رسالة الماجستير، الجزائر، 2000.

5- شلغوم عبد الرحمان، تحديد النموذج الحقيقي للأساتذ المتخرج من معهد التربية البدنية و الرياضية من خلال تحليل محتوى مذكرات نهاية الليسانس 1986 / 1996 ، رسالة ماجستير، الجزائر ، جامعة الجزائر 3 ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، 1997.

6- عموش مريم ، انعكاسات النشاط البدني الرياضي على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثالثة ثانوي، مذكرة ليسانس، جامعة البويرة ، 2015 / 2016.

7- عبد القادر رايسي، أثر الضغوط النفسية على أستاذ التربية البدنية و الرياضية خلال المرحلة الثانوية، جامعة الجزائر 2010 / 2011.

8- عيسى. عمران المسعود. - الدور النفسي للمدرب وتأثيره على لاعبي كرة القدم. - مذكرة ليسانس غير منشورة، المسيلة، الإدارة والتسيير الرياضي الجزائر، 2007 - 2008.

9- لونس حددة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، جامعة البويرة 2012/2013.

• الجرائد و القوانين و المراسيم :

1- أمر رقم 09/95، المتعلق بتوجيه المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية و تنظيمها و تطويرها: المؤرخ في 25 فبراير 1995.

2 - الميثاق الوطني، العدد 07، الفصل 06، المادة 09، 1986، ص185-186.

3 - ج.ج.د.ش، الأمر رقم 03/ 89، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، المؤرخ في سبتمبر 1989.

4 - ج.ج.د.ش، الأمر رقم 09/ 95، المتعلق بتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية و الرياضية، المؤرخ في سبتمبر 1995.

5 - قانون التربية البدنية و الرياضية، رقم 86/76: المؤرخ في 23 مارس 1976.

• المواقع الإلكترونية :

1- موقع جامعة البويرة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - <http://www.univ-bouira.dz> / شهد يوم 10 ماي 2018.

2- مكتبة الدكتور حسين مردان عمر، التجانس و التكافئ و التوزيع الإعتدالي، [www. Hussein-mardan.com](http://www.Hussein-mardan.com)

• المراجع باللغة الأجنبية :

- 1- Andrew Johns C , Brindigthe role of teacher in school sports , club bulle feder in ternot, educt, phys, chelten ,home, 1986 p 170
- 2- Ferry Gill, La pratique de travail en groupe Bordas, Paris, 1985

الملاحق

ملحقہ رقم (1)

جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

استمارة إمتبيان موجهة لأساتذة معهد علوم وتقنيات
النشاطات البدنية و الرياضية

ففي إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تحت عنوان
اختلاف شعب البكالوريا وإنعكاسها على التحصيل الدراسي لدى طلبة i.steps نضع بين أيديكم هذه الاستمارة و نرجو
منكم التكرم بالإجابة عن أسئلة هذا الاستبيان وذلك لاستعمال المعلومات المطلوبة لغرض البحث العلمي.

ملاحظة: ضع علامة " x " أمام الإجابة المختارة

تحت إشراف

من إعداد الطالبان :

د. مزارى فاتح

- حموم حمزة

- شيبان عبد الحليم

المحور 01 : المعايير المعتمدة في الانتقاء الأولي لطلبة علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

1- هل يتم الإعلان الثاني على إختبار الالتحاق بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بداية الموسم ؟

نعم لا أحيانا

2 - ماهي الجوانب التي يتم اعتمادها أثناء عملية الإنتقاء ؟ (إختار إجابة واحدة)

- المعرفية

- البدنية

- المهارية

- النفسية

- أخرى

3- هل يتم الاعتماد على أسس علمية محددة في انتقاء الطلبة للإلتحاق بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ؟

نعم لا

4- في رأيك , هل تتطلب عملية إنتقاء الطلبة توفر وسائل و أدوات ؟

نعم لا

5- هل الوسائل و الأدوات المتوفرة في المعهد كافية لتسيير عملية إنتقاء الطلبة ؟

نعم لا

6- هل ترى أنه من الضرورة توفر طاقم متخصص (في الميدان أو النفساني أو طبي) لعملية إنتقاء الطلبة ؟

نعم لا

7- في رأيك, هل الملاحظة بالعين المجردة عملية إضافية كافية لإنتقاء طلبة متميزين ؟

نعم لا

8- هل تعتبر الخبرة الميدانية و المؤهل العلمي للأستاذ كافية لتنفيذ عملية إنتقاء الطلبة ؟

نعم لا

9- هل ترى أن من الضروري مراعاة الجوانب (البدنية , المهارية , النفسية ...) أثناء عملية إنتقاء الطلبة ؟

نعم لا

10- حسب رأيك , هل مراعاة الجانب المعرفي للطلاب حول التخصص أمر ضروري لإختيار أفضل الطلبة ؟

نعم لا

11- هل توجد بطارية إختبارات معتمدة من طرف معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية لإنتقاء الطلبة ؟

نعم لا

قائمة الأساتذة المحكمين

عنوان المذكرة : اختلاف شعب البكالوريا و انعكاسها على التحصيل الدراسي لدى طلبة معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

من إعداد الطالبين :

- شيبان عبد الحليم

- حموم حمزة

تحت إشراف :

الدكتور مزارى فاتح

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الإمضاء	الملاحظات
سعيد محمدي	أستاذ محاضر		تحويل لبعض بإدارة الأستاذ
علوانة رفيق	أستاذ محاضر قسم "أ"		مقبول بعد تعديل في بعض العبارات
لحناس عبد الله	أستاذ محاضر قسم "أ"		مقبول عموما مع تعديل بعض العبارات

الملحون رفعم (2)



قسم النشاط البدني الرياضي التربوي

الرقم: 273/م ع ت ن ب ر / 2018.

إلى السيد (ة): ... نأيب... المدير... الدراسات والبحوث... البويرة...

المرتبطة بالبريد الإلكتروني: ISTAPS... البويرة -

الموضوع: تسهيل مهمة.

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة:

- الطالب (ة): ... السيد عبد الرحيم... // ... // ...

- رقم التسجيل: ... K.1500.13 // ... K.1500.28 // ...

- تاريخ ومكان الميلاد: ... 1996/06/04 // ... 1992/01/22 // ...

للقيام بالدراسة الميدانية لنهاية التكوين خلال الموسم الجامعي 2017 / 2018. الذي يندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

مدير المؤسسة المستقبلية

مدير مساعد مكلف بالدراسات
والمسائل المرتبطة بالطلبة
د. ساسي عبد العزيز

جامعة البويرة
رئيس القسم
قسم النشاط
البدني
الرياضي
التربوي
بالتربية
الرياضية
التربوية
عبد الوان رفيق

جامعة العقيد آكلي محند أولحاج

البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قائمة علامات عينة البحث في المقاييس الثلاثة (طلبة السنة الثانية ليسانس)

تسيير و اقتصاد			علوم تجريبية			آداب فلسفة			الشعب
مدخل للإدارة والتسيير الرياضي	تاريخ وفلسفة النشاط البدني الرياضي	فيزيولوجيا	مدخل للإدارة والتسيير الرياضي	تاريخ وفلسفة النشاط البدني الرياضي	فيزيولوجيا	مدخل للإدارة والتسيير الرياضي	تاريخ وفلسفة النشاط البدني الرياضي	فيزيولوجيا	قائمة الطلبة
3	9	16	5,5	8	12	8	12	8,5	1
8	13	8	6	12	13	3,5	14	9	2
6,5	8	10	3,5	7	8	7,5	9	9	3
5	10	11	6,5	16	14	5,5	12	13	4
6,5	8	13	4	15	13,5	9	14	8,5	5
5	10	10,5	8,5	8	8,5	8	11	16	6
8,5	8	7,5	9	15	14	6,5	9	12	7
5	11	8,5	3	9	9	4,5	13	9	8
7	10	8,5	2,5	12	13	15	12	11	9
9	6	8	4	11	10	12	10	10	10
5,5	12	9	6,5	11	10	3,5	9	9	11
7	12	10	3,5	7	9	12	15	10	12
1,5	5	15	17,5	17	15	10,5	12	13,5	13
4,5	6	11,5	5	6	10	4,5	13	10	14
8,5	8	11	10,5	15,5	13	7,5	12	10	15

ملحق رقم (3)

1- النتائج الإحصائية حساب معامل كروسكال للشعب الثلاثة (أداب و فلسفة، العلوم التجريبية، تسيير و اقتصاد) في مقياس الفيزيولوجيا :

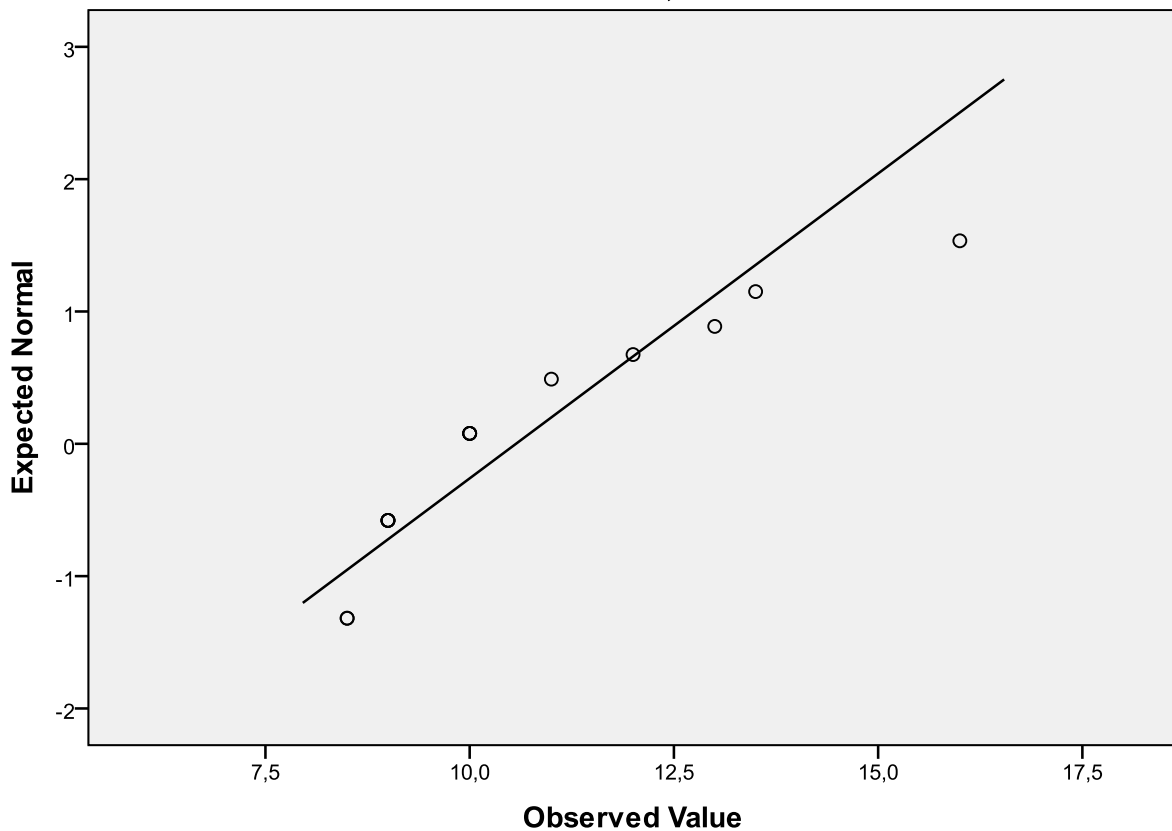
Tests of Normality							
VAR00002		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
VAR00001	1,00	,270	15	,004	,839	15	,012
	2,00	,211	15	,071	,907	15	,123
	3,00	,155	15	,200 [*]	,903	15	,105

a. Lilliefors Significance Correction

*. This is a lower bound of the true significance.

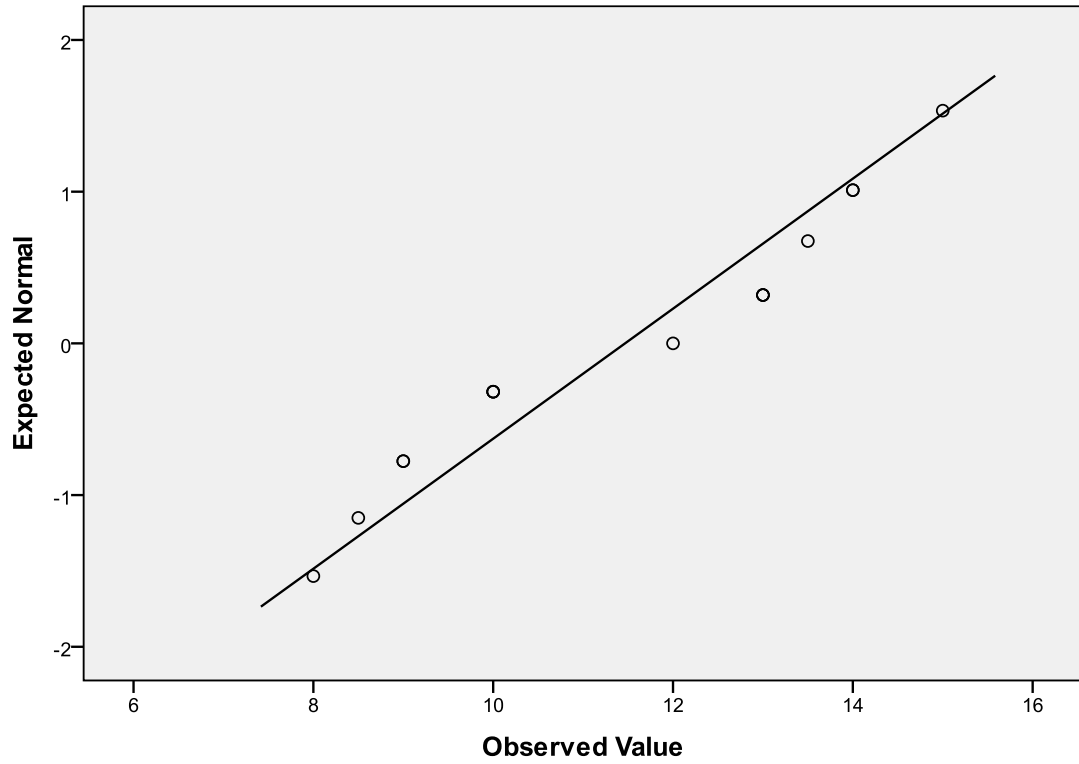
Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 1,00



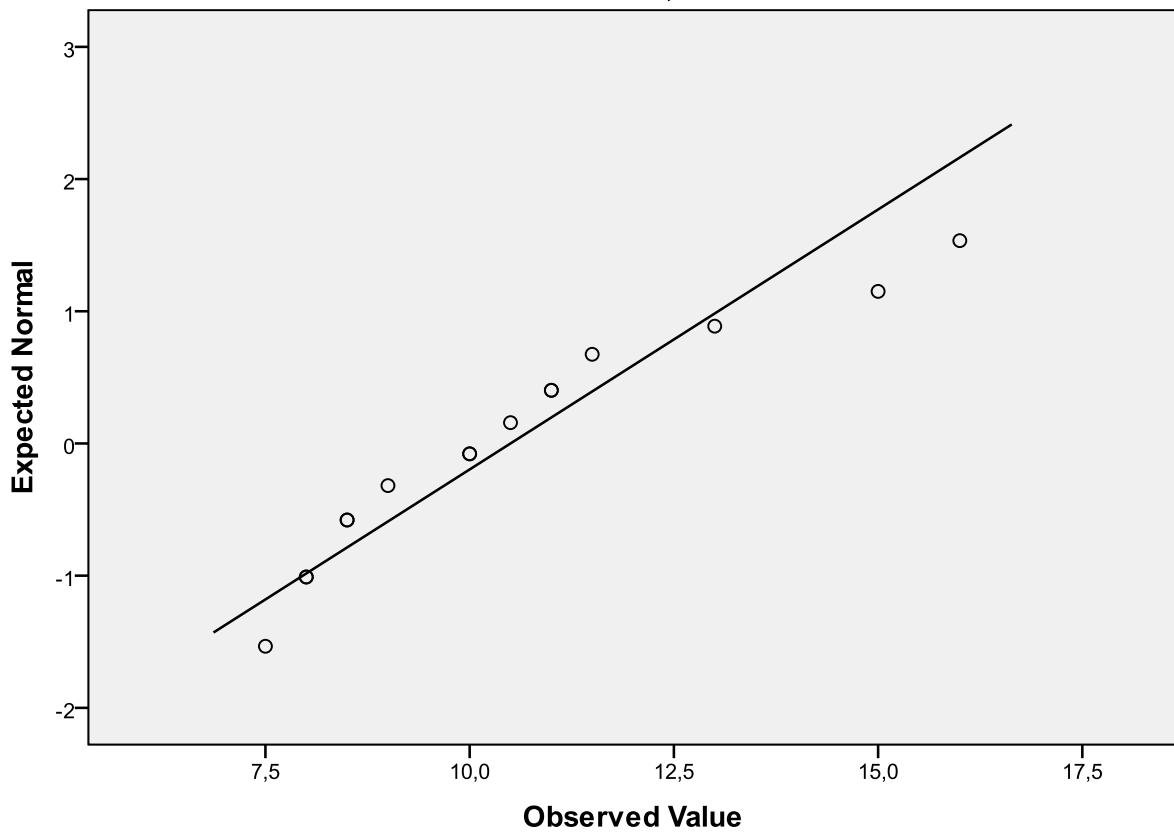
Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 2,00



Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 3,00



Descriptives

VAR00001

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	15	10,5667	2,17014	,56033	9,3649	11,7685	8,50	16,00
2,00	15	11,4667	2,33350	,60251	10,1744	12,7589	8,00	15,00
3,00	15	10,5000	2,54250	,65647	9,0920	11,9080	7,50	16,00
Total	45	10,8444	2,34235	,34918	10,1407	11,5482	7,50	16,00

Kruskal-Wallis Test

Ranks

	VAR00002	N	Mean Rank
VAR00001	1,00	15	21,83
	2,00	15	26,50
	3,00	15	20,67
	Total	45	

Test Statistics^{a,b}

	VAR00001
Chi-Square	1,682
df	2
Asymp. Sig.	,431

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable:

VAR00002

2- النتائج الإحصائية حساب معامل كروسكال للشعب الثلاثة (أداب و فلسفة، العلوم التجريبية، تسيير و اقتصاد) في مقياس تاريخ و فلسفة النشاط البدني الرياضي :

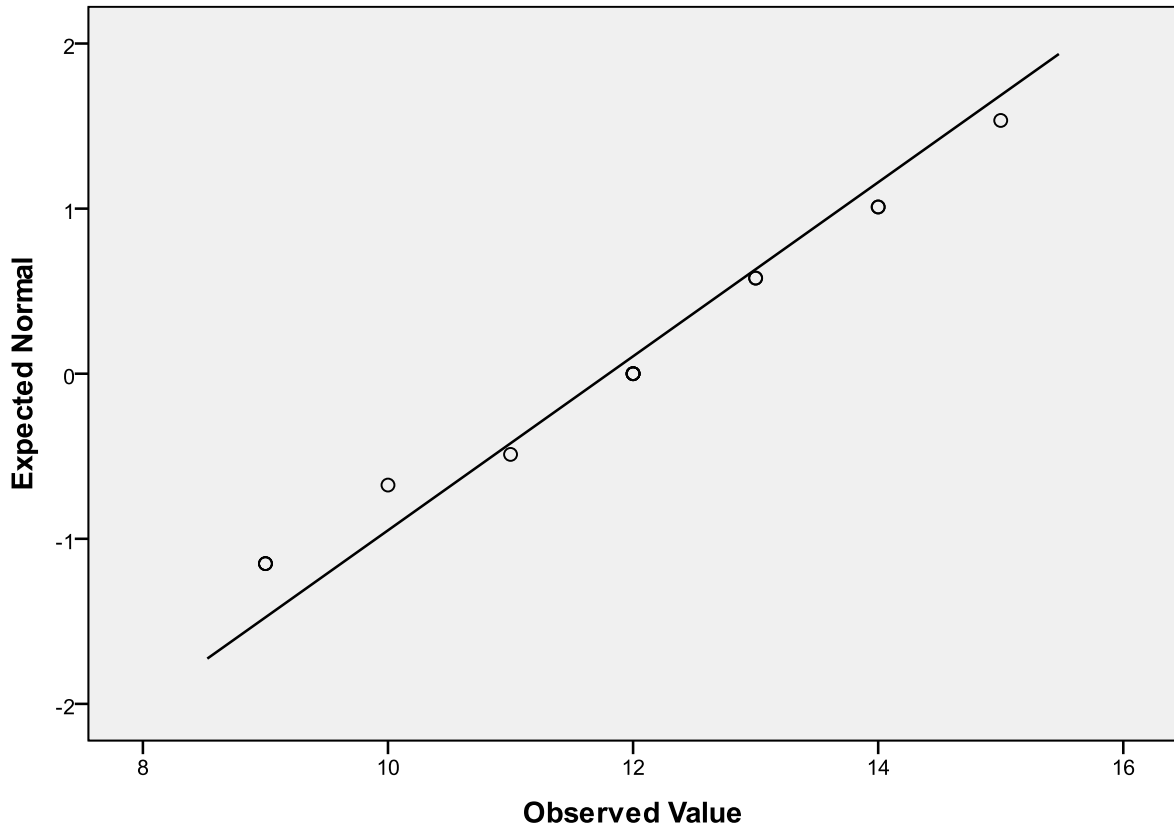
Tests of Normality							
VAR00002		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
VAR00001	1,00	,209	15	,078	,924	15	,221
	2,00	,174	15	,200 [*]	,921	15	,201
	3,00	,140	15	,200 [*]	,958	15	,661

a. Lilliefors Significance Correction

*. This is a lower bound of the true significance.

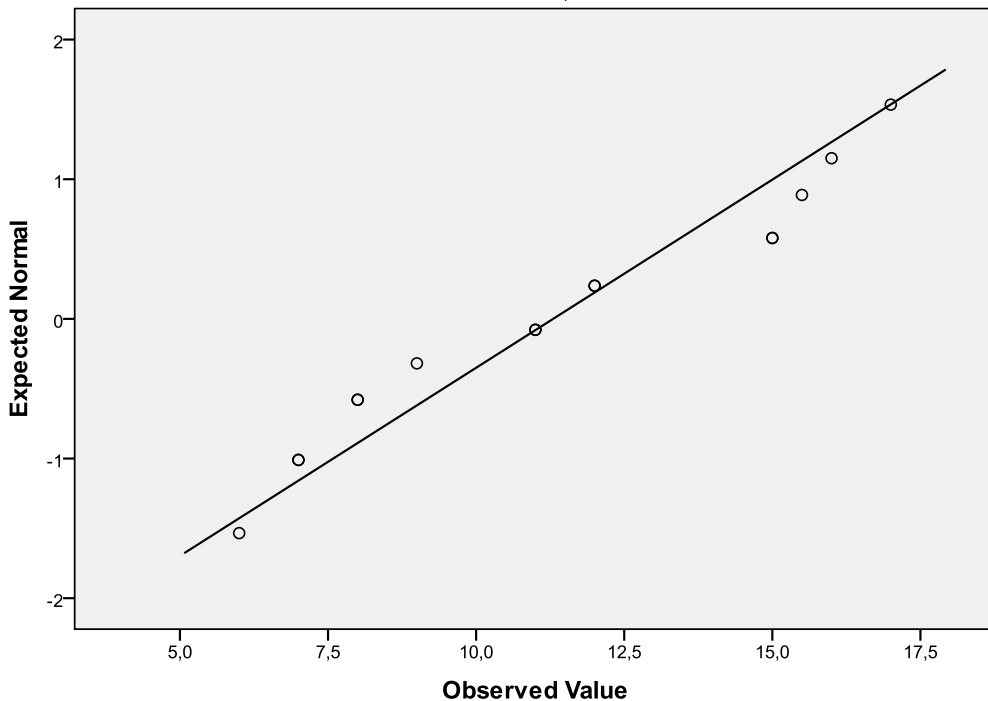
Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 1,00



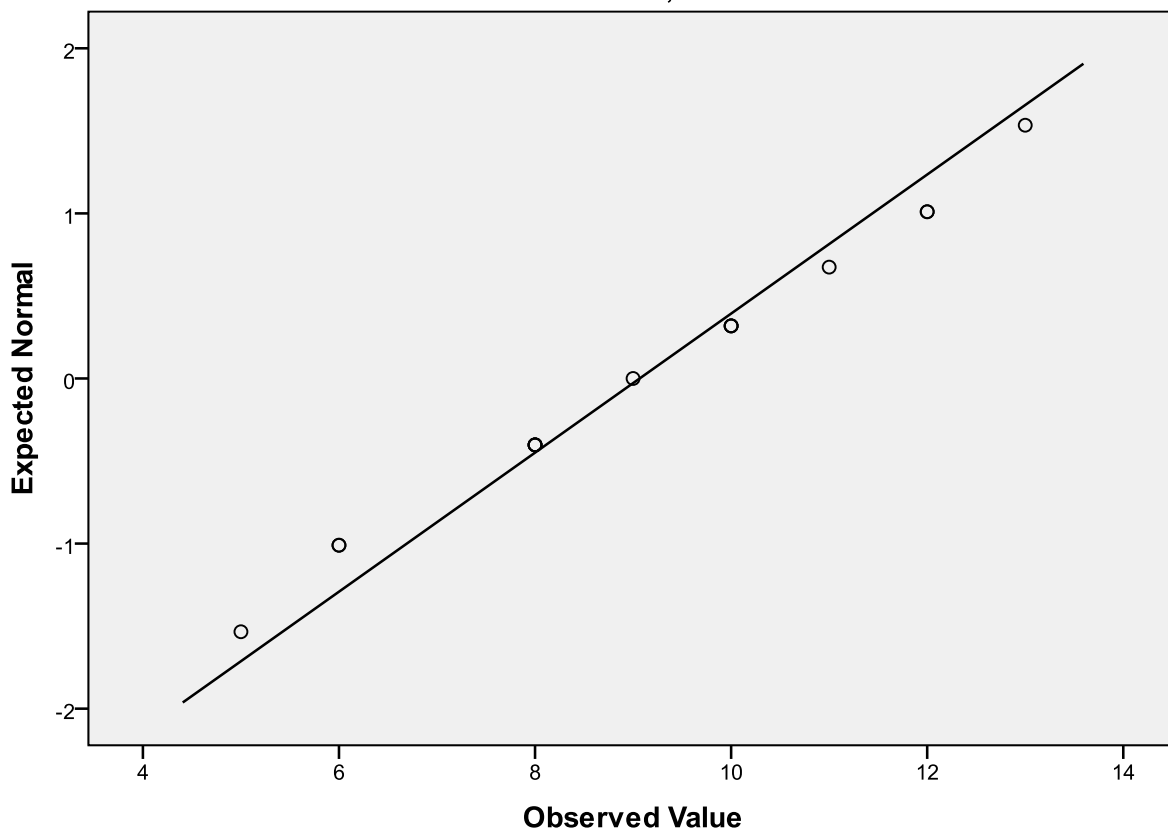
Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 2,00



Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 3,00



Descriptives

VAR00001

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	15	11,8000	1,89737	,48990	10,7493	12,8507	9,00	15,00
2,00	15	11,3000	3,71195	,95842	9,2444	13,3556	6,00	17,00
3,00	15	9,0667	2,37447	,61308	7,7517	10,3816	5,00	13,00
Total	45	10,7222	2,96103	,44140	9,8326	11,6118	5,00	17,00

Test of Homogeneity of Variances

VAR00001

Levene Statistic	df1	df2	Sig.
5,216	2	42	,009

Kruskal-Wallis Test

Ranks

	VAR00002	N	Mean Rank
VAR00001	1,00	15	28,53
	2,00	15	24,60
	3,00	15	15,87
	Total	45	

Test Statistics^{a,b}

	VAR00001
Chi-Square	7,412
df	2
Asymp. Sig.	,025

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable:

VAR00002

3- النتائج الإحصائية حساب معامل كروسكال للشعب الثلاثة (أداب و فلسفة، العلوم التجريبية، تسيير واقتصاد) في مقياس مدخل للإدارة و التسيير الرياضي :

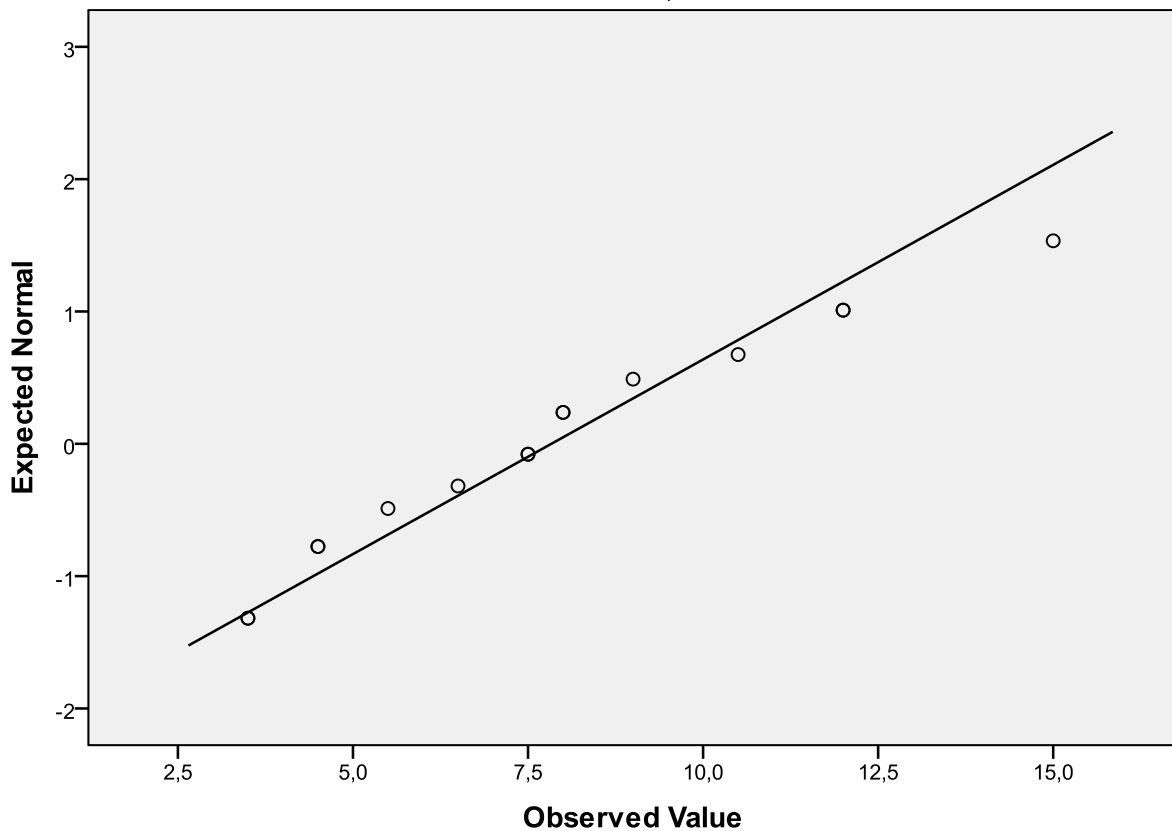
Tests of Normality							
VAR00002		Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
VAR00001	1,00	,147	15	,200 [*]	,944	15	,430
	2,00	,220	15	,050	,822	15	,007
	3,00	,121	15	,200 [*]	,953	15	,575

a. Lilliefors Significance Correction

*. This is a lower bound of the true significance.

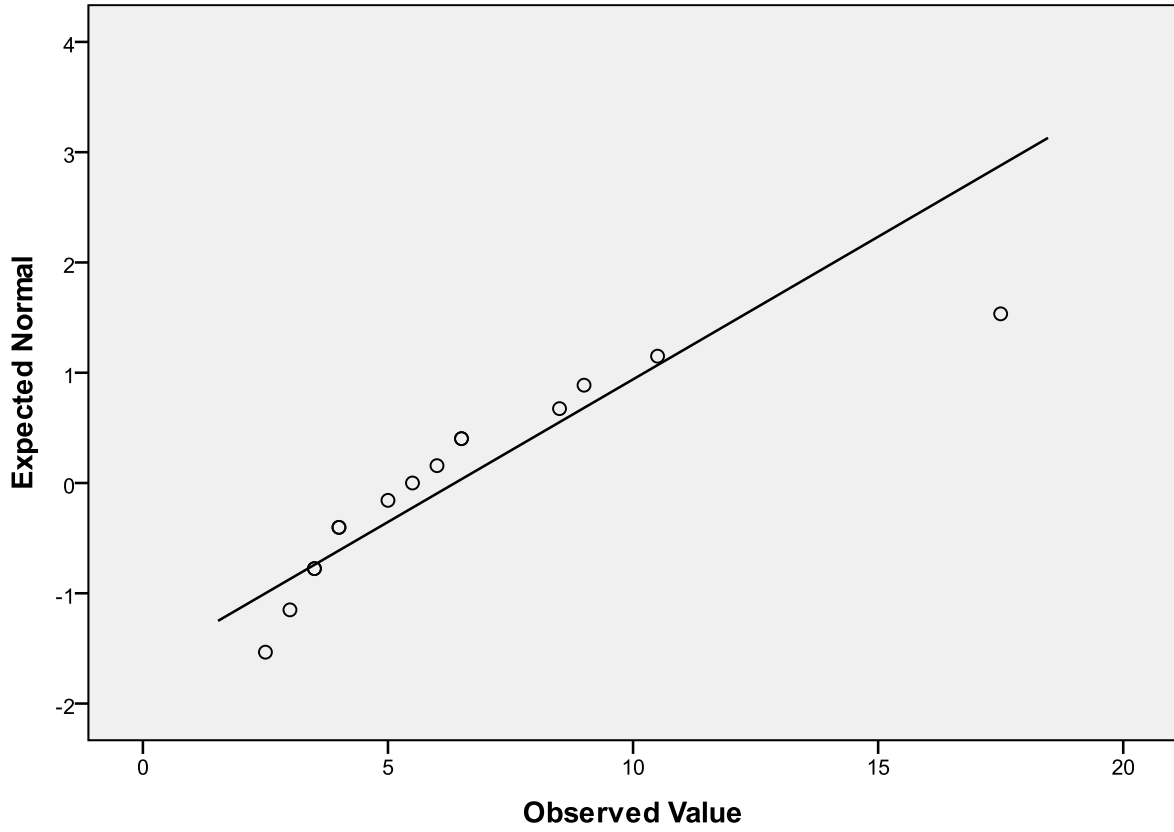
Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 1,00



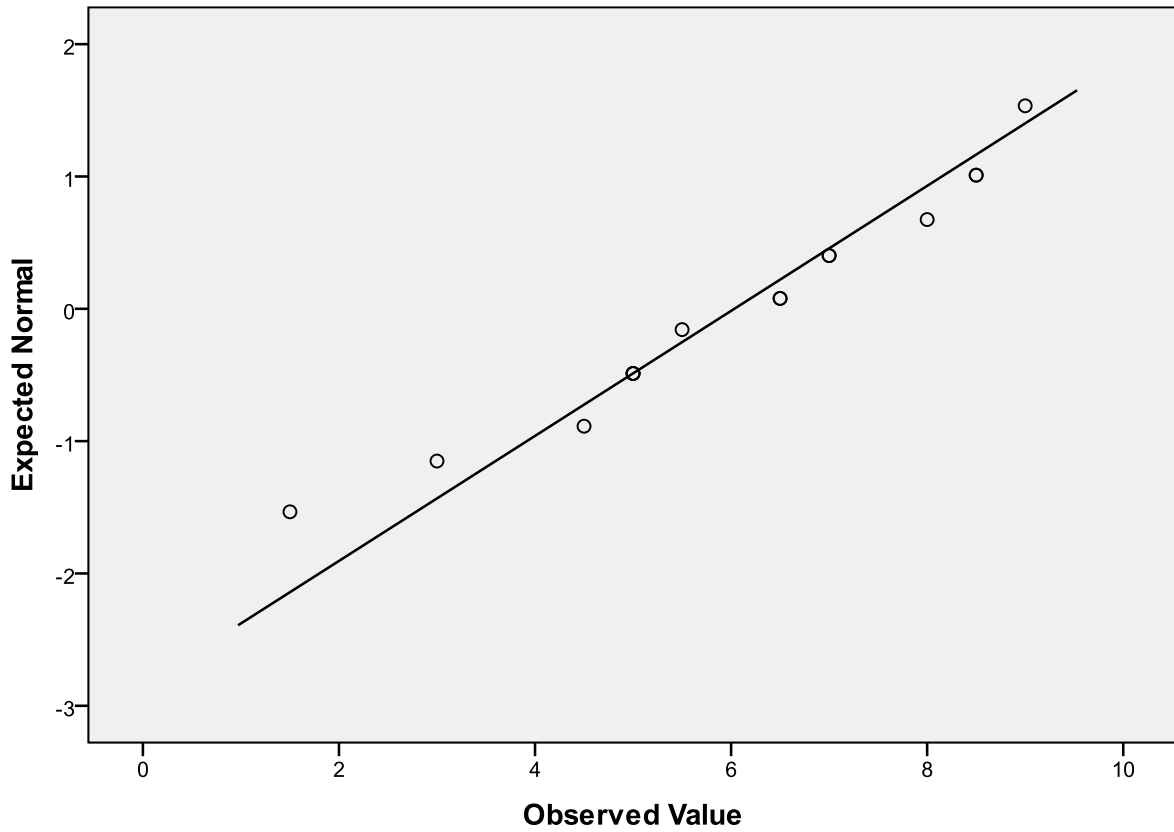
Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 2,00



Normal Q-Q Plot of VAR00001

for VAR00002= 3,00



Descriptives

VAR00001

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
1,00	15	7,8333	3,39993	,87786	5,9505	9,7162	3,50	15,00
2,00	15	6,3667	3,86591	,99817	4,2258	8,5075	2,50	17,50
3,00	15	6,0333	2,11683	,54656	4,8611	7,2056	1,50	9,00
Total	45	6,7444	3,23795	,48269	5,7717	7,7172	1,50	17,50

Kruskal-Wallis Test

Ranks

	VAR00002	N	Mean Rank
VAR00001	1,00	15	27,37
	2,00	15	19,97
	3,00	15	21,67
	Total	45	

Test Statistics^{a,b}

	VAR00001
Chi-Square	2,624
df	2
Asymp. Sig.	,269

a. Kruskal Wallis Test

b. Grouping Variable:

VAR00002

Research Summary

The difference of the baccalaureate branches and their reflection on the achievement of the students of the Institute of Science and Techniques of physical and sports activities

-A field study was conducted on students of the Institute of Science and Techniques of physical - and sports activities at the University of Bouira

Preparation of students :
- Chibane Abdelhalim
- Hammoum Hamza

The supervision of :
- Dr Mazari Fatah

Research summary :

This study aimed at identifying the different baccalaureate branches's reflection on the academic achievement of the students of Institute of Science and Techniques of physical and sports activities. The researchers chose a sample of the teachers in a comprehensive manner consisting of 20 professors in the Institute of Science and Techniques of physical and sports activities at the University of Bouira, We selected a sample of students in the stratified form, consisting of 45 students for the second year, and were taken from the study community of 240 students. The researchers used the descriptive approach to suit the nature of the study. We relied on the questionnaire in the first hypothesis, Duration in the first selection of students of the Institute of Science and Techniques of physical and sports activities We used closed and half-open questions and presented copies to our professors at the Institute for judging and then we distributed them to the sample elements. We also used a note card (the method of documentary analysis) that serves the second hypothesis, which states that there are statistically significant differences between (Physiology, History and Philosophy of Physical Activity in Sports, Introduction to Management and sports Management). We withdrew the students' marks in these three scales and took them into consideration. The statistical analysis was performed using the square squared and the percentage The first and Kroxal coefficient and the arithmetic mean and standard deviation for the second hypothesis, we have found the following results:

1- There are criteria approved in the initial selection of the School of Science and Techniques of Physical and Sports Activities.

2- There are statistically significant differences between the baccalaureate branches in the history and philosophy of physical activity and the other measures (physiology, entrance to management and sports management) have not yet been shown.

Through this, the researchers came out with a set of suggestions and future hypotheses and were as follows: The need to identify the people that fit the composition and the system of training in the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities (The branches who have a scientific base), and control aspects of the selection process through the provision of field tests and psychological standards, as well as taking into account the cognitive side, and urged guidance counselors to do their part to clarify the visions of secondary students (scientific specialization) to join the training in the field of science and Physical and athletic techniques, and finally the need to pay attention to individual differences. The special characteristics of each individual should be defined as different from the other in abilities and competencies.

Key words : baccalaureate branches, academic attainment , students of Institute of Science and Techniques of physical -and sports activities